



90 عاماً.. الانفعال يتجدد

من تهاني الاحزاب الشيوعية
والياسرية بمناسبة الذكرى التسعين 9-8

زراعة

هجرة عكسية في الديوانية
بسبب شحة المياه 7

أخبار وتقرير

آذار الأحمر.. الإشراف وسنابله
الموعودة 2

المكتب السياسي

للحزب الشيوعي العراقي:
نطالب بضمن تمثيل الاقليات
في برلمان اقليم كردستان

أصدرت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢١ / ٢ / ٢٠٢٤، قراراً بتحديد مقاعد برلمان كردستان بمائة عضو، ما يعني إلغاء مقاعد الكوتا في برلمان اقليم كردستان البالغة (١١) مقعداً، والخاصة بالأقليات القومية (الكردان الآشوريين السريان والتركمان والأرمن)، وإلغاء التمييز الإيجابي الذي كانوا يتمتعون به منذ اول انتخابات أجريت في إقليم كردستان عام ١٩٩١. ويعود مبدأ تخصيص مقاعد للأقليات الى بداية تشكيل برلمان كردستان، حيث خصصت القيادة السياسية للجهة الكردستانية خمسة مقاعد لتمثيل الأقليات في ظل نظام قائم على اعتبار كردستان دائرة واحدة، ولهذا استطاع ممثلو الأقليات من دخول برلمان الاقليم.

ان قرار المحكمة الاتحادية قد جعل من الصعوبة على ممثلي الأقليات، الوصول الى مقاعد البرلمان، في ظل النظام الانتخابي الذي اقرته المحكمة والذي قسم الإقليم الى اربع دوائر انتخابية.

ان الدستور العراقي الدائم أقر بان العراق بلد متعدد القوميات والأديان والمذاهب و أكد الحقوق السياسية للأقليات القومية في المواد ٤٩، ١٢٥ ومثيلها في السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، لذا نجد من الضروري تيسير تحقيق هذا التمثيل لسائر اطياف شعبنا القومية والدينية.

كما نؤكد على ان تعامل جميع الاطراف ذات العلاقة مع المشاكل التي يواجهها البناء الفدرالي والعلاقة بين السلطين الاتحادية وفي الاقليم من منطلق احترام الدستور نصاً وروحاً واسس البناء الديمقراطي للدولة ومبدأ فصل السلطات.

إننا ندعو الى معالجة تداعيات قرار المحكمة على وفق هذه الاسس بما يجب البلاد تفاقم الازمة من جهة، وضمان سلامة العملية الديمقراطية، وإزالة الغبن الذي اصاب ابناء الأقليات القومية في تمثيلهم السياسي في برلمان الاقليم.

18 آذار 2024

النازحون الى مناطق الإقليم: إغلاق

المدارس والممليات عقاب جماعي

بغداد. سيف زهير

أثار القرار الذي أصدرته وزارة التربية قبل أسابيع بإغلاق ممثلياتها ومدارسها للنازحين داخل مناطق اقليم كردستان، موجة من التظاهرات الغاضبة والدعوات الى العدول عنه، لما له من آثار سلبية تحرم آلاف الطلبة من حق التعلم.

ويقول العديد من النازحين في هذه المناطق، أن القرار يحمل في طياته أبعاداً سياسية، كما أنه سيؤدي بالطلبة إلى مصر مجهول، مؤكداً أن اعدائهم لا يجب أن تكون قسرية أو كواقع حال، إنما هناك متطلبات كثيرة ما زالت غير متوفرة، فضلاً عن حق المواطن بحرية السكن والتنقل. وما زال مئات الآلاف من المدنيين يعانون بسبب النزوح ويدفعون ضريبة قاسية بعد اجتياح الإرهاب لمناطقهم وسيطرته على مساحات واسعة من البلاد، في لحظات مأساوية أسفرت عن استشهاد واصابة اعداد هائلة من العراقيين، مقابل إغلات المتسببين بهذا السقوط المدوي من العدالة.

3 <<

قيادي في الحزب الشيوعي:

القوى المتنفذة تواصل تغييب الكفاءات
والاستحواذ على مؤسسات الدولة كغنائم

عليها وتحويلها الى بقرة حلوب»، موضحاً ان «هذا النهج يؤدي في النهاية الى فشل المؤسسة التي بنيت وأديرت بشكل غير صحيح ولا نزيه، وبالتالي يؤدي الى تعطل الخدمات أو ضعفها أو التلكن في تقديمها للمواطنين، ويزيد من المحسوبية والفساد وينتهي إلى الفشل في إدارة الدولة».

ويرى عضو المكتب السياسي للحزب، ان «المحاصصة رسخت مفهوما لدى القوى المساکة بالسلطة، بان هذه الوزارة أو تلك المؤسسة الحكومية هي عبارة عن مقاطعة تدار الأمور فيها وفق أهواء الكتلة الفلانية، وتسخر جميع مقدراتها لتلك الكتلة باعتبارها غنيمة يجب استنزاف جميع إمكانياتها، وحتى الخدمات في كثير من الأحيان يكون هناك تمييز في تقديمها».

عرقلة عمل مجالس المحافظات

على صعيد متصل، انتقد النائب المستقل وعضو اللجنة القانونية النيابية محمد عنوز، تأخر مجالس المحافظات في تشكيل لجانها، مبيناً ان القوى في هذه المجالس تستمر بنهج المحاصصة على حساب الكفاءة ولا تسعى لبناء دولة مؤسسات حقيقية.

ولم تنجح غالبية مجالس المحافظات حتى الآن

ترسيخ المحاصصة

في هذا السياق، يقول عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق علي صاحب: ان الكفاءة لم تكن غالباً هي المعيار في اختيار المسؤولين للمناصب المختلفة في الدولة العراقية، مبيناً ان الأشخاص الكفوئين والنزيهين لا يتوافقون مع معايير وتطلعات القوى التي تعمل على التغلغل أكثر في مفاصل الدولة وجعل مؤسساتها غنيمة.

ويضيف صاحب لـ«طريق الشعب»، ان «الجميع يعتقد ان لديه الحق في الحصول على منصب أو مجموعة مناصب باعتباره ممثلاً للمكون أو فئة محددة من العراقيين»، لافتاً إلى انه «بما ان منهج المحاصصة هو السائد فحتى الانتخابات لا تحترم نتائجها، حيث تسعى الكتل المتنفذة، دائماً الى عدم احترام إرادة العراقيين والانتقال على النتائج بشكل يساهم في ترسيخ نظام المحاصصة أكثر، الأمر الذي يفقد العراقيين إمكانية التغيير المنشود».

ويشير إلى ان «الشخص النزيه والكفوء يغيب غالباً عن حسابات المتحاصصين المسكين بمقاييد السلطة والمال، لأنه يحمل معياراً غير متوافق مع تطلعاتهم في التغلغل أكثر في جميع مفاصل الدولة وإحكام القبض

بغداد. بسام عبد الرزاق

تستمر القوى المتنفذة في العراق في الاحتكام الى معايير تقود محصلتها الى مآلات تتسم بالفشل غالباً، وتضيح على العراقيين امكانية استثمار فترات الاستقرار النسبي وتنفيذ برامج تنموية ومشاريع تساهم بتوفير خدمات أساسية حرّموا منها خلال عقدين كاملين.

واحدة من أبرز صور الفشل، تتمثل بالاستئثار بمناصب الدولة على حساب الكفاءات، إذ تنشغل القوى المتنفذة خلال هذه الفترة، وارتباطاً بتشكيل مجالس المحافظات والحديث عن تغيير وزاري محتمل، تنشغل باقتناص المناصب وخلق أجواء مشحونة، للحصول على أوفرها مالا ونفوداً.

الشيوعي العراقي يستقبل وفد الوفاق الوطني



بغداد. طريق الشعب

استقبل الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، امس الاثنين، وفداً من حزب الوفاق الوطني العراقي برئاسة السيدة سارة علاوي نائب الامين العام.

وقدم الوفد الزائر التهاني نيابة عن الأمين العام للحزب الدكتور إياد علاوي، بمناسبة حلول الذكرى الـ٩٠ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي.

وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع السياسية، والتطورات في المنطقة، وأكد الطرفان أهمية التعاون والعمل على تعزيز حضور القوى المدنية الديمقراطية والوطنية في العملية السياسية، من أجل تصويب مسارها.

وضم الوفد الضيف كلا من السادة اللواء الركن هشام الدراجي عضو المكتب السياسي، والمحامي حسين الموسوي المستشار القانوني وعضو المكتب السياسي، والمهندس علي ابو كلل عضو المكتب السياسي، والأستاذ نور قصي عضو الأمانة العامة.

فيما ضم وفد الحزب الشيوعي العراقي، بسام محيي نائب سكرتير اللجنة المركزية، والرفاق ياسر السالم وحيدر مثنى وعلي مهدي أعضاء قيادة الحزب.

حين يكون الحرامي.. حرامي بيت!

الحكومية في حال عدم تنفيذ المطالب خلال ٧٢ ساعة. فشل المشاريع وعدم تنفيذها وفقاً للمواصفات المطلوبة هو سمة طاغية في اغلب المشاريع، التي ما ان يبدأ وقت الجد حتى يظهر للعيان فشلها. وتُقدم تظاهرة الأهالي وضغوطهم فرصة مناسبة للجان المعنية بمحاربة الفساد. فهي امام اختبار جدي للعمل على كشف الفساد والخروقات في تنفيذ المشاريع، وهذه المرة تمتلك شريحة شعبية متمثلة بمطالب الأهالي، فلا احد يستطيع ان يعرقل عملها ان كانت جادة فيه. نحن ندرك بالطبع حجم الفساد والخراب، ودور الممانعة الذي يلعبه حماة الفساد واربابه، ولكن حتى هؤلاء سيكونون في موقف ضعيف في حال جاءت النتائج شفافة، وتوفرت الإرادة الحقة والدعم الشعبي المطلوب. وان ما تقدم دعوة للكشف عن الفاسدين وفضحهم، فعلمية التستر عليهم ان حصلت فأنها تؤكد بلا شك ان «الحرامي حرامي بيت».

بعد غرق أغلب أحياء قضاء القرنة ومستشفاهها العام، نظم العشرات من أهالي القضاء وقفة احتجاجية، مطالبين بتشكيل لجنة من مجلس المحافظة لتقييم عمل شركة «الجدار الساند» المنفذة لمشروع مجاري القرنة الكبير، ملوِّحين بالعصيان المدني وإغلاق جميع الدوائر

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب. 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

الديمقراطي الكردستاني يعلن مقاطعة انتخابات الإقليم

بغداد - طريق الشعب

أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الاثنين، مقاطعة الانتخابات البرلمانية في إقليم كردستان، احتجاجاً على قرار المحكمة الاتحادية بإلغاء مقاعد "الكوتا".

وقال المكتب السياسي للحزب في بيان طالعته "طريق الشعب"، انه يرى أن "من مصلحة شعبنا ووطننا عدم امتثال حزينا لقرار غير دستوري ونظام مفروض من خارج إرادة شعب كردستان ومؤسساته الدستورية، وعدم الاشتراك في انتخابات تجري خلافاً للقانون والدستور وتحت مظلة نظام انتخابي مفروض".

وجه الديمقراطي الكردستاني خطابه الى "أطراف تحالف ادارة الدولة"، مبيناً انه يضعهم "أمام مسؤولياتهم الوطنية في تطبيق الدستور وجميع بنود الاتفاق السياسي والإداري الخاصة بتشكيل الحكومة الحالية برئاسة محمد شياع السوداني"، مؤكداً أنه "بعكسه لا يمكننا الاستمرار في العملية السياسية".

آذار الأحمر.. الإشراف وسنابله الموعودة

يحل علينا هذه الأيام شهر آذار / مارس، وهو شهر تاريخ الحركة الثورية وتبرعم آمال التحرر وفورة المبدع الشعبي، الذي تزامن مع ربيع الطبيعة وألقها وتفتح أزهارها المفعمة بالتمنيات والأحلام الملونة لأبناء شعبنا، بالحرية والكرامة.

في هذا الشهر تحديداً، قبل تسعين عاماً بالتمام والكمال، شهد أديم العراق ولادة باكورة النضال الثوري، على أيدي فتية أبرار آمنوا بقضية شعبهم وعدلتها، فنذروا أنفسهم لتلك القضية، وبذلوا الغالي والنفيس، ألا وهو ارواحهم الباسلة الطيبة المفعمة بحب العراق وناسه وفقرائه وعماله وفلاحه، من أجل نصرتهم.

لقد سعدوا ومنصتوا المشائق برؤوس مرفوعة وإبائه عال، أخاف جلاذيتهم وقض مضاجعهم، بعد أن بذروا تلك البذرة المباركة في أرض الوطن الطيبة، وهم مطمئنون على مؤهبا، وأثقون من خصوبة الأرض التي زرعوا فيها، ونقاء ترابها، وظهر فراتها العذب، وما أن ارتقت أرواحهم إلى سماء المجد، مكللين برقصات الفراشات وضحكات الأطفال وأهازيج النساء، وأغاني الليل، حتى أشرقت الشمس الساطعة بسناها على سنابل الحرية الذهبية وهي تتراقص تحت سماء العراق، لتطرح خيراً وفيراً وكرامة معجونة بطين الحقول وعروق النخيل وبتلات الجوري العطر، راسمة صور النضال والإثبات المدهش.

لهذا كله، ليس من المستغرب أن تبتغ الأمل الخضر مع إطلالة آذار الأحمر، وتدلي العنقوب بعرائصها المثلثات، لتتن بعد هنيهة حلاوة وعسلاً صافياً، يليق بأفواه الجيعان من أبناء شعبنا الذي ما فتت بعضه المحن يوماً، ولا فقد إيمانه بتلك البذرة الخيرة، وبنيتها المباركة، وهو ما نراه اليوم في عيون المحبين الثوريين بالفطرة.

نعم في آذار الأحمر، شهر العطاء، يأثلق الثور في وجوه المحبين، وتتسع صدور الفقراء، حتى تمتلئ بزرققة الصافير وحفيف القصب في الأهوار، وصدى نايات الرعاة في جبال كردستان، وخرير المياه العذبة وسط نواحير الغريبة، وهي تنشد سمفونيتها الأبدية، أن ليس سوى العراق يأثلق جذوة محبة وإيمان مطلق بالمستقبل، وثقة عالية ببقية ذاك البذار وهذا الخصب.

في آذار الأحمر، يحتفي الزمان بالأهميات المكافحات وقصص صمودهن الأسطوري، وهن يتنقلن من سجن إلى سجن، من أجل تأمين الخبز لأبنائهن المناضلين، كما يحتفي بجمع النساء الشاعرات والكاتبات والفنانات والصحفيات والممرضات، اللواتي ضمدن جراح رفاقهن وشددن أزهرهم، وقبل كل شيء، يحتفي بالإنسانية التي أظهرتها وتطهرها النسوة في كفاحهن اليومي من أجل حياة أسرهن، على الرغم من الحرمان والفقر، وهن يوفرن وجبات طعامهن حتى يتمكن من إتمام أطفالهن، في ظل منظومة سياسية منحرفة، سادت فيها قيم المحسوبية والرشى وفساد الذمم، يحميها والساسة غير المباليين بمعاناة شعبهم والساعين لجمع الثروة والجاه والتسلط على رقاب الفقراء من أبناء شعبنا. في آذار الأحمر، يتذكر من شغلته مواقع الحياة والمعاناة، الأمل الأخضر البانع وهو يفتتح وينبع كل عام، وسط الكفوف البيض المسبوبة كرامة للعراق، وعلى صدور من قرروا التمسك بتلك البذرة الخيرة ورعايتها، وفتح تلك الشبايك التي يعبر منها الضوء، ليمسح رؤوس السنابل وينشر السنا والإشراق في وجوه العراقيين الذين آمنوا ببذار آذار وسنابله الموعودة.

*المقال الافتتاحي لـ "الطريق الثقافي" في عدده 137 الصادر أمس الأول الاثنين.

لجنة نيابية تدرس صياغة قانون جديد لـ «العنف الاسري»: ننظر في تجارب دول الجوار

بغداد - تبارك عبد المجيد

تشهد العاصمة بغداد لوحدها، شهريا، قرابة 3 آلاف حالة عنف مجتمعي، وربما على ذلك في بقية المحافظات، الامر الذي يحتم على جميع مؤسسات الدولة السعي لإيجاد مشاريع قوانين ضد هذه الظاهرة، وتشديد العقوبات على مرتكبيها، وضمان منح ضحاياها تعويضات مادية ومعنوية.

قرابة 5 آلاف في الرصافة

يشير المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان له، الصادر في 6 آذار 2024، أن محاكم التحقيق في الرصافة سجلت (4962) حالة تعنيف ضد كبار السن واطفال ونساء، وكانت مقسمة على (177) حالة ضد الاطفال، حيث كان اعلى معدل لها في شهر ايلول بواقع (27) حالة، فيما تم تسجيل حالات تعنيف ضد النساء، إذ بلغت (4165) حالة مسجلة وكان اعلى معدل لها خلال شهر آب بواقع (445) حالة، وفق البيان. في عام 2019 بلغت حالات الانتحار في العراق 588 حالة، وفي عام 2020 بلغت 644 حالة، بينما في عام 2021 بلغت 863 حالة، وفي العام 2022 بلغت 1073 حالة انتحار.

تجارب دول الجوار

وتؤكد النائبة في لجنة المرأة النيابية كفاح السوداني، إن "موضوع العنف الأسري هو أبرز نقاشات اللجنة"، مشيرة الى أن وزير العدل أعرب عن رغبته في كتابة قانون لمكافحة العنف الأسري، لأنه لم يكن هناك قانون سابق يتعامل مع هذه القضية. وتقر السوداني خلال حديثها مع "طريق الشعب"، بـ"وجود صعوبة في صياغة قانون العنف الأسري بشكل ملائم".

وبينت أن اللجنة تخطط للنظر في تجارب الدول المجاورة عند صياغة قانون العنف الاسري.

ولم يستطع مراسل "طريق الشعب"، معرفة أسباب



وتقول اللامي لـ "طريق الشعب"، إن "الجهات التي تعترض على تطبيق قانون العنف الأسري، تزعم أن قانون العقوبات كافٍ لمنع حالات العنف، فلماذا نرى هناك زيادة كبيرة في العنف الأسري تجاه النساء والأطفال وحتى كبار السن؟".

وتضيف أن "قانون العنف الأسري يشمل حتى حماية جنس الذكور، وهذه ظاهرة بدأت تبرز خلال الفترة الأخيرة، حيث سُجِّلت الجهات الحكومية وجود حالات عنف تمارس بحق الأزواج"، ملاحظة "غياب الجدية الحقيقية من قبل الجهات الحكومية في حل مشكلة العنف الأسري، وهو أمر مقلق على مستقبل النساء".

وتعمل اللامي على تشكيل حلقات علاج نفسي وأخرى توعوية للنساء والفتيات المعتنقات، مبينة ان معظم هؤلاء النسوة يفكرن بالانتحار بسبب اليأس والخوف.

قانون العنف الأسري الذي نطالب به منذ سنوات لحماية المرأة والأسرة". ويضيف أنه "بالرغم من ارتفاع حالات العنف تجاه النساء سنوياً إلا ان الجهات التشريعية لا تزال تتجادل وتناقش في تشريع قانون العنف الاسري او عدمه"، مؤكداً أن "الأرقام التي تعلن عنها الجهات الحكومية مقلقة وكبيرة، وهذا يؤشر ارتفاع حالات التشرد والانتحار وتعاطي المخدرات، بالإضافة إلى وجود قلق من ضياع مستقبل الأطفال، حيث إن للعنف الأسري العديد من العواقب الاجتماعية السيئة".

ضعف القانون

وترجع ضحى اللامي (ناشطة في مجال حقوق الإنسان) أسباب ارتفاع حالات العنف إلى عوامل اقتصادية وأخرى تتعلق بضعف تطبيق القوانين.

تجاهل مسودة القوانين السابقة للعنف الأسري، او لماذا سيكتب قانون جديد آخر؟

أرقام مقلقة

يقول الحقوقي محمد العنبي، صاحب مكتب قانوني، إن "باب الحريات في الدستور العراقي ينص على المساواة أمام القانون دون تمييز، وضمان الحق في الحياة الآمنة والحرية، ومنع التقييد أو الحرمان من الحقوق". كما يؤكد أن الأسرة هي أساس المجتمع وعلى الدولة التكفل بحماية الأمومة والطفولة والشيخوخة ورعاية الشباب".

ويردف العنبي حديثه لـ "طريق الشعب"، بأن "الدستور العراقي غير مطبق بشكل صريح، حيث هناك تمييز جنسي واضح، بالإضافة إلى وجود ماطلة في تشريع

مطالبات مستمرة بتوفير فرص العمل

تظاهرات تندد بفشل المشاريع وملاحقة الناشطين

بغداد - طريق الشعب

شهد عدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية تندد بملاحقة الناشطين وتلكؤ مشاريع البنية التحتية التي فشلت في تادية ما مطلوب منها خلال موجة الأمطار. فيما تواصلت التظاهرات الاحتجاجية المطالبة بفرص العمل.

فشل المشاريع

وبعد غرق أغلب أحياء قضاء القرنة ومستشفاهها العام، نظم العشرات من أهالي القضاء، وقفة احتجاجية مطالبين بتشكيل لجنة من مجلس المحافظة لتقييم عمل شركة "الجدار الساند" المنفذة لمشروع مجاري القرنة الكبير، ملوحين بالعصيان المدني وإغلاق جميع الدوائر الحكومية في حال عدم تنفيذ المطالب خلال 72 ساعة، وطالب محاضرو 2020 محافظ البصرة ونوابها بإصدار الأمر الإداري بتعيينهم، متهمين المسؤولين عن هذا الملف باللعب على مشاعر المواطنين.

وقال المحاضرون في تظاهرة نظمت أمام مبنى مديرية تربية المحافظة، إنهم يعملون بالمجان منذ 4 سنوات وأكثر، فيما اتهموا المعنيين بهذا الملف بعرقته واللعب

بمشاعرهم وتهميشهم، مطالبين بالإسراع في حسم هذا الملف.

ملاحقة الناشطين

من جانبهم، اغلق العشرات من المتظاهرين تقاطع بهو الإدارة المحلية وسط مدينة الناصرية في محافظة ذي قار بالإطارات المحترقة، احتجاجاً على اعتقال كرار الازيرجاوي وهو أحد الناشطين في التظاهرات الاحتجاجية، على خلفية دعوى قضائية من قبل أحد المسؤولين الحكوميين. واحرق المحتجون الإطارات في رسالة احتجاجية تصعيدية للمطالبة بالإفراج عن الناشط المعتقل.

فرص العمل

وجدد خريجو الكليات التربوية والإدارية في ميسان تظاهراتهم أمام مبنى ديوان المحافظة وسط مدينة العمارة مطالبين بشمولهم بالاستثناء ضمن التعاقد على 6 آلاف درجة عقدية أطلقتها الحكومة ضمن موازنتها الثلاثية.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن أكثر من 800 خريج يحملون شهادات تربوية وإدارية تظاهروا أمام مبنى ديوان المحافظة يطالبون بشمولهم بالاستثناء وبناشدون الحكومة المحلية التدخل والضغط على حكومة المركز

لنيل مطلبهم هذا.

وجدد العشرات من الخريجين المعتمدين في المثنى حراكهم الاحتجاجي أمام مبنى المحافظة، مطالبين باستثناءهم من تعليمات درجات العقود المخصصة للمحافظة. وطالب المتظاهرون بالاستثناء من تعليمات العقود الخاصة بالمحافظة، منوهين الى أنهم شكلوا لجنة لتقديم مطالبهم للحكومة المحلية مع المضي في تنظيم الاحتجاجات حتى تحقيق مطالبهم.

موظفو الإقليم

وأعلن موظفو دوائر المرور وكاتب العدل والكهرباء في السليمانية، الاضراب عن الدوام الرسمي بسبب تأخر صرف رواتبهم، كما أظهرت وثيقة توقيع الكادر التدريسي في مدرسة قرية كهز زيل في قضاء قرداغ محافظة السليمانية، يعلنون فيه مقاطعة الدوام الرسمي بسبب تأخير صرف رواتب شهر شباط المنصرم.

فيما هدد عدد من مديري المدارس ومجلس المعلمين المعترضين في السليمانية بمقاطعة الدوام الرسمي بسبب تأخير صرف رواتب الشهر الماضي، قائلين إنهم يستطيعون الانتظار يومين أو ثلاثة أيام إذا لم يتخذ قرار توزيع الرواتب فسيكون خيار المقاطع هو الحل.

علاوي: معكم في تثبيت

أسس العمل الوطني

الاخ العزيز رائد فهمي المحترم سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي اتقدم لكم ولقيادات واعضاء وجماهير الحزب الشيوعي بالتهاني والتبريكات. ان المرحلة التي يمر بها عراقنا الحبيب تحتاج أكثر من اي وقت الى العمل المشترك بين جميع القوى والشخصيات السياسية الوطنية لمواجهة التحديات وتثبيت أسس العمل الوطني المشترك للنهوض بالبلاد.

متمنياً لكم مزيداً من العطاء والتقدم ودوام الموفقية في خدمة العراق وشعبنا الكريم.

دمتم اخوة اعزاء
دايد علاوي

طالبوا بإعمار مناطقهم وحل مشاكلها أولاً

النازحون الى الإقليم: إغلاق المدارس والممليات عقاب جماعي

بغداد . سيف زهير

أثار القرار الذي أصدرته وزارة التربية قبل أسابيع بإغلاق مملياتها ومدارسها للنازحين داخل مناطق إقليم كردستان، موجة من التظاهرات الغاضبة والدعوات الى العدول عنه، لما له من آثار سلبية تحرم آلاف الطلبة من حق التعلم.

وقال العديد من النازحين في هذه المناطق، أن القرار يحمل في طياته أبعاداً سياسية، كما أنه سيؤدي بالطلبة إلى مصير مجهول، مؤكداً أن اعداتهم الى مناطقهم لا يجب أن تكون قسرية أو كواقع حال، إنما هناك متطلبات كثيرة ما زالت غير متوفرة، فضلاً عن حق المواطن بحرية السكن والتنقل.

هل القرار مناسب الآن؟

التقت "طريق الشعب" عدداً من المواطنين الذين سيطلبهم ضرر كبير من تنفيذ هذا القرار مطلع تموز المقبل.

وما زال مئات الآلاف من المدنيين يعانون بسبب النزوح ويدفعون ضريبة قاسية بعد اجتياح الإرهاب لمناطقهم وسيطرته على مساحات واسعة من البلاد، في لحظات مأساوية أسفرت عن استشهاد واصابة اعداد هائلة من العراقيين، مقابل إفلات المتسببين بهذا السقوط المدوي من العدالة.

وانتقل الكثير من المواطنين بسبب تلك الأحداث الدامية الى مناطق إقليم كردستان واستقروا فيها بحثاً عن حياة آمنة، وما زال الآلاف منهم يقطنون خيام النازحين ويقاسون تقلبات المناخ والعوز والحرمان من أبسط الحقوق.

وجاء قرار وزارة التربية الأخير ليزيد من هموم النازحين ولقلقهم، حيث تؤكد العوائل أنه يهدد حوالي 150 - 210 ألف طالب داخل الإقليم وقراءة 4000 شخص من الكوادر التدريسية والإدارية.

تقول علياء باسم (مواطنة من أهالي الموصل)، أنها فقدت زوجها بسبب الإرهاب وتركت مدينتها لتستقر منذ ثمانية أعوام في أربيل، مؤكدة رفضها العودة إلى منطقتها المتضررة بسبب شعورها بعدم الأمان والاستقرار.

وتصف عليا وهي أم لطلاب في الصف الثاني المتوسط، هذا القرار بأنه "مجحف" بحق الطلبة والتلاميذ والموظفين، مبينة أن العوائل سوف "تتظاهر مجدداً ولن تكف عن ذلك حتى يتم إيقاف هذا القرار الجائر الذي اتخذ دون تقديم تفسيرات وأسباب منطقية"، لافتة إلى أن "إعادة المواطنين قسراً ستعطل الحياة التي بناها بصعوبة بعد الحرمان والعنف، علماً أن من يسكن الخيام لا يملك أي حلول تذكر وهو رهينة الأمزجة السياسية والتوافقات المؤسفة".

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

هل ستنسحب أمريكا من العراق؟

رداً على هذا السؤال، نشرت مجلة "ذي ناشيونال انترست" الأمريكية مقالاً للكاتب عدنان ناصر أشار فيه إلى أن الغموض الذي يكتنف نوايا الولايات المتحدة في العراق يثير قلق الكثيرين في ظل تدهور شعبيتها في المنطقة نتيجة دعمها غير المحدود لتل أبيب بحربها في قطاع غزة.

تشدد واعتدال

ويعد أن تطرق الكاتب إلى سلسلة الهجمات والهجمات المضادة التي تبادلتها فصائل عراقية مع القوات الأمريكية خلال الفترة الماضية، والتي راح ضحيتها العديد من الطرفين، توقع ومن خلال التشدد الذي أبداه الرئيس بايدن ومطالبة بعض صخور الكونغرس مثل السيناتور ليندسي جراهام وجون كورنين، برد قاس

أما مروان ليث (نازح من أهالي صلاح الدين) يسكن حالياً في دهوك، فيقول أنه لن يفرط باستقرار عائلته وأطفاله بعد أحداث دامية خرجوا منها باعجوبة. ويؤكد ليث، أن الممليات والمدارس مفتوحة منذ قرابة 9 سنوات وعندما تحاول وزارة الهجرة أو وزارة التربية إغلاقها فعليهما التفكير بأحوال النازحين ومصيرهم عند إرجاعهم رغماً عنهم الى مناطقهم المنكوبة، والأخذ بنظر الاعتبار أوضاعهم داخل الخيام وخارجها ومحاولة توفير الحلول لهم، لا التعامل معهم بهذه الطريقة".

ويعتقد المتحدث، أن هذا القرار يمثل انتهاكاً لفظاً لحقهم الدستوري بالعيش واختيار السكن والتنقل بحرية داخل البلاد، وزجهم مجدداً بدوامه مربكة طمعا في مكاسب سياسية أو منجزات وهمية، نظراً لاقتراب الانتخابات النيابية، مبيناً أن الكثير من مناطقهم غير مؤهلة بسبب الدمار وسطوة المليشيات والتناحرات السياسية، أو صعوبة كسب الرزق وظروف العيش الأيمن.

ويشدد على أن العودة تتطلب إيجاد بيئة مناسبة للجوانب الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، وفي مقدمتها أيضا البنى التحتية، وهذه الأخرى لم تنضج بعد.

تناقض في التصريحات

وتتضارب الأرقام الحكومية بشأن أعداد النازحين مع تلك التي تقدمها المنظمات الانسانية والدولية.

وتقول وزارة الهجرة، إن المتبقي من النازحين هو 32 ألف عائلة موزعة على أربعة وعشرين مخيماً، وواقع 154 ألف نازح تقريبا في دهوك وأربيل والسليمانية، بينما تطرح أضعاف هذه الأرقام ولا تنحسر عند الذين يسكنون الخيام فقط، فهناك نزوح داخلي له أبعاده ومشاكله الاجتماعية والسياسية أيضا.

وتقول شكري أنها غير مستعدة للعودة الى سكنها الاصلي لأن البنى التحتية ما زالت متهاكمة هناك، الى جانب المشاكل الاجتماعية التي لم تحل. وتضيف شكري، أنها لن تسمح بهدم استقرار عائلتها داخل السليمانية بسبب قرار حكومي "غير مدروس"، مشددة على احتفاظها بحقها بالسكن والتنقل بحرية. وعلى الرغم من عمليات التحرير، لكن هناك مناطق كاملة ما زال أهلها غير قادرين على العودة لأسباب أمنية وعشائرية مثل جرف الصخر، سليمان بيك، يثرب، عزيز بلد، بيجي، السعدية وأطراف جلولاء وغيرها.

موقف غير مدروس

وتعليقا على ذلك، يقول سكرتير اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، أيوب محسن، إن قرار الوزارة "غير مدروس"، وجاء في وقت معقد، حيث أن النازحين يأملون العودة، لكن ظروف تحقيق ذلك غير متوفرة. ويضيف محسن، أن ملف إعادة النازحين لا يتعلق بوزارة التربية وحدها، بل بأطراف عديدة، منها وزارات الهجرة والداخلية والدفاع ومجلس الوزراء والعديد من المؤسسات والجهات الرسمية، فضلا عن ضرورة إيجاد رؤية وطنية حقيقية لانصاف هؤلاء المتضررين وانتشالهم من واقعهم المأساوي.

ويشدد سكرتير الاتحاد على أن القانون يكفل حرية التنقل والسكن والتعلم، ولا يمكن حرمان آلاف الطلبة من ذلك بهذه الطريقة، علماً أن هناك مشكلة أخرى مع إغلاق هذه المدارس، تتعلق بمصرى العرب الساكنين في مناطق الإقليم من غير النازحين. ودعا محسن إلى التريث بهذا القرار والعمل على إيجاد مساحة مريحة تتوفر فيها كل متطلبات العودة، فالأهالي يتمتعون العودة الى بيوتهم لو كان هذا ممكناً، لكن ليس على حساب أمنهم واستقرارهم.

هل انتهى ملف إعادة الإعمار؟

ويعتبر ملف إعادة الإعمار في العراق من أبرز الملفات العالقة منذ سنوات بسبب التناحرات السياسية، كما وجهت اتهامات لأطراف متنفذة لقيامها بسرعة الاعانات والمساعدات التي كان من المفترض أن تكون من نصيب النازحين.

تقول وزارة الصحة أن الحرب دمرت عشرات المستشفيات في محافظات نينوى والأبواب وصلاح الدين، أما ما يتعلق بأعداد المنازل فتشير التقديرات الى أن الحرب تسببت في تدمير ما يقرب من 250 ألف منزل، بما يعادل 7.5 مليارات دولار، في حين أشارت تقارير حكومية إلى أن أعداد المنازل المدمرة لم تتجاوز 150 ألفاً.

وبحسب وزارة التخطيط، فإن عدد الوحدات الاقتصادية الحكومية المتضررة من الحرب يقدر بـ 8457 وحدة، لتشمل مختلف القطاعات الاقتصادية الحكومية في قطاعات النفط والكهرباء والتعليم والصحة والنقل والمستشفيات وغيرها.

ويدعو مراقبون الجهات الحكومية إلى إنجاز عمليات إعادة الإعمار وإزالة آثار الحرب وتعويض المتضررين قبل إعادة النازحين بهذه الطريقة أو الحديث عن إنهاء هذا الملف.

آراء المراقبين

ونقل المقال عن أحد الخبراء قوله بأن إدارة بايدن ستحاول البقاء في العراق مع إجراء تعديلات طفيفة على اتفاقها مع الحكومة، لأنها لا ترغب في الانسحاب، وبالتأكيد ليس قبل الانتخابات في تشرين الثاني، حيث يكافح بايدن حالياً من أجل الفوز فيها، وهو هدف قد يتضرر كثيراً إذا ما ظهرت عليه أية تراجعيات في سياسته بالمنطقة، لاسيما وإن تجربة كارتر وريغن في العام 1980 لازالت شاخصة.

كما كان لخبير أمني عراقي رأي آخر حيث وجد بأن المعطيات المتوفرة تشير إلى أن الولايات المتحدة غير جادة في الانسحاب، وبالتالي فإن الحوار بين بغداد وواشنطن حول الانسحاب يبدو عقيماً.

في ذكرى المجزرة

نشر موقع "داكينز ارينه" السويدي مقالاً لكورود بخسي ولافين بهزاد في ذكرى جريمة قصف حلبجة بالأسلحة الكيميائية التي ارتكبتها النظام المقبور، أشارا فيه إلى أن المجزرة التي راح ضحيتها أكثر من 5000 انسان بريء وأصيب فيها أكثر من 10.000 آخرين بجروح وحشية، لم تك إلا حلقة في سلسلة حلقات أخرى من الإبادة الجماعية ضد الشعب الكردي

أفكار من اوراق اليسار

بطاقات للعيد التسعين 1

إبراهيم إسماعيل

في كل عام، يحمل آذار لشعبنا عدداً من الأعياد، ففي الفاتح منه نقف تبيجلاً للمعلمين، وفي الثامن منه نوقد شموع الفرح للنساء حتى ينتزعن حقوقهن في الحرية والمساواة، وفي أوسطه ننحني للتضحيات الغوالي التي أقدم عليها العراقيون، بكل أطيافهم ورؤاهم، في انتفاضة 1991 الباسلة، وفي الحادي والعشرين منه نتحفى بملحمة كاوه الحداد وشموس الكرد التي لن تغيب. وقبل أن يستكمل الشهر جذوة العشق ورونق البهجة يحل علينا ربيع الحركة الوطنية، الذي عَبد بدماء نساؤه ورجاله درب الناس نحو غد من ياسمين، وباتت شعاراته وأهدافه وأناشيده مشاعل صدق وجراة للعراقيين، من أجل وطن حرّ وخال من حلقة الاستغلال والظلم والتمييز، إنه عيد الحزب الشيوعي العراقي.

قبل أيام انطلقت الاحتفالات بالذكرى التسعين لميلاد الحزب، لميلاد الفتى الذي لا يشيخ. متثاقف من معارفي وصف كلماتي هذه بالتعبير المجازي المشبع بالعاطفة والرومانسية الثورية، فاضطرت أن أصحح له الأمر بهدوء، إذ لم يك قولني سوى استنتاج دقيق تكشفه قراءة موضوعية لتاريخ هذا الحزب وحاضره واستشراف محايد لمستقبله.

إن عودة لتعرييات القرن الماضي، حيث كانت البداية التي تم توثيقها رسمياً في 31 آذار 1934، ستثبت لنا بأن سر تبني أولئك العمال شبه الأميين والفلاحين المعدمين والنساء والرجال البسطاء للشيوعية، ما كان نتاجاً لقراءات في رأس المال وأنتي دوهرينغ، بل جاء لاتساق تلكم الأفكار مع حاجاتهم ومصالحهم، إلى الحد الذي استوطنت فيه أفئدتهم وعقولهم وجعلتها صلبة في مواجهة قسوة قل مثيلها، ومكنتهم من التواصل، لاسيما في ساعات المحن.

قبل سنوات تعرفت على رفيق عامل من أحفاد الرواد، لم يقرأ سطرًا لماركس ولم يعرف أين تقع موسكو ولا كان بإمكانه أن يتجهى اسم لبيكنغ، لكنه كان فخوراً بعشقه الصوفي للفكرة، بعد أن أدرك بأنه يتقاسم مع الملايين من الكادحين في العالم، الإحساس بالظلم الطبقي، ويدرك تماماً بأن سبيل خلاصه يكمن في الوفاء للراية التي يرفعها، ولهذا زاد عنها بدمه في بشتاشان.

حين سمعت باستشهادها، سألت نفسي عن مصدر العناد الثوري لدى هذا الرجل، ومئات الآلاف من رفاقه، الذين صمدوا على مدى تسعة عقود، دون أن تتسلل أشواك الريبة لوعيهم أو يحجب القمع عنهم الرؤى أو يقتقدون للتوازن في وحشة الطريق الطويل، وهم ممن يفتقدون للتعليم والصحة والسكن اللائق والرفاهية، ولا تتسع معارفهم لتقدير ما يجري ضدهم في دوائر العولمة المتوحشة أو في مستنقعات اتباعهم المحليين. وجاءت الإجابة بسيطة كالحقيقة، فذاك العناد نتاج لإدراك حاجة هؤلاء وبلادهم للحزب، وهو ما دفعهم لأن يغرسوه في قلب العراق، وأن يديموا شجرته وارفة وبهيبة، مما جعل اقتلاعه من عواجل تلك الروح أمراً عصبياً.

وهكذا بقي الحزب فتى بهم، رغم السنين والمحن، يجدد كفاحه في الشكل والمضمون، مبرراً ثقة شعبنا وشغليتنا به، برفاقه أصحاب التاريخ الوطني الناصع والأبادي البيضاء، ممن لم يسفكوا دمًا ولم يحوسموا مالا ولم يرفلوا بغطايا الغرباء.

بقي الحزب فتى لا يشيخ وهي يعلي الهوية الوطنية فيعيد بها ألقها، يتقي ساحة الحوار الوطني من الريبة والقلق والتشظي، ويوقد شموع التحديث لتطرد طواطم التجهيل والظلمة، يعيد الأمل للعراقيين بقيمة كفاحهم للاستفادة من ثروات وطنهم وإعادة توزيع مردوداتها بطريقة منصفة.

بقي الحزب فتى في التسعين، وهو يؤسس للوحدة عقداً من الاختيار لا من الامتثال.

بقي الحزب فتى لا يشيخ، لأنه المؤتمن على إعادة بهاء العراق المفتقد، وعلى خلاصه من الأسى ليكون لإبنائه متكاً وظلاً.

كي لا ننسى

وأكد المقال على ضرورة أن لا ينسى البشر ما حدث لإخوتهم في هذه الأرض، وأن تكون ذكرى المأساة فرصة للمزيد من العمل من أجل حماية السلام وتجنب حدوث جرائم جديدة ضد الإنسانية، وأن تعلن الأمم المتحدة يوم 16 آذار من كل عام يوماً دولياً للقضاء على الأسلحة الكيميائية.

المهندس الاستشاري والناشط البيئي جاسم الأسدي:

نظامنا المائي هش وبلدنا مهدد على مستويات عدة مساحات واسعة من الأهوار جفت والتنوع الأحيائي اختفى

الجبايش - طريق الشعب

يثير التدهور في واقع الأهوار في السنوات الأخيرة، والمستمر عملياً حتى الآن، ومعه التطورات في عموم الوضع المائي في البلاد، وارتباط ذلك بالتغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة، فضلاً عن تضاؤل كميات المياه المتدفقة من الجارتين تركيا وإيران.. يثير الكثير من القلق والخشية مما قد تواجهه البلاد مستقبلاً من شحة في الماء، ومن يباس بالتالي، واتساع لمساحة الأراضي الصحراوية. «طريق الشعب» زارت المهندس الاستشاري والناشط البيئي المعروف جاسم الأسدي في مقره بالجبايش، وطرحت عليه بعض الأسئلة في خصوص بعض جوانب هذه القضية. وقد تجاوب الأستاذ الأسدي مشكوراً مع طلبنا، وفي أذناه ننشر حصيلة اللقاء معه.

س: حاضر الأهوار ومستقبلها في محافظتنا المختلفة، في ظل انخفاض الاطلاقات المائية من تركيا وإيران، وتضاؤل حصيلة الأمطار سنة بعد أخرى (وإن كان الوضع أفضل نسبياً هذه السنة)، وتزايد سخونة الأجواء صيفاً، وما ينبج عن هذا مجتمعاً من زحف متواصل للجفاف والتصحر في البلاد عموماً..

ما العمل في مواجهة هذا الحال؟ هل يمكن وقف التطورات الخطيرة المذكورة أو الحد منها؟ وأية إجراءات يمكن ويتوجب اتخاذها لتحقيق ذلك؟ وهل من أمل في رؤية المياه تعود يوماً تتدفق على عالم اهوارنا وتنقذنا من الذبول والجفاف؟

ج: النظام الهيدرولوجي للأهوار العراقية جزء من النظام الهيدرولوجي العراقي الذي يعتمد بصورة رئيسية على الإيرادات المائية التي تتدفق إليه من خارج الحدود، عبر أنهار وروافد الفرات، دجلة، الزاب الأعلى، الزاب الأسفل، ديالى، الكرخة، الكارون الخ.

وتعتبر شحة المياه من القضايا الأساسية التي نواجهها يوماً بعد يومين اقتصادياً واجتماعياً وبيئية مختلفة، كما تشكل جزءاً مهماً من نسيج الأمن الوطني العراقي. والتحديات التي نواجهها في هذا الجانب ليست وليدة اليوم، وإنما ابتدأت منذ عقود طويلة حين وضعت الجارتان تركيا وإيران خططاً طويلة الأمد للسدود ولحجز المياه وتغيير اتجاهاتها (مشروع الغاب، تغيير اتجاه نهر الكارون، السدة الحدودية في هورالحوزة، إغلاق نهر الكرخة... الخ). وتبين قراءة تحليلية لموارد الرافدين هذا الاعتماد المستمر في كميات المياه منذ عام 1930 حتى اليوم.

فالنسبة لنهر الفرات انخفض معدل التصريف من 30,26 مليار م³ في فترة 1933-1973 إلى 23,09 م³ في 1993-1989 وإلى 16,9 م³ في 1990-2014. أما بالنسبة لنهر دجلة فقد انخفض معدل التصريف من 49,20 مليار م³ في فترة 1973-1977 إلى 33,6 م³ في 1990-2014.

ولذا «شكل نقص المياه أحد أكبر التحديات التي يواجهها العراق. وقد أصبحت هذه المشكلة أكبر بعد تفاقمها في السنوات الماضية بسبب التغير المناخي والجفاف، مما أدى إلى انخفاض مخزون المياه وقدرات الري. ويؤدي هذا النقص اليوم إلى أضرار أكثر جفافاً ومعدلات ملحوظة عالية بالإضافة إلى تآكل التربة، وبالتالي إلى اتساع رقعة التصحر مما يخلق آثاراً كارثية على المحصول الزراعي» كما ورد في تقرير «الإدارة المتكاملة لمخاطر الجفاف - إطار عام للعراق» الذي أعده مكتب يونسكو العراق عام 2010 ضمن مشروع «إدارة مخاطر الجفاف» في البلاد. وهو برنامج مشترك لوكالات الأمم المتحدة، بتمول من «صندوق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في العراق».

وعليه يمكن وصف طبيعة النظام المائي في العراق كما يلي:

- العراق دولة مصب و70 في المائة من مياه الرافدين تأتي من خارج الحدود.

- رغم أن العراق طور شبكة سيطرة ومنشآت هيدروليكية محكمة (أكثر من 100 منشأة كبيرة) إلا إنه بحاجة إلى تحديث شبكات السيطرة والتحكم.

- الوضع المائي في العراق تغير منذ السبعينيات دون أن تتغير خطط ادارته واستخداماته.

- النظام المائي هش حالياً، ولذلك فالعراق مهدد سيادياً ومائياً واقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.

- انحدار منحني وفرة المياه وارتفاع منحني الطلب على المياه منذ كانون الثاني 2010.

- تعرض المياه للتبخير العالي نتيجة سعة المساحات السطحية للبحيرات وشبكات التوزيع.

- وتشير آخر توقعات المختصين إلى احتمال وصول الإيرادات المائية على المدى الطويل إلى عتبة (9 مليار م³ / سنة في نهر دجلة و (7 مليار م³ / سنة في نهر الفرات، ما لم



الاستراتيجية، خصوصاً بعد أن نجح في جولات التراخيص النفطية والعودة إلى سوق الطاقة النفطية، واحتل فيها موقع ثالث أكبر مصدر للنفط، يسد أكثر من 8 في المائة من حجم الطلب العالمي على النفط. وبالنتيجة فإن فرض ضرائب الكربون سيؤثر سلباً على الاقتصاد العراقي النامي، وبخطته المستقبلية للاستفادة من فرص النمو العالمية. كما أن هذه السياسات ستحد من حجم الطلب على النفط في الأسواق الناشئة والنامية، مثل الأسواق الآسيوية. وحسبها ستكون تلك الأدوات سياسية تحد من النمو العالمي».

لكنني اعتقد أن من مصلحة العراق استثمار الفرص الماثلة، والاستفادة من أساليب وتقنيات الطاقة المتجددة خاصة الشمسية، والاستفادة أيضاً من صندوق التعويضات، ونظراً لما لديه من أهوار فإن بإمكانه تنميتها بيئياً كمعادل للأوكسجين الطري.

س: مياها الجوفية.. هل نستطيع التعويل عليها في درء شبح الجفاف والعطش، الذي يلوح في الأفق ارتباطاً بالتغير المناخي؟ وإلى أي مدى؟ وهل نتعامل اليوم بنحو سليم وصحيح مع المخزونات المائية في مواطن أرضنا العراقية؟

ج: تشكل المياه الجوفية في العراق حوالي 8 في المائة من مجمل الموارد المائية الوطنية، وهي تعتمد على الساقط المطري وتآثر كثيراً بمواسم الجفاف. ويقدر الخبراء كمية المياه الجوفية المتجددة عندنا بخمسة مليارات متر مكعب، وقد تم تجاوز عليها بشكل غير قانوني وغير منظم وغير مدروس، واستنزفت في كل من مناطق كردستان العراق وبادية السماوة وبادية الأنبار للاستخدام الزراعي، وانخفض منسوبها في بادية السماوة بحوالي 18 متراً، ما أثر قبل سنتين على بحيرة ساوه. ذلك ان هناك أكثر من ثلاثة الاف بئر غير قانوني، ضمن نصف قطر 10 كيلومترات من البحيرة.

كما ان التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة وقلة الأمطار التي تغذي المياه الجوفية قد اثر كثيراً في تنميتها. ومع ذلك تشكل مياها الجوفية عنصراً مهماً للطوارئ والزراعة المستدامة، والتي لا تحتاج إلى بصمة وضمان ديمومة المياه الجوفية نتاج إلى إنشاء سدود تحت سطحية، ووضع ضوابط صارمة لحفر الآبار، واستخدام منظومات الري الحديثة اعتماداً على المياه الجوفية للحيلولة دون إجهادها. كما ان علينا الاستفادة من تجربة المملكة العربية السعودية في استخدام المياه الجوفية، حيث توصلت إلى خطأ الاعتماد عليها والتفريط فيها لإنتاج الحبوب.

وفي كل الأحوال لا يمكن للمياه الجوفية ان تكون بديلاً عن المياه السطحية، لكنها يمكن ان تسد حاجات محددة للاستخدام الزراعي ومياه الشرب وبشكل عقلائي.

الدفيئة ودورة الإنتاج الضخمة على مدى عقود طويلة منذ القرن التاسع عشر. فهي جميعاً وغيرها أضرت بالطبيعة والنظم البيئية، وتعدت ذلك إلى الأضرار بالمناخ والمحيطات ودورات تكون المياه.

ولأن البيئة لا حدود لها فمن الطبيعي ان تكون نحن أيضاً ضحية لهذا الضرر. لكن ليس صحيحاً ان العراق هو خامس دولة في العالم في هشاشته إزاء التغير المناخي، وتأثير هذا التغير على الوضع المائي وكونه العامل الحاسم الذي أدى إلى شحة المياه عندنا وجفاف الأهوار. من المؤكد اننا لا نستطيع التغاضي عن تأثير التغير المناخي، لكن السياسات المائية لدول الجوار: تركيا وإيران، هي المؤثرة الرئيسية على الوضع المائي العراقي، ناهيك عن سوء إدارة الزراعة والري في البلاد.

ومع ذلك فنحن لسنا منعزلين عن العالم في التصدي لظاهرة التغير المناخي، بالرغم من أن اقتصادنا يعتمد على النفط استخراجاً وتصديراً، فهو يلعب الدور الرئيس في الدخل الوطني المالي. وكما يقول الاقتصاديون ان اقتصادنا ريعي. فما العمل؟

ان التغير المناخي وما يصاحبه من أضرار بيئية جسيمة واستنزاف للثروات الطبيعية بما فيها المياه، ينبغي أن يكون عاملاً أساسياً ومفتاحاً لاستثمار الفرص، على صعيد تغيير المضامين في خطط إدارة الزراعة والري، بما يضمن التحول إلى ما يراعي مقتضيات البصمة الزراعية المناسبة من جهة، وأنظمة الري الحديثة من جهة أخرى، وتأمين التكيف المجتمعي مع الجفاف وندرة المياه، بما يضمن مجابهة انعكاساتها على الصعيدين الاقتصادي والأمني.

كما يتوجب علينا تحويل التحديات إلى فرص جديدة تفيدنا في تجاوز مخاطر التغير المناخي، من خلال الطاقة البديلة المتجددة والإدارة المتكاملة للمياه، بما فيها حصاد المياه وبناء شراكات وطنية وإقليمية وعالمية لمجابهة التغير المناخي ودرء مخاطر الصراعات، واتباع الحماية والتأمين. الحماية المتمثلة في إنشاء القواعد والمؤسسات والسياسات للتدخل بشكل مناسب حينما تدعو الحاجة والتأمين الذي هو عنصر أساسي للأمن البشري، خاصة في إجراءات تغير المناخ. فأكثر السكان تضرراً هم الأكثر عرضة للخطر، وهم بالتأكيد بحاجة إلى تمكينهم من مواجهة الخطر.

إن سكان الأهوار الذين هم في غالبيتهم جزء من شرائح المجتمعات الضعيفة، بحاجة إلى أن تُسمع أصواتهم وتُفهم ظروفهم وتُحترم حقوقهم وأمنهم، سيما ان لديهم معرفة دقيقة وصحيحة ببيئتهم، وقد أثبتت الظروف التي يعيشون في ظلها وأساليبهم التقليدية في بعض الأحيان أنها أبسط، ولكنها أكثر فعالية من الأساليب التكنولوجية الجديدة.

كما ينبغي تعزيز الشوايح بين الجماعات والمجتمعات المحلية المختلفة، والتأكيد على الثقافة والتماسك الاجتماعي، ورفع الوعي لمواجهة التحديات البيئية. وان على صاحب القرار ان يعي وضع التغير المناخي وضع وصون السلام، على أن يلعب ممثلو المجتمعات المحلية الهشة دوراً في تشخيص المخاطر واقتراح الحلول وإدارة التنفيد.

البعض يرى أن «سياسات المناخ ستضر بخطط العراق

سوى منخفض لدره الفيضان حسبما ترى وتعمل وزارة الموارد المائية منذ مطلع الثمانينات.

سأبدأ: إدارة الأهوار والمواقع المختلفة (ممتلك التراث، رامسار، المنتزه الوطني) بشكل سليم ومما تلمبه خطط إدارتها بشكل تشاركي، ورفدها بلجنة استشارية أهوارية تضم المعنيين بالموضوع من مناطق الأهوار وبعض الأكاديميين.

سابعاً: إعادة النظر في جغرافية الأهوار النوعية (أهوار مياه عذبة وأهوار مياه مالحة) تبعاً للخصائص البيئية والمترتبة الجوانبية والسسمية والظهور والكائنات المائية كذلك تحليل بيانات الأعمار وإعادة وضع هدف قابل للتحقق لأهوار مستدامة.

ثامناً: معالجة مياه المجاري التي تصب في مناطق الأهوار بشكل مباشر، وإلزام وزارة البلديات والأشغال العامة بتطبيق المعايير البيئية.

تاسعاً: تكثيف الجهود للحفاظ على التنوع الأحيائي والثروة الحيوانية والسسمية والطيور والكائنات المائية النادرة المهددة بالانقراض، والتي تعتبر مناطق الأهوار العراقية موئلاً وموطنها الأكثر أهمية، مع إيلاء فصيلة الجاموس اهتماماً استثنائياً كونها مصدر عيش رئيسي لقطاعات واسعة من سكان الأهوار.

عاشر: دعم منظمات المجتمع المدني المعنية وإشراكها في خطة الإدارة، وتحديث هذه الخطة بموضوعية بعيداً عن المزاوجة والشخصانية.

حادي عشر: الإسراع في إعداد وتقديم قانون المياه إلى الجهات التشريعية نظراً لأهمية الأمر، على أن يكرس فيه للأهوار وأهميتها حيز مناسب.

ثاني عشر: دراسة الأثر البيئي والاجتماعي والاقتصادي لإنشاء سدة على نهر شط العرب.

ثالث عشر: التكيف مع الجفاف من خلال كروي وتوسيع القنوات المائية، التي تربط القرى ذات السكان المعتمدين على اقتصاديات المياه (تربية الجاموس، حصاد القصب والحشائش) بالأهوار.

رابع عشر: إعادة النظر في لجنة (لجان) التفاوض مع تركيا وإيران بشأن المياه، ورفدها بخبراء في القانون الدولي للمياه ومتخصصين في التوزيعات المائية والبيئة، ومنحها صلاحيات واسعة وديمومة لعملها.

خامس عشر: تحديث إستراتيجية الأراضي والمياه في العراق (سورلي) المعتمدة حتى الآن.

سادس عشر: إعادة النظر في النظام الهيدرولوجي للأهوار وإقامة المنشآت الضرورية لذلك

س: التغير المناخي على مستوى العالم، وما ينبج عنه من احتزار متصاعد، لنا منه نحن في العراق نصيب كبير، يضعنا في الطليعة بين ضحاياها.

مرة أخرى: ماذا علينا ان نفعّل؟ ما التدابير التي يمكننا في رَأْيِك الإقدام عليها لمواجهة هذا الحال؟ وفي أي المجالات؟ أم أنه قَدْرٌ لا نستطيع شيئاً في مواجهته؟

ج: لم يكن التغير المناخي ليحدث لولا الاستخدام المفرط للثروات الأحفورية من فحم وبترول ومعها الغازات

نخرج باتفاقيات ثنائية مع دول المنبع. وتلك كارثة كبرى تتطلب الوقفة الجادة والمراجعة والتحرك الفاعل على كافة الأصعدة، لمعالجة الموقف.

لقد كانت أهوار الجنوب وليدة لوفرة المياه عبر تاريخنا الطويل، قبل ان تصبح السدود حاجزاً أمام جريان المياه الطبيعي، وتشكل عاملاً مهماً للسياسات الجيوسياسية لدول الجوار ذات المياه.

وفي ظل هذا الوضع صارت الأهوار تعاني من جفاف حاد وغير مسبوق، ابتداءً عام 2011 وساهمت فيه قلة الإطلاقات المائية العابرة للحدود، والتغير المناخي مع ارتفاع درجات الحرارة، وسوء ادارة الموارد المائية، والتجاوزات الحاصلة على عمودي الرافدين. كما ان ثقافة تجفيف الاهوار ما زالت تعشعش في رؤوس بعض العاملين في مؤسسات الدولة وعلى وجه الخصوص في وزارة الموارد المائية، رغم ان الأهوار ليست إلا منخفضة لدره الفيضان، كما جاء في إستراتيجية المياه المعتمدة منذ عام 1933 والتي جاءت مكانها إستراتيجية «سورلي» (إستراتيجية الاراضي والمياه في العراق) التي أقرت في نهاية عام 2014.

ولا يزال وضع الأهوار صعباً رغم تدفق السيول المائية من الحدود الشرقية، وزيادة إطلاقات سدة سامراء إلى أكثر من 1500 م³ مكعب/ثانية، وارتفاع منسوب الفرات عند مدينة الجبايش إلى 90 سم عن مستوى سطح البحر، بعد ان كان وصل إلى 28 سم في 2013/12/12. حيث جفت مساحات كبيرة من الاهوار وفقدنا التنوع الاحيائي الهائل، الذي أضيفت الأهوار بفضلها إلى لائحة التراث العالمي، واضطرت اعداد كبيرة من مربي الجاموس إلى الهجرة نحو مراكز المدن، او في اتجاه الأراضي الزراعية في وسط البلاد.

ولأن الزراعة تستهلك 70 - 80 في المائة من مجمل مياها، وهذا رقم خيالي في ظل محدودية الإنتاج وتقلع التربة الناجم عن استخدام نظم الري التقليدية (الري سبياً) أو الأفرط في استخدام الضخ، فسيفيق مصر الأهوار يتعزز على طبيعة التقلبات المناخية ووفرة الإيرادات المائية.

ولتجاوز ذلك لا بد من تغيير إستراتيجية الزراعة، والاعتماد على البصمة المائية أي الانتقال من المحاصيل التي تتطلب مياهاً كثيرة إلى التي لا تستهلك مياها كثيرة، او إعادة توزيعها وتقليص مساحتها. كما ينبغي التحول إلى أنظمة الري الحديثة، وإعادة النظر في منظومة الري وفي خطة

الغزن، والاهتمام البالغ بحصاد المياه.

وبشكل عام وللمحافظة على الأهوار وديمومتها فان من المهم إجراء الآتي:

أولاً: توفير الحد الأدنى من المياه لاستمرار الأنشطة الإيكولوجية في الأهوار.

ثانياً: الالتزام الصارم للمحافظات بحصصها المائية.

ثالثاً: رفع التجاوزات على الحصص المائية في عمود النهرين وتفرعاتها.

رابعاً: وضع سيناريوهات هيدرولوجية للسنوات المائية الرطبة والمتعددة والجافة في الأهوار، لتوعية الجميع بالمغتربات المستقبلية مع وضع خطة تشغيلية تفصيلية للنواظم الذيلية في كرمه بني سعيد، كذلك الحال بالنسبة لنواظم البترة والمشرح والكحلاء.

خامساً: إعادة النظر في التوزيعات المائية بما يتناسب مع وضع الأهوار البيئي والاقتصادي، بعد ان لم تعد الأهوار

تمور شهيرة مهددة بالانقراض!

نخيل العراق من قنابل الحروب إلى العطش والتجريف

متابعة - طريق الشعب

في غضون أربعة عقود، بين حروب وعطش وتجريف، تحولت مساحات واسعة من بساتين النخيل والفاكهة في العراق، إلى أراضٍ جرداء مصفرة. فمنذ ثمانينيات القرن الماضي بدأت "أرض السواد" تفقد لونها الذي عرفت به على مدى تاريخها، ليتفاهم الأمر بعد 2003، عندما نشطت ظاهرة تجريف الأراضي الزراعية وتحويلها إلى سكنية في ظل أزمة السكن. وحسب "مرصد العراق الأخضر"، وهو منظمة مدنية تعنى بالبيئة، فإن العراق كان يمتلك أعداداً كبيرة جداً من النخيل، وخلال حربه مع إيران تم قتل الكثير منها، نتيجة القصف والتجريف البساتين. فيما أتت الأزمة المائية العاصفة اليوم في البلاد، على مساحات واسعة مما تبقى من بساتين، لا سيما في جنوب البلاد، الأمر الذي دفع أعداداً كبيرة من المزارعين إلى مغادرة مهنة الأجداد، والهجرة نحو المدن بحثاً عن مهن أخرى يعملون بها عائلاتهم.

قتل جماعي

يقول عضو "مرصد العراق الأخضر" عمر عبد اللطيف، أنه "إضافة إلى ما طالها من قصف شديد إبان حرب الثمانينيات، شهدت محافظة البصرة في التسعينيات قصفاً وعملياً حرقاً للبساتين التي كانت تأوي معارضين للنظام المباد. وبعد 2003، بدأت عملية القتل الجماعي للبساتين، من خلال عمليات التجريف".

ويوضح في حديث صحفي أن "50 ألف دونم من النخيل في البصرة تعرضت للتجريف وتحويل جنسها من زراعية إلى سكنية، وفي النجف، هناك نحو ألفي دونم من النخيل تعرضت للتجريف أيضاً". ويتابع عبد اللطيف قوله أن "مشكلة قلة المياه وتلوثها في البصرة، أدت إلى موت الكثير من نخيل المحافظة. إذ بدأ العدد يتناقص إلى أن وصل إلى 21 مليون نخلة - وفق وزارة الزراعة - وربما يكون العدد أقل،" مبيناً أن "العراق يمتلك 350 نوعاً من التمور. وقبل عامين صدر 600 ألف طن من التمور. لذلك يتطلب من الجهات المعنية الاهتمام بالنخيل



والحفاظ عليه في عموم العراق، في ظل المجازر التي يتعرض لها، مثلما يظهر جلياً أيضاً في بغداد على طريق الدورة، حيث كان الفلاحون يعتمدون قتل أشجار النخيل لكي يقتلعوها ويحولوا جنس الأراضي إلى سكنية". جدير بالذكر، أنه في أيار العام الماضي، اشتبكت عناصر من الشرطة الاتحادية مع مجموعة مسلحة في منطقة البوعينة الزراعية في بغداد، كانت تحاول السيطرة على مساحة زراعية لبيعها على شكل قطع سكنية بمساحة 100 متر مربع لكل قطعة. حيث أدى الاشتباك إلى إصابة عدد من عناصر الشرطة. وفي 25 شباط الماضي، أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية في بيان صحفي، عن ضبط 41 متهماً، و21 مركبة حمل 8 آليات "شغل"، بتهمة تجريف أراض زراعية في محافظتي البصرة وديالى.

وباء التجريف!

من جهته، يقول مدير زراعة واسط، أركان مريوش، إن "كثير الأراضي الزراعية التي تعرضت للتجريف، هي التي تقع ضمن حدود البلديات والمناطق

2020، والذي أشار إلى تدهور نسبة 69 في المائة من المساحات الزراعية بسبب الجفاف وتعرض مساحات كبيرة منها للتجريف والتحصير.

تمور مهددة بالانقراض

وفي السياق، يقول أمين سر اتحاد الجمعيات الفلاحية في البصرة، توفيق علي، إن "المساحات الزراعية والبساتين في البصرة تقلصت وتحوّلت إلى مساكن، ما أدى إلى قلة النخيل وبالتالي تراجع إنتاج التمور". ويوضح في حديث صحفي أن "ربع مساحة بساتين النخيل في المحافظة جرى تجريفها وأصبحت مساكن، وقسم منها انضم إلى التصميم الأساسي للمدن، لأن البلديات توسعت عليها في مناطق شط العرب والنشوة وأبو الخصب، ما أثر على المساحة المزروعة بالنخيل".

يؤكد علي أن الكثير من التمور التي كانت مستخدمة في البصرة أو المنتجة بشكل أساسي في المحافظة، ومنها السايير والزهدى والدبري والحلاوي، باتت أصنافاً نادرة، ما يهددها بالانقراض.

ويشير إلى أن "مجلس الوزراء أصدر قراراً بمنع تجريف بساتين النخيل، ووضع عقوبات شديدة على المخالفين. كما تم تشكيل لجان في كل المحافظات لهذا الغرض. وفي البصرة هناك لجنة برئاسة المحافظ وعضوية مدراء الزراعة والموارد المائية واتحاد الجمعيات الفلاحية وكل المعنيين بشؤون الزراعة، لمتابعة قضية التجريف".

يشار إلى أن مجلس محافظة كربلاء صوت الثلاثاء الماضي على قرار منع التجريف. فأى مخالفة كانت تتم إحالتها إلى القضاء، الذي بدوره يحاسب المخالف بالحبس أو الترخيم. كما قامت دائرتنا بفسخ العقود الزراعية التي حصل فيها تجريف، وإحالة أصحابها إلى المحاكم".

وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية المستغلة في العراق 18 مليون دونم من أصل 32 مليون دونم - حسب تصريحات لوزير الزراعة السابق محمد كريم الخفاجي. أما مساحة الغابات الطبيعية والاصطناعية فتشكل نسبة 6.1 في المائة من إجمالي مساحة العراق - وفقاً لما أفاد به الجهاز المركزي للإحصاء الحكومي عام

مواطنون من بسماية:

جسر المشاة الجديد «غير لائق»!

متابعة - طريق الشعب

أثار جسر المشاة الجديد الذي نفذ بالقرب من مجمع بسماية السكني جنوب شرقي بغداد، انتقاد العديد من سكان المجمع، من حيث تصميمه وجودة تنفيذه، بالرغم من استغراق إنجازه نحو 10 شهور. وقال المواطن علي فاضل في حديث صحفي، أنه "انتظرنا مدة طويلة، وكنا نأمل أن يكون الجسر مودجياً وحديثاً، لكننا فوجئنا بأنه غير لائق، وبمواصفات بسيطة جداً". فيما ذكرت المواطنة شذى إبراهيم، أن "الجسر للأسف ليس بالمستوى المطلوب. فنحن في العام 2024 ولا تزال لدينا جسور تقليدية مثل هذا، في حين تنشئ الدول الأخرى منذ عقود، جسوراً كهربائية". إلى ذلك، رأى المواطن محمد سام، أنه "كان من المفترض أن يتم بناء جسر كهربائي، مراعاة لكبار السن والمرضى، الذين لا يقوون على صعود السلالم سيراً".



ومحاسبة من يقوم بهذه التصرفات التي تؤثر سلباً على حياة الناس. فنحن لا نريد تكرار الحوادث التي وقعت في السنوات الماضية". وأوضح القائم مقام أنه "تم توجيه الأجهزة الأمنية بمنع مرور الدراجات النارية في الأماكن المكتظة. أما بالنسبة للهوايات البهلوانية، فيمكن ممارستها في الشوارع الخالية من السيارات والمارة"، مطالباً

في الوقت ذاته أصحاب الدراجات الهوائية بالابتعاد عن المناطق السكنية والمساجد "لأن عائلات كثيرة تخرج إلى الشوارع بعد الإفطار". من جانبه، يقول المواطن عباس كاظم، أنه "من المفترض توفير مكان خاص للشباب والمراهقين لممارسة هواياتهم بعيداً عن العائلات. فالحكومة المحلية مسؤولة عن الوضع الحالي لأنها لم تخصص ساحات لأنشطة الشباب".

«تفحيط» الدراجات

يربك شوارع الزبير ويقلق الأهالي

متابعة - طريق الشعب

أصدر قائم مقام قضاء الزبير عباس ماهر، أمراً للشرطة بمنع سائقي الدراجات النارية من ممارسة الألعاب البهلوانية و"التفحيط" في الشوارع المكتظة بالمارة، وذلك بناء على شكاوى قدمها العديد من المواطنين.

وفي حديث صحفي، قال القائم مقام أنه "في الأيام الثلاثة الأولى من شهر رمضان ظهرت لدينا حالتان سلبيتان، الأولى انتشار الدراجات النارية التي تمارس التفحيط وتخرب الأصفه، والثانية تجمع الدراجات الهوائية في منطقة المرصد، ما يزعج المواطنين". وأضاف قائلاً أنه "وردتنا شكاوى كثيرة في هذا الشأن، وتم توجيه الشرطة المحلية بملاحقة

مطالبات بإنشاء جسور مشاة

على طريق النجف - الكوفة

متابعة - طريق الشعب

طالب أساتذة وطلبة جامعويين في محافظة النجف، بإنشاء جسور للمشاة على طريق النجف - الكوفة، الذي تقع عليه كليات عديدة، مبيّنين أن حوادث الدهس تتكرر على هذا الطريق، إضافة إلى الإرباك المروري الناتج عن عبور الطلبة والمواطنين سيراً على الأقدام.

يقول الطالب علي حسين، أن هذا الشارع يشهد حوادث دهس مميتة، ضحاياها غالباً من الطلبة، مبيناً أن الشارع تقع عليه كلية التربية الأساسية وكلية التربية للبنات، والجامعة الإسلامية، ومعهد المعلمين. ويضيف في حديث صحفي قائلاً: "كثيرة نعاني بشكل يومي أثناء عبور الشارع. لذلك نريد حلاً، فنحن نحمل أرواحنا بين أيدينا أثناء عبورنا الطريق" - على حد

البغداديون منزعجون

من ازدحام «ساحة النسر»

متابعة - طريق الشعب

يبدى المارة عبر ساحة النسر في جانب الكرخ، انزعاجهم من اشتداد الاختناقات المرورية في مقربات الساحة منذ الأيام القليلة الماضية، بعد إغلاق واحدة من استداراتها لمطالبات إنجاز أحد مشاريع فك الاختناقات المرورية. فيما أكدت الجهة المنفذة للمشروع، أن هذا الإغلاق مؤقت، وأن الاستدارة ستفتح قريباً، أما المشروع برمته فمن المتوقع اكتماله خلال العام الجاري.

وترتبط ساحة النسر بين طرق حيوية تؤدي إلى مناطق عدة. وبسبب إغلاق إحدى استداراتها لتنفيذ حفريات ضمن المشروع، باتت تشهد ازدحامات شديدة، لا سيما خلال أوقات الدوام الرسمي.

يقول المواطن عمر علي، أن "الزحام يبدأ من تقاطع العراوي وصولاً إلى ساحة قحطان في منطقة اليرموك، وذلك بسبب تنفيذ أعمال حفريات في ساحة النسر".

فيما تنقل وكالات أنباء عن مصدر من الجهة المنفذة للمشروع، قوله أن "الإغلاق الجزئي مؤقت، وأنه من المتوقع أن يتم إنهاء العمل في المشروع بصورة شاملة خلال العام الحالي، وبعدها ستخف الازدحامات المرورية بصورة كبيرة، ليس فقط في هذه المنطقة، إنما في بغداد بصورة عامة"، مبيناً أن المشروع يرتبط بمشاريع أخرى تصل إلى جسر الجادرية وخط سريع مطار بغداد.



المثنى

مطالبات بصيانة طريق السماوة - السوير



متابعة - طريق الشعب

طالب مواطنون في محافظة المثنى، بصيانة الطريق الذي يربط مدينة السماوة بمدينتي السوير والكرامة، مبيّنين في حديث صحفي أن هذا الطريق نفذ قبل نحو 18 عاماً بتمويل من القوات اليابانية، وأنه لم يشهد منذ ذلك الحين أي أعمال صيانة.

ولفت المواطنون إلى أن نسبة الأضرار في الطريق كبيرة وواضحة، ما يستدعي من الجهات المعنية صيانتها، مشيرين إلى أن الطريق تنتشر عليه حفر ومطبات، ما يهدد بحصول حوادث مرورية.

مواصلة

- تعزى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قلعة سكر، عائلة شهيد الحزب عادل محمد الزهيري بوفاة زوجة الشهيد في روسيا، بعد معاناة مع المرض.
- الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لعائلتها الكريمة.
- ببالح الأسي والحزن تلتقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا خبر وفاة السيدة مودة رومي مسلم (أم خولة)، إثر أزمة قلبية مفاجئة.
- وبهذا المصاب الجلل يتقدم رفاق المنظمة بأحر التعازي إلى ذوي الفقيده وأصدقائها، معبرين عن تقديرهم لما عرف عنها من ثبات وعزيمة وإخلاص للمبادئ والقيم الوطنية.
- ببالح الحزن وعميق الأسي، تلتقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا نبأ رحيل صديق الحزب وليد رحيم العثماني بعد معاناته مع مرض عضال. وتشارك المنظمة شقيق الفقيده، الرفيق العزيز قاسم العثماني، وعائلته، مصابهم، وتتقدم لهم بالتعازي الصادقة، وتتمنى للمصعب الصبر والسلوان ولروح الفقيده السلام.
- مجزبد من الحزن والألم تعزى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في القبة - اللجنة المحلية للحزب في البصرة، الرفيق عبد الكريم الحربي (أبو علي) بوفاة شقيقته في استراليا.
- للفقيده الذكر الطيب ولدويها وللرفيق أبو علي الصبر والسلوان.

طفح مجارٍ مزمن في «بارك السعدون»

متابعة - طريق الشعب

المنتهز إلى مستنقع للمياه الآسنة ومكب للنفايات. وأشاروا إلى أن العمل في المشروع توقف قبل بضعة شهور، ما أدى إلى تراكم النفايات والمياه الآسنة، مؤكدين أن طفح المجاري يعرقل حركة المارة، ويخلف روائح كريهة ويجذب الحشرات الضارة. ويطالب السكان رئيس الوزراء بالتدخل شخصياً، والتوجيه باستئناف العمل في المشروع، لافتين إلى أنهم سبق وأن ناشدوا أمانة بغداد ودائرة مجاري الصرفاء معالجة المشكلة، لكنهم لم يتلقوا أي استجابة.

نجفيون يناشدون رئيس الوزراء:

«مصرف بابل» يرفض إرجاع أموالنا المودعة لديه

منذ أكثر من 15 عاماً، ناشدا باسم المواطنين، الجهات الحكومية المعنية، وفي مقدمتها رئيس الوزراء، التدخل في قضيتهم هذه. وبلغت جعفر في الرسالة إلى انه بالرغم من ناشداتهم المتكررة ولقاءاتهم المتواصلة مع مدير المصرف ومدير البنك المركزي، لم يتم استرجاع أموالهم المودعة لدى المصرف، موضحاً أنه في وقت سابق تم منحهم نسبة من الفوائد لقاء أموالهم، ثم توقف منح الفوائد.

تنشر "طريق الشعب" مضمون رسالة تلقتها من مواطنين في محافظة النجف، يناشدون فيها الجهات الحكومية المعنية، وفي مقدمتها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، التدخل من أجل حل قضيتهم مع "مصرف بابل" المدعوم من البنك المركزي. وعن المواطنين، يقول المواطن عبد الحسن هادي جعفر في الرسالة، أن المصرف يمتنع عن إرجاع أموالهم المودعة لديه

جيش الاحتلال يهاجم مجمع الشفاء الطبي

بوريل: غزة أصبحت مقبرة لمبادئ القانون الإنساني والمجاعة تهدد الأطفال



متابعة: طريق الشعب

مع انقضاء اليوم الـ ١٦٤ للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، يواصل جيش الاحتلال استهداف المدنيين، حيث ارتفعت حصيلة الإصابات إلى أكثر من ٧٣ ألفاً، بينما لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض. وأقدمت قوات الاحتلال على اقتحام مستشفى الشفاء.

13 الف شهيد من الأطفال

وذكرت الوزارة في بيان لها، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى ٧٣ ألفاً و٧٩٢، فيما أعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها بعد هجوم قوات الاحتلال الإسرائيلي على مجمع الشفاء الطبي في قطاع غزة، محذرة من أن المعارك «تعرض العاملين في مجال الصحة والمرضى والمدنيين إلى الخطر».

وأكد مدير المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن المستشفيات يجب ألا تكون أراضي للمعارك، محذراً من أن «أي أعمال عنيفة أو عسكرية للمنشأة تعرض للخطر الخدمات الصحية ووصول سيارات الإسعاف وإيصال الإمدادات المقعدة لحياة السكان».

وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن أكثر من ١٣ ألف طفل قتلوا وأصيب آلاف آخرون خلال الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ أكثر من ٥ أشهر.

وقالت المديرية التنفيذية للمنظمة كاترين راسل لشبكة «سي بي إس» الأمريكية إن هذا المعدل من الوفيات بين الأطفال لم يسبق تسجيله في أي صراع آخر في العالم تقريباً.

وأضافت، أن العديد من الأطفال يعانون من فقر الدم وسوء التغذية الحادين وليس لديهم «حتى الطاقة للكفاء»، مشيرة إلى وجود ما سمته بتحديات بيروقراطية كبيرة للغاية أمام دخول شاحنات المساعدات إلى غزة. وتابعت، إن المجاعة باتت وشيكة في قطاع غزة وعلى

بوتين يفوز بولاية خامسة في الانتخابات الرئاسية الروسية

موسكو وكالات

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الروسية، أمس الإثنين، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فاز بولايته الخامسة. وفاز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ ٨٧ في المائة من الأصوات بالانتخابات الرئاسية ليقبى بذلك على رأس البلاد لولاية جديدة.

وذكرت لجنة الانتخابات المركزية الروسية، أمس الإثنين، إنه بعد فرز ما يقرب من ١٠٠ في المائة من جميع الدوائر الانتخابية، حصل بوتين على ٨٧,٢٩ بالمائة من الأصوات.

وقالت رئيسة لجنة الانتخابات المركزية إيلا بامفيلوفا إن ما يقرب من ٧٦ مليون ناخب أدلوا بأصواتهم لصالح بوتين، وهو أعلى عدد من الأصوات لبوتين على الإطلاق. وعقب ظهور هذه النتائج، شكر بوتين الروس على تصويتهم، وقال «في البداية، أود أن أشكر المواطنين، فحن جميعاً فريق واحد، جميع مواطني روسيا الذين ذهبوا إلى مراكز الاقتراع وأدلو بأصواتهم».

وقال بوتين في مؤتمر صحفي، إنه «لا يمكن استبعاد صراع واسع النطاق مع حلف شمال الأطلسي، وكل شيء ممكن في العالم الحديث. ومن الواضح للجميع أن هذا سيكون على بعد خطوة واحدة من حرب عالمية ثالثة واسعة النطاق».

ومن المستبعد أن يكون أي شخص يرغب في هذا، ويقود بوتين روسيا انطلاقاً من منصب الرئيس أو رئيس الوزراء منذ أيلول ١٩٩٩.

منع مدير «الأونروا» من الدخول إلى غزة

القاهرة وكالات

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، رفض الاحتلال الإسرائيلي دخول مدير الوكالة العام فيليب لازاريني، إلى قطاع غزة أمس الإثنين واصفة الخطوة بأنها غير مسبوقة.

وقال لازاريني، في مؤتمر صحفي بالقاهرة، إنه كان ينوي التوجه إلى رفح أمس الإثنين «لكن تم إبلاغي قبل ساعة برفض دخولي إلى رفح».

ونشر لازاريني بياناً بعد رفض إسرائيل السماح له بدخول غزة، قائلاً إن رحلته «كانت تهدف إلى تنسيق وتحسين الاستجابة الإنسانية في القطاع، الذي يواجه مستويات غير مسبوقة من المجاعة التي هي من صنع الإنسان».

وكتب في منشور طويل على حسابه في منصة «إكس»، «في اليوم الذي صدرت فيه بيانات جديدة عن المجاعة في غزة، رفضت السلطات الإسرائيلية دخولي إلى غزة. إن المجاعة وشيكة في شمال قطاع غزة، ومن المتوقع أن تصل من الآن وحتى شهر أيار».

وأضاف، إن «مليون شخص - أي مجموع سكان غزة - يواجهون مستويات أزمة انعدام الأمن الغذائي أو ما هو أسوأ من ذلك وقد استنفد نصف السكان الإمدادات الغذائية وقدرات التكيف بشكل كامل. إنهم يعانون من الجوع الكارثي والمجاعة».

وتابع، «هذا هو أكبر عدد من الأشخاص تم تسجيله على الإطلاق على أنهم يواجهون جوعاً كارثياً بواسطة نظام التصنيف المتكامل للبراءات، وهو ضعف العدد الذي كان عليه قبل ثلاثة أشهر فقط».

وضى قائلاً، «تتمتع الأونروا بأكثر حضور على الإطلاق بين جميع المنظمات الإنسانية في غزة. وكان من المفترض أن زيارتي تهدف إلى تنسيق وتحسين الاستجابة الإنسانية».

وأشار إلى «أن هذه المجاعة التي هي من صنع الإنسان تحت أعيننا هي وصمة عار على جبين إنسانيتنا الجماعية لقد ضاع الكثير من الوقت، ويجب فتح جميع المعابر البرية الآن ويمكن تجنب المجاعة بالإرادة السياسية».

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وآخرين يكذبون لتعزيب أجدتهم الخاصة.

وقال هولين في حديث لشبكة «سي بي إس»، إن «شيطنة (الأونروا) فيما يتعلق بهجوم (حماس) على إسرائيل في السابع من تشرين الأول الماضي كان محاولة من قبل نتنياهو للتخلص من الوكالة».

وبين هولين أنه ليس هناك شك في أن الزعم الذي يقدمه نتياهو وآخرون بأن «الأونروا» بطريقتهم، هي وكيل لـ (حماس)، هو مجرد أكاذيب.

وأشار إلى أن الشخص المسؤول عن عمليات الوكالة على الأرض هو من قدامى المحاربين في الجيش الأميركي لمدة ٢٠ عاماً.

وكان بعض الجمهوريين في الكونغرس قد دعوا إلى وقف تمويل الوكالة، لكن فان هولين قال إن عمل الأونروا لا يزال ضرورياً في وقت يعيش فيه العديد من سكان غزة في حالة يرثى لها بسبب الحرب الإسرائيلية المستمرة.

مقبرة مفتوحة

إلى ذلك، أكد مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن العدوان الإسرائيلي على غزة حول القطاع إلى «مقبرة مفتوحة».

وأضاف بوريل، «كانت غزة قبل الحرب سجناً مفتوحاً، واليوم باتت أكبر مقبرة مفتوحة لعشرات آلاف الأشخاص، كما أنها مقبرة للكثير من أهم مبادئ القانون الإنساني».

وكرّر بوريل، اتهام الاحتلال الإسرائيلي باستخدام المجاعة سلاح حرب عبر عدم السماح لشاحنات المساعدات بدخول القطاع.

سيناتور امريكى: إسرائيل تكذب

بدوره، قال السيناتور الديمقراطي كريست فان هولين: إن المزامع بتعاون وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) مع حركة حماس كانت «كذبة صارخة»، وإن رئيس الوزراء

العالم أن يتحرك بشكل فوري، مشيرة إلى أن هناك تحديات بيروقراطية كبيرة للغاية أمام دخول شاحنات المساعدات إلى غزة.

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الإثنين، دولة الاحتلال الإسرائيلي بضمان الوصول الكامل للمساعدات الإنسانية إلى غزة، واصفاً تردّي الأوضاع الإنسانية في القطاع المحاصر بـ«المروعة».

وقال غوتيريش للصحفيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، إن «التقارير الواردة عن انعدام الأمن الغذائي في غزة مؤشر مروع للأوضاع على الأرض».

وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) قالت إن سوء التغذية في غزة بلغ مستويات غير مسبوقة، مشيرة إلى أن طفلاً من كل ٣ أطفال دون

الستين في العمر في شمالي القطاع يعاني منه. وحذرت الأونروا من أن الناس في غزة على حافة المجاعة، وأكدت ضرورة وصول أكبر عدد ممكن منهم إلى المساعدات الضرورية.

الجزائر تدين مصادرة ممتلكات سفارتها في المغرب

الجزائر وكالات

عن التزامات اتفاقية فيينا حول العلاقات الدبلوماسية، التي تفرض عليها احترام وحماية السفارات المتواجدة على ترابها مهما كانت الظروف».

وأكد البيان، أن «الجزائر تدين بأشد العبارات عملية السلب الموصوفة هذه، كما أنها تندد بقوة بالاشريعة وعدم التطابق مع الواجبات التي تحمّلها كل دولة عضو في المجتمع الدولي بكل صرامة ومسؤولية».

وخلص البيان إلى أن «الحكومة الجزائرية سترد على هذه الاستفزازات بكل الوسائل التي تراها مناسبة، كما سيتم اللجوء إلى كل السبل والوسائل القانونية المتاحة، سيما في إطار الأمم المتحدة من أجل ضمان احترام مصالحها».

وكانت الحكومة المغربية قد قررت نزع ملكية عقارات وأراض تابعة للدولة الجزائرية في الرباط، لسبب ما أسمته بـ«توسعة مبان إدارية لصالح وزارة الخارجية»، حسب ما جاء في الجريدة الرسمية المغربية.

دانت الجزائر مشروع مصادرة ممتلكات سفارتها في المغرب، وفقاً لوزارة الخارجية الجزائرية.

«هذا الأمر يعد مرحلة تصعيد جديدة من المملكة المغربية، في تصرفاتها الاستفزازية تجاه الجزائر».

وأشار بيان الخارجية الجزائرية إلى أن «هذه الاستفزازات الجديدة تجلت مؤخراً من خلال مشروع مصادرة ممتلكات سفارة الدولة الجزائرية في المغرب».

وأضاف البيان، أن الجزائر تعتبر أن ذلك «يشكل انتهاكاً جسيماً للاحترام وواجب حماية الممتلكات الدبلوماسية لدول ذات سيادة، الذي تكرسه القوانين والأعراف الدولية»، مشيراً إلى أن «المشروع المغربي، الذي يتناقض مع الممارسات الدولية المتحضرة، ينحرف بشكل خطير

البنك الدولي يقدم 6 مليارات دولار إلى مصر

القاهرة وكالات

في السوق السوداء، إلى أقل من سعره في البنك، ما أدى إلى العزوف عن التعامل مع السوق الموازية.

وقال رئيس شركة الأهلي للرافعة عبد المجيد محيي الدين، إن فروع شركته التي تتخطى الـ ٨٠ فرعاً، جمعت ما يعادل نحو ٢٨٤ مليون جنيه من النقد الأجنبي، في أول ٤ أيام من تحرير سعر الصرف.

وأفاد رئيس شركة مصر للرافعة التابعة لبنك مصر عادل فوزي، بأن فروع شركته البالغة ٧١ فرعاً، جمعت ما يعادل نحو ٢٠١ مليون جنيه في ٤ أيام تحرير سعر الصرف.

وأعلن البنك المركزي في مصر الشهر الجاري، تحرير سعر صرف الجنيه مقابل الدولار، ليرتفع من نحو ٣٠,٩٤ جنيه إلى نحو ٥٠ جنيه، قبل أن يبدأ في التراجع إلى نحو ٤٩,١ جنيه، خلال منتصف تعاملات بعض البنوك.

قال البنك الدولي، أمس الإثنين، إنه يعتزم تقديم أكثر من ستة مليارات دولار لمصر على مدى السنوات الثلاث المقبلة بواقع ثلاثة مليارات دولار ستوجه إلى البرامج الحكومية وثلاثة مليارات دولار لدعم القطاع الخاص.

وسيتم اعتماد هذه المبالغ بعد موافقة مجلس المديرين التنفيذيين لمجموعة البنك الدولي.

في سياق متصل، شهدت أسعار صرف الدولار الأمريكي أمام الجنيه المصري، أمس الإثنين، مفاجأة في السوق السوداء، التي عادة ما يكون سعرها أعلى من السعر في البنك، وذلك بعد قرار «التحرير» الأربعة الماضي.

وتراجع سعر صرف الدولار أمام الجنيه لأول مرة

اعتبره أولوية قصوى لحكومته

الرئيس البرازيلي يريد إنهاء الجوع في 2026

٧٠ مليون برازيلي، أي ٣٠ في المائة من السكان تقريباً. وفي عام ٢٠٢٢، لن يحصل ٢٥ في المائة من السكان على الكمية اللازمة من الطعام، وشمل ذلك الأفراد والعوائل والفئات السكانية الأكثر تضرراً هي الأسر ذات الدخل المنخفض في شمال البلاد وشماليها الشرقي والنساء عموماً والبرازيليين من أصل أفريقي.

وكانت البرازيل قد اختفت في عام ٢٠١٤ من خريطة الجوع التي تعدها الأمم المتحدة، أي في عهد خلف لولا، الرئيسة اليسارية ديلما روسيف في سنوات (٢٠١١ - ٢٠١٦)، إلا أن الوضع تفاقم بسبب وباء كورونا وخلال سنوات رئاسة الفاشي خاير بولسونارو (٢٠١٩-٢٠٢٢)، وبالتالي عادت البرازيل مجدداً إلى خارطة الجوع الأممية.

ووفقاً لتقارير الأمم المتحدة حول التغذية والأمن الغذائي في العالم، عانى ١٠ في المائة من البرازيليين من انعدام الأمن الغذائي الحاد في سنوات ٢٠٢٠ - ٢٠٢٢.

وفي عام ٢٠٠٣، وخلال دورته الرئاسية الأولى، أطلق الرئيس البرازيلي الحالي لولا برنامج القضاء على الجوع، والذي أصبح مشروعاً عالمياً رائداً لمكافحة انعدام الأمن الغذائي.

المناطق المتضررة من الجفاف في شمال البرازيل. ويهدف برنامج ضمان المحاصيل تقديم تعويضات مالية لقرابة ٦٢ ألف مزارع في إحدى عشرة مقاطعة عن الخسائر التي سببها الجفاف.

ولتنفيذ البرنامج وتقديم المساعدة وضمان الشفافية، ستقام منصات رقمية. وأعلن لولا لأن العقبات البيروقراطية لا ينبغي أن تعيق مكافحة الجوع. وأضاف الرئيس، أن «برنامجنا لن يفتشل إلا إذا أصبحنا بيروقراطيين، وكسالى وتوقفنا عن العمل».

تحالف عالمي ضد الجوع والفقر

ووفقاً للرئيس البرازيلي، فإن الحرب ضد الجوع يجب أن تتجاوز الحدود الوطنية. وإن البرازيل، باعتبارها واحدة من أكبر منتجي الغذاء في العالم، ترغب في تشكيل تحالف عالمي ضد الجوع والفقر داخل دول مجموعة العشرين، التي ترأسها حالياً. وأعرب لولا عن قلقه بشأن الأمن

الغذائي العالمي، وخصوصاً في القارة الإفريقية ومنطقة البحر الكاريبي. ووفقاً لأحدث المعطيات، هناك انعدام مستمر للأمن الغذائي بين السكان البرازيليين. ويتأثر قرابة



لولا دا سيلفا: توفير الأمن الغذائي بحلول في عام ٢٠٢٦

الأساسية، والتي، وفقاً للحكومة، يجب أن تشمل منتجات أكثر صحية.

بالإضافة إلى ذلك، من المقرر أن يخصص برنامج لدعم

والذي لا ينبغي أن يكون موجوداً».

ووقع الرئيس مرسومين تضمنوا بالإضافة إلى تنظيم برنامج المطبخ التضامني، تغيير قائمة المنتجات في السلة الغذائية

رشيد غويلب

خلال افتتاح الاجتماع الأول للمجلس الوطني للأمن الغذائي (كونسيو)، عدّ الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا مكافحة الجوع في البرازيل الأولوية القصوى لحكومته. وسيتم، بحلول نهاية ولايته في عام ٢٠٢٦، القضاء على انعدام الأمن الغذائي، وبالتالي الوفاء بأحد أهم وعوده الانتخابية.

وشارك في اجتماع المجلس كل من: ويلينغتون دياس، وزير التنمية والرعاية الاجتماعية، ليليان رحال وزيره الدولة لشؤون الأمن الغذائي، ومارسيو ماسيدو، وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية، بالإضافة إلى أعضاء المجلس الآخرين المناط بهم تنفيذ خطط لولا لمكافحة الفقر.

إلتزام شرف

وفي الاجتماع أكد الرئيس: «نلتزم في اجتماعنا الأول، وبشكل علني، بأنه في نهاية فترة ولايتي، لن يعاني أحد من الجوع في هذا البلد». وتابع: «لته التزم شرفاً، وإيماناً، وحياءاً، أن نضع حداً لهذا المرض اللعين المسمى بالجوع،

بسبب قلة الإمدادات المائية

في الديوانية.. هجرة عكسية وتحذيرات من اندثار مهنة الزراعة

بغداد. تبارك عبد المجيد

تعاين محافظة الديوانية من تدهور إطلاقات المياه الواصلة إلى مناطقها، والذي أثر بشكل كبير على القطاع الزراعي، الأمر الذي أفرز اضطرابات اقتصادية واجتماعية، وهجرة عكسية نتيجة لتدهور الأوضاع المعيشية.

وتم تسجيل انخفاض كبير في كمية المياه الواصلة إلى الديوانية من نهر الفرات خلال السنوات الأخيرة، حيث تراجعت من 180 متراً مكعباً في الثانية في عام 2021 إلى 120 متراً في عام 2022، ثم انخفضت بشكل كبير إلى 80 متراً في 2023.

استمرار الهجرة

يقول قاسم علو، أحد سكان قرية «ألبو زياد» في المحافظة، إنه اضطر إلى النزوح إلى العاصمة بغداد بعد أن ضرب الجفاف معظم الأراضي الزراعية وانحسرت كمية المياه.

ويؤكد علو، أنه بات يزرع ما يقارب 5 دونم من أرضه التي تبلغ مساحتها 30 دونماً.

ويضيف في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، أن «70% من سكان المحافظة يعتمدون بشكل رئيس على مهنة الزراعة، حيث تعتبر المحافظة زراعية بامتياز، ولا تمتلك أية موارد قادرة على توليد فرص عمل أخرى سوى في هذا القطاع».

ويشير إلى تدهور أوضاع السكان الاقتصادية، ما جعل



بشرب مياه ملوثة وغير صالحة للاستهلاك. ويضيف المياحي في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، أن «شح المياه دفع السكان إلى اللجوء لحلول بديلة للحصول على مياه الشرب، لكن هذه الحلول غير صحية، ما أدى إلى انتشار بعض الأمراض مثل الإسهال والوبائي والأمراض الجلدية».

ويؤكد أن «العديد من الأسر الريفية في المحافظة يواجهون صعوبات في تأمين سبل العيش الكافية والمستدامة، سواء من جانب تأمين قوت يومهم أو الحصول على وظائف بديلة غير الزراعة، ما يجعل الهجرة خياراً مستمراً للسكان».

ويخمن المتحدث بأن هناك أكثر من 30 قرية قد هجرها سكانها في المحافظة، الأمر الذي يلزم الحكومة بإيجاد حلول واقعية لتحسين الوضع المعيشي وتوفير فرص عمل للسكان المتضررين.

من جانبه، يقول مدير زراعة الديوانية صفاء الجنابي، أن «التكيز الحالي يتمثل بدعم المحاصيل الاستراتيجية كالحنطة والشعير وتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي، بالإضافة إلى اعتماد تقنيات الري الحديثة لأجل تقنين استخدام المياه».

ويضيف الجنابي في تصريح لـ«طريق الشعب»، أن «مديرية الزراعة تسعى جاهداً لحل المشاكل المتعلقة بالخطة الزراعية»، مبيناً أن «المساحة المقررة لزراعة محصول الحنطة في الموسم الشتوي بلغت 164 ألف دونم، بينما بلغت كميات البذور المجهزة لفلحي المحافظة من ستة آلاف و300 طن».

ويشير الجنابي إلى أنه «بسبب قلة امدادات المياه تم تقليص الخطة الزراعية للمحاصيل الاستراتيجية خلال السنوات السابقة»، مستذكراً بالقول إن «جميع قرى قضاء آل بدير الـ65 قد تضررت نتيجة للأثار التي تركها تغير المناخ».

وتلوث يقول مصطفى المياحي، طبيب في محافظة الديوانية، إن سكان الأراضي الزراعية يعانون من نقص المياه الصالحة للشرب، بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي السيء، مؤكداً أن العديد من الحالات المرضية ترتبط

ويفلت إلى أن «حرفة الزراعة تقترب من الانقراض في المدينة»، لافتاً إلى أنه في ظل عدم توفر تعويضات لازمة ودعم حكومي حقيقي وغياب فرص العمل البديلة، فإن السكان يواصلون الهجرة والنزوح بحثاً عن ظروف أفضل للعيش.

البعض يعجز عن تحمل نفقات دراسة أبنائه، وبالتالي حرمان أطفاله من الدراسة، في ظل تدهور الظروف المعيشية. ويتابع علو، أن أكثر من 300 عائلة هاجرت من قرية أبو زياد فقط، وهذا الرقم يمثل نصف سكان القرية تقريباً، وفقاً لتقديرات المتحدث.

أهكذا يقدم الدعم
يا وزارة الزراعة؟

سليم عبدالكريم

قبل فترة ليست بالقليلة، أعلنت وزارة الزراعة، انها ستقدم دعماً لمربي الثروة الحيوانية، وذلك من خلال توزيع المواد العلفية بأسعار مناسبة لهم، ومن هذه المواد الذرة الصفراء العلفية. وقد أستبشر المربين خيراً لكن المفاجأة كانت بعد ورود الذرة الصفراء بتسعيرة بلغت (435) الف دينار للطن الواحد، في حين ان سعرها في الاسواق المحلية (380) الف دينار مما ادى الى عزوف مربي الحيوان عن شرائها، فيما رفضت اقسام الثروة الحيوانية من استلامها، لانهم اصبحوا بين نارين، نار المربين ونار

أسعار وزارة الزراعة!

أمعقول ان يحصل هذا في ظل ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء في الاسواق؟ أمعقول أن يأتي بعض الاخوة المسؤولين واصحاب الاختصاص ليتساءلوا عن أسباب ارتفاع أسعار اللحوم ويبحثوا عن المعالجات، ووزارة الزراعة تعالج بهذه الطريقة غير المقبولة لا من قبل المربي ولا من المواطن العادي.

المادة الاخرى في «المساعدة» كانت النخالة وهي من النواتج العرضية لطحن الحنطة. وتشير التوقعات لدى وزارتي الزراعة والتجارة الى منتج وفير من الحنطة قد يصل الى ستة مليون طن مع تخزين من العام الماضي يصل الى مليون ونصف طن، أي مجموع قدره سبعة مليون طن. فهل من المعقول ان تباع مادة النخالة بالمزايدة العلنية للتجار المضاربين مما يؤدي الى ارتفاع اسعارها في الاسواق المحلية، مشكلاً عباً كبيراً على مربي الحيوان. إن وزارة الزراعة مدعوة الى دعم مربي الحيوان قولاً وفعلماً وذلك من خلال :

اولاً - تخفيض اسعار الذرة الصفراء التي وفرتها الوزارة الى المربين وبأسعار دون اسعار السوق المحلية بعدة دراستها لوضع الاسواق المحلية .
ثانياً - إيقاف بيع مادة النخالة من خلال المزايدة العلنية وتسليمها الى مربي الحيوان بأسعار مدعومة دون سعر السوق المحلي .
ثالثاً - تسهيل الاجراءات الادارية في مديريات الزراعة بالساليوات .

السلة الغذائية بين الواقع والامكانات المتوفرة

عبدالكريم عبدالله بلال *

وهكذا سيصبح المجموع سبعة ونصف مليون طن، بمعنى وجود امكانيات واسعة لزيادة الحصص التموينية من الحنطة وبالحد الأدنى وجبة واحدة فتصبح تسعة وجبات بدلاً من ثمانية وجبات المعيشية فقط، بل وسيسهل من مشاكل المخازن التي لم تعد طاقتها التخزينية تتحمل مثل هذه الكميات المنتجة.

لكل ماورده اعلاه اصبح لزاماً على الحكومة العراقية ووزارة التجارة زيادة حصة الطحين في السلة الغذائية.

* مهندس زراعي استشاري

وفي هذا المجال واقدد المعيشية، اعتقد ان هناك امكانية لمراجعة السلة الغذائية وتحديد الجزء الاساسي المتعلق منها بالطحين (الخبز) فعدد الوجبات التي تمنح من الطحين في السلة الغذائية سنوياً هي ثمانية وجبات بمعدل وجبة لكل 45 يوماً، وهي قطعاً لا تكفي لسد حاجة المواطنين.

ونظراً للأعداد المرتفعة للذين يعانون من المتاعب المعيشية، اصبح من الضروري زيادتها، لاسيما وهناك في اعتقادي خزين من الحنطة في الساليوات ومخازن وزارة التجارة، يبلغ 10,5 مليون طن من الحنطة من العام الماضي، في الوقت الذي تتوقع وزارتي الزراعة والتجارة ان يكون الانتاج لهذا العام ستة مليون طن



الحكومة تحدد سعر تسويق محصول الحنطة

بغداد. طريق الشعب

وقرر المجلس «اعتماد سعر 850 ألف دينار للطن الواحد من محصول الحنطة لهذا الموسم الزراعي فقط، على ان تقوم وزارتي الزراعة والتجارة بدراسة اسعار شراء الحنطة للمواسم القادمة على اسس محددة (اسعار السوق العالمية وتكاليف الانتاج الواقعية واية متغيرات اخرى) مع الاخذ بعين الاعتبار تمييز المزارعين الذين يستخدمون طرق الري الحديثة».

كما قرر المجلس «التأكيد على وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بتشديد اجراءات الفحص الخاصة بالسلع المستوردة والتأكد من مطابقتها للمواصفات العراقية المعتمدة وبالتنسيق مع هيئتي الكمارك والمنافذ الحدودية».

حددت الحكومة سعر 850 الف دينار للطن الواحد من الحنطة لموسم الحصاد 2024.

وذكر بيان للمكتب الاعلامي لمجلس الاقتصاد الوزاري ان «نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط محمد همام ترأس الجلسة السادسة للمجلس الوزاري للإقتصاد، بحضور وزراء المالية والتجارة والزراعة والصناعة والعمل والشؤون الاجتماعية والامين العام لمجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزي العراقي ورئيس هيئة الاوراق المالية ومستشاري رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والقانونية، وناقش المجلس الفقرات المدرجة على جدول اعماله واتخذ القرارات المناسبة بشأنها».

وجنوب البلاد».

وأشار إلى، أنه «تم اعتماد الزراعة الديمية خلال السنة الحالية في المنطقة الشمالية وفي المناطق المضمونة الأمطار، مما سيكون لها تأثير إيجابي في زيادة إنتاج محصول الحنطة».

وأكد أن «إنتاج الحنطة للعام الحالي سيكون أكثر من إنتاج العام الماضي، وهذا شيء إيجابي لتحقيق الأمن الغذائي بالكامل».

وكان وزير الموارد أعلن في وقت سابق، أن حجم الخزين المائي في العراق ازداد 5 مليارات متر مكعب بفضل الأمطار الأخيرة، وكشف أن أكثر كمية أمطار تم تسجيلها هي في قضاء بنجوين بمعدل 137 ملم.

وقال عبد الله في حديث، إن «الأمطار الأخيرة التي هطلت تركزت في المناطق الشمالية».

لتأمين رية الفطام .. الموارد تتجه لزيادة
إطلاقات سدي الموصل وحديثة

متابعة. طريق الشعب

تتجه وزارة الموارد المائية إلى زيادة إطلاقات سدي الموصل وحديثة لتأمين رية الفطام، فيما كشفت عن خطة لتغذية الأنهر عند الزوم.

وقال وزير الموارد المائية، عون ذياب، في تصريح امس الاثنين إن «الوزارة وضعت خطة لتغذية الأنهر عند الحاجة».

ولفت ذياب إلى «أننا في موسم الفطام، وتم توجيه بزيادة الإطلاقات من سدي حديثة والموصل لغرض مواجهة حاجة المزارعين لتأمين رية الفطام».

وأكد، أن «وزارة الموارد حريصة على تأمين إسقاء المساحات الزراعية بالكامل والتي زرعت في عموم العراق، خاصة في وسط

وأكد الاجتماع «على الجهات المانحة للموافقات الاستيرادية بضرورة الالتزام بضوابط وتعليمات حماية المستهلك، وتفصيل قانون حماية المستهلك رقم ٢٠١٠ لسنة ٢٠١٠ وتأليف مجلس حماية المستهلك».

كما قرر المجلس زيادة الكلفة لمشروع تأهيل وتطوير واكساء محلات سكنية وشوارع رئيسية في بغداد، وزيادة نسبة الاحيطاط لمشروع انشاء جسر ثابت في منطقة الكريعات.

كما قرر المجلس التأكيد على قراره السابق بتحديد فترة زمنية لاعادة تصدير الاسراليات غير المطابقة للمواصفات خصوصا من مادة الحديد على ان يتم اعلام المجلس دوريا بالاجراءات المتخذة من قبل هيئتي المنافذ والكمارك بهذا الخصوص.

الشيوعي البرتغالي: نحيي نضالكم لإنهاء الهيمنة الأجنبية والعدوان الخارجي

الذي تلعبه الأحزاب الشيوعية وتعاونها الأممي أصبح اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى. ويجب على الأحزاب الشيوعية في كل مكان أن تكون في طليعة النضال ضد الإمبريالية وحروبها، وأن تدافع عن الشغيلة الذين هم ضحاياها الرئيسيون، وأن تساعد في إنشاء جبهة عالمية قوية مناهضة للإمبريالية يمكنها وقف ودرج تهديدات الإمبريالية للبشرية، وفتح الطريق للسلام والعدالة الاجتماعية والتقدم في جميع أنحاء العالم.

ويؤكد الحزب الشيوعي البرتغالي مجدداً تضامنه ويتمنى النجاح لنضال الشيوعيين العراقيين دفاعاً عن مصالح العمال والشعب العراقي.

القسم الدولي - الحزب الشيوعي البرتغالي
7 آذار 2024

الوحشية والإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني برمته. ففي تنوع لعقود من الاحتلال والمجازر والطرده والحروب وغيرها من الجرائم، تشهد الأشهر الخمسة الماضية من عمليات القتل اللاإنسانية، والتدمير الشامل لقطاع غزة، والاضطهاد والاعتداءات اليومية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، على الطبيعة الحقيقية للنظام الإسرائيلي الصهيوني. ولكنها تشهد أيضاً على الطبيعة الحقيقية للقوى الإمبريالية، وفي المقام الأول الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك المملكة المتحدة وقوى الاتحاد الأوروبي، التي تواصل دعم جرائم إسرائيل والتواطؤ معها. إن هذا الدعم الثابت هو دليل آخر على سعي الإمبريالية الدائم للسيطرة على الشرق الأوسط ونهبه، الأمر الذي جلب الكثير من المعاناة والموت والدمار للبداية.

لقد أصبح من الملح وقف التصعيد نحو الحرب والكوارث. إن الدور

واليمين. إن شعوب العالم تعيش اليوم واحدة من أخطر الفترات في التاريخ. إن القوى الإمبريالية المجتمعة في مجموعة السبع وحلف شمال الأطلسي ترفض قبول تراجعها النسبي وتغير ميزان القوى في الاقتصاد العالمي. إنهم يرفضون تأكيد السيادة والاستقلال الوطني، والحق في التنمية وفي العلاقات العميقة الثنائية والمتعددة الأطراف من قبل الدول الأخرى، خارج نطاق سيطرتهم. وتهدد الإمبريالية الأمريكية وحلفاؤها الإنسانية بشكل متزايد بحرب عالمية جديدة. حرب للحفاظ على "نظامها الدولي القائم على القواعد" القديم والمتآكل، والذي فرض على العالم أجمع عن طريق العنف والنهب. حرب ستكون لها، في العصر النووي، عواقب كارثية على جميع شعوب العالم. ولا يوجد مكان يتجلى فيه هذا الأمر بشكل أوضح من الحرب

الرفاق الأعزاء

باسم الحزب الشيوعي البرتغالي، نبعث تحياتنا الراقية إلى الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيسه.

إن لدى حزبكم تاريخاً طويلاً وبطولياً وصعباً في النضال من أجل استقلال العراق وسيادته الوطنية، ضد الهيمنة والعدوان الإمبريالي، من أجل حريات وحقوق وتطلعات الطبقة العاملة العراقية والفلاحين والشعب. لقد كان لزاماً على نضال ومقاومة الحزب الشيوعي العراقي، الذي دام عقوداً من الزمن، أن يواجه تاريخياً طويلاً بنفس القدر، من القمع والاضطهاد. لقد كان العراق هدفاً للحروب الإمبريالية الإجرامية العدوانية التي تسعى إلى إدامة هيمنة القوى الإمبريالية على الشرق الأوسط وموارده الهائلة، كما كان أيضاً العديد من البلدان الأخرى في غرب آسيا وشمال أفريقيا في السنوات الأخيرة، ومن بينها أفغانستان ولبنان وليبيا وسوريا

الشيوعي الإيرلندي: حزبكم قوة رائدة في النضالات الشعبية

في الحملة من أجل السلام والسيادة لجميع شعوب العالم. وندعو، بشكل خاص، إلى وضع حد لاستخدام «مطار شانون» كقاعدة عسكرية أميركية بحكم الأمر الواقع، والذي بدأ بالحرب على العراق في 2003. ويتمنى الحزب الشيوعي الإيرلندي لحزبكم الشقيق احتفالاً ناجحاً في بغداد يوم 9 آذار. إن الـ 90 عاماً من نضال الحزب الشيوعي العراقي هي أيضاً نضالنا وفصل بطولي في تاريخ حركتنا. مع تحياتنا التضامنية

غراهام هارينغتون
سكرتير العلاقات الدولية
الحزب الشيوعي الأيرلندي
3 آذار 2024

الشيوعي الفنلندي: الرأسمالية تهدر موارد البشرية على الحرب والدمار

إلى الحزب الشيوعي العراقي تهاني رفاقية! يبعث الحزب الشيوعي الفنلندي بحرارة رفاقنا العراقيين بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس حزبهم الشيوعي. لقد سعى رواد ثوريون شجعان للشعب العراقي إلى محاربة الاستعمار والإمبريالية. أرادوا النضال لنيل استقلال بلادهم، ومن أجل حقوق الفلاحين والعمال وحياة أفضل لهم، من أجل الديمقراطية، والمساواة في الحقوق لجميع القوميات التي تعيش في العراق. لقد ظل الحزب الشيوعي العراقي يناضل في ظل ظروف صعبة، وفي ظل الدكتاتورية، وكان هدفاً للاضطهاد طوال وجوده.

إن الوضع الدولي خطير. لقد غيرت الحرب في أوكرانيا العالم. وأطلقت الحرب الإسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في غزة موجة من الاحتجاجات والتضامن في جميع أنحاء العالم. إن الحروب المنسية تقريباً تدمر حياة المدنيين الأبرياء في العديد من البلدان. وتقف الإمبريالية الأمريكية وراء معاناة الناس. كما إن ظاهرة الاحتباس الحراري وفقدان التنوع البيولوجي يهددان الكوكب بأكمله، وكائناته الحية، وبيئته، وظروفنا المعيشية نحن جميعاً.

ومن الواضح تماماً أن النظام الرأسمالي لا يستطيع إيقاف ظاهرة الاحتباس الحراري وفقدان الطبيعة. ولا يمكنه أن يوقف الحروب. ولا تسعى الرأسمالية إلى القضاء على الفقر، وتأمين الاحتياجات الأساسية لحياة جيدة لجميع شعوب العالم - تأمين المياه النظيفة والصرف الصحي والتعليم والرعاية الصحية والتغذية الكافية. كما تهدر الرأسمالية موارد البشرية على صناعة الأسلحة والسلع الفاخرة للأغنياء وأهماط الحياة التي تدمر الطبيعة. وهي، في نهاية المطاف، تهدر هذه الموارد على الحرب والدمار الوحشي. وجعلت الحرب التي طال أمدها في أوكرانيا التهديد بالحرب النووية حقيقة واقعة.

إن مسار التنمية ليس حتمياً. فتحقيق تغيير في الاتجاه يتطلب قوة جماهيرية، وحركة عمالية عالمية، وتعاون ووحدة جميع القوى التقدمية، والنضال الطبقي. إن الحزب الشيوعي العراقي جزء مهم من نضالنا المشترك هذا.

يبعث الحزب الشيوعي الفنلندي بتهانيه إلى الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيسه، ويتمنى له النجاح في النضال من أجل مصالح الطبقة العاملة العراقية، وفي النضال ضد رأس المال الكبير وآتباعه.

ونهنئ جميع النساء العراقيات بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف الثامن من آذار (مارس).

عاش الحزب الشيوعي العراقي
عاش التضامن العالمي!

ليزا تاسكينين
رئيسة الحزب الشيوعي الفنلندي
هلنسكني - فنلندا
7 آذار 2024

أجل الديمقراطية الوطنية.

ويستمر الشيوعيون العراقيون في التضامن مع الشعب الفلسطيني في الوقت الذي تحاول فيه إسرائيل الصهيونية تنفيذ الإبادة الجماعية. وفي إيرلندا، يقف حزبنا وشعبنا أيضاً متضامنين مع الشعب البطل والمحتدي في فلسطين ومع شعوب المنطقة.

لقد كان الحزب الشيوعي العراقي قوة رائدة في النضالات الشعبية عام 2019، حيث قُتل 800 من المتظاهرين الشباب. كما كان الحزب في طليعة النضال من أجل استقلال العراق والنضال الديمقراطي، الذي يتواصل اليوم في النضال ضد الفساد والتدخل الخارجي والقمع.

لقد عارض حزبنا غزو القوى الإمبريالية للعراق عام 2003، وهو العمل الذي كان يتناقض مع كافة المعايير الأساسية للقانون الدولي، وألحق الدمار وجرائم وحشية بالشعب العراقي. واليوم، نستخدم تلك التجربة

الرفاق الأعزاء في الحزب الشيوعي العراقي

يبعث الحزب الشيوعي الأيرلندي إليكم تهانيه بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس حزبكم. ونتطلع إلى استمرار العلاقات الجيدة بين حزبنا الشقيقين والشعبين الأيرلندي والعراقي، اللذين لديهما تاريخ مشترك في مناهضة الإمبريالية. كان الشعبان الأيرلندي والعراقي يتطلعان إلى بعضهما البعض لاستنهاض النضال المشترك ضد الاستعمار البريطاني في عشرينيات القرن العشرين.

ويمكن لحزبكم أن ينظر بفخر إلى تاريخه الممتد لتسعين عاماً، وهو تاريخ من الدفاع عن عراق مستقل ذي سيادة وديمقراطي، حيث يتحكم الشعب العراقي في مصيره. إن مآثر شهداء حزبكم دليل على أنه يواصل هذا النضال. ويرجع ذلك إلى عقود من التضحيات التي در قدمها كواد الحزب، الذين دفع الكثير منهم حياتهم ثمناً للنضال من

الشيوعي البريطاني:

نحيي نضالكم من أجل الاستقلال الوطني والسلام

إلى الحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الأعزاء

يبعث الحزب الشيوعي البريطاني بأحر تحياته إلى الرفاق في الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة عيدكم التسعين. ونحيي النضال للدروب لحزبكم من أجل الاستقلال الوطني والسلام والاشتراكية، ودفاعكم عن الطبقة العاملة العراقية. إن التقدم الكبير الذي أحرزه حزبكم منذ عام ١٩٣٤ هو دليل على الشجاعة والصمود والالتزام الثوري وتضحيات أجيال من الشيوعيين العراقيين.

إن مقاومتكم الشجاعة طوال تاريخكم، للأنظمة الرجعية وللغزو والاحتلال الإمبريالي، يحظى بإعجاب الشيوعيين والقوى التقدمية في أنحاء العالم.

ويعبّر الحزب الشيوعي البريطاني عن تقديره لعلاقات الصداقة الوثيقة مع حزبكم، ولحضوركم مؤتمراً السابع والخمسين في تشرين الثاني ٢٠٢٣، والعمل المشترك في

«اللجنة التنسيقية للأحزاب الشيوعية في بريطانيا».

نتمنى لكم كل النجاح في نضالاتكم المستقبلية من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية في العراق، ومن أجل قضية الاشتراكية، وإلى الأمام نحو الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس حزبكم في عام ٢٠٣٤.

عاش الحزب الشيوعي العراقي

عاشت الصداقة والتضامن بين الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي البريطاني

مع تحياتنا الراقية

روبرت غريفينس
الأمين العام
الحزب الشيوعي البريطاني
3-6-2024

الشيوعي التركي:

معا لإبعاد خطر الإمبريالية عن منطقتنا

المنطقة، والتطورات الأخرى في فلسطين، وسياسات الإبادة الجماعية التي تنتهجها إسرائيل، وما يترتب عليها من تدخلات إمبريالية جديدة في المنطقة، ينبغي تفسيرها جميعها ضمن هذا الإطار.

ولذا فإن على عائق الأحزاب الشيوعية في المنطقة مهمة تاريخية تتمثل في كشف هذه الحقيقة وتنظيم المقاومة اللازمة ضدها.

ونرى أن تعزيز العلاقات الراقية بين الأحزاب الشيوعية في المنطقة سيجعل إنجاز هذه المهمة ممكناً على نحو أفضل. وفي هذا الصدد، نود أن نعبر عن أطيب تمنياتنا الراقية للحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيسه. الإمبريالية ستفش، وسوف تنتمر الشيعة

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي التركي
7 آذار 2024

إلى لجنة العلاقات الخارجية
الحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الأعزاء

بداية نود أن نشكركم جزيل الشكر على رسالتكم الودية. نحن سعداء جداً بالاحتفال بالذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. إن حزبكم، الذي يعتبر أحد الأحزاب الشيوعية المهمة في الشرق الأوسط، ذا تاريخ غني مكّنه من امتلاك قاعدة اجتماعية داخل البلاد.

نرى أن دور الأحزاب الشيوعية في الشرق الأوسط كان دائماً كبيراً، وستزداد هذه الأهمية مع استمرار الوضع المضطرب في المنطقة، وطوال التاريخ الحديث، كان الشرق الأوسط هدفاً للإمبريالية، مما جعل المنطقة بأكملها مركز اهتمام العالم أجمع.

إن الإمبريالية تواجه صعوبة كبيرة في التغلب على أزمتها بشأن الهيمنة، وهي أزمة تواصل منذ أكثر من عقد من الزمن. إنها تحاول إيجاد طرق جديدة للتدخل في هذه

الشيوعي البنغلاديشي: تاريخكم المجيد ونضالكم الدائم قادر على مواجهة ودرء المخاطر

ومخلصين للماركسية اللينينية والأممية البروليتارية. نتمنى النجاح لحفل الذكرى التسعين لتأسيس حزبكم. عاشت الصداقة بين الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي في بنغلادش عاشت الأممية البروليتارية عاش الحزب الشيوعي العراقي مع تحياتنا الراقية

الدكتور شاه علم - رئيس الحزب
روهين حسين برنس - الأمين العام
2 آذار 2024

في مقاومة الإمبريالية، وتطوير التضامن مع الشعوب المناضلة في جميع أنحاء العالم، وبناء التحالف الأوسع المناهض للإمبريالية. إن الحزب الشيوعي في بنغلادش يسعى إلى التصدي للتدخل الإمبريالي في بلدنا، وللإستغلال الوحشي من قبل الطبقة البرجوازية الحاكمة والحكومة القمعية التي تمثل هذه الطبقة، وكذلك ضد الأصولية الدينية والطائفية. إننا نعمل على تطوير نضالات الطبقات الكادحة من أجل تحقيق الديمقراطية الثورية بمنظور اشتراكي. وفيما يناضل حزبنا داخل بلدنا ضد الأعداء الطبقيين، فإنه يحاول أيضاً أداء مهمته الأممية كجزء من الطبقة العاملة العالمية.

ونأمل أن يظل الحزب الشيوعي في بنغلادش والحزب الشيوعي العراقي، كما كانا من قبل، حزينين شقيقين يمتعتان بتفاهم وتعاون عملي أوثق،

قدماً نحو السلام والديمقراطية والتقدم. ونود أن نوكد لكم أن حزبنا سيقف بحزم إلى جانب نضالكم من أجل الاعتناق الاجتماعي للشعب. وكما تعلمون، فإنه على الساحة الدولية أصبحت الإمبريالية، وخصوصاً الإمبريالية الأمريكية، أكثر عدوانية من ذي قبل. إن لديها حلم إعادة الاستعمار. لقد كتفت مناوراتها العسكرية في جنوب آسيا ومنطقة المحيط الهادئ والمحيط الهندي، وتواصل تهديدها ضد إيران والعديد من البلدان الأخرى، وخصوصاً الدول العربية الغنية بالنفط. وهو ما يثبت أن الإمبريالية، وخاصة الإمبريالية الأمريكية، تريد العودة إلى فترة القرون الوسطى وتدمير الإنجاز الكبير للبشرية فيما يتعلق بالحربة والديمقراطية.

نأمل أن ينجح الحزب الشيوعي العراقي في أداء مهمته الأممية المتمثلة

يبعث الحزب الشيوعي في بنغلادش تحياته الثورية الحارة إلى الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيسه. يجري الاحتفال بالذكرى التسعين لتأسيس حزبكم في وقت تواجه فيه القوى الشيوعية واليسارية الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط خطر الهجوم الإمبريالي العنيف والأصولية الدينية. وعلى وجه الخصوص، في وقت تقوم فيه القوات الصهيونية الإسرائيلية وحلفاؤها الإمبرياليون الأمريكيون بتكثيف الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

نحن نقدر مبادرتكم لتنظيم هذا الحدث المهم في هذا الوقت العصيب. ونحن على ثقة من أن حزبكم، الذي يمتلك تاريخاً مجيداً من التضحيات والنضال البطولي، سيكون قادراً على محاربة هذه الشرور والمخاطر بنجاح وقيادة الشعب في نضاله ضد الإمبريالية والنظام الفاسد، والمضي

تسعون عاماً

مهداة الى الحزب الشيوعي العراقي

حسينة بنیان

تسعون عاماً أنت مُحسَبٌ
حتى تراءى منهم العجبُ
تسعون تحكي قصة سحرت
تلك النفوس فأضرم الحطبُ
بأق تشن وتقي المأ
أذ مايجول بنفسك التعبُ
أنت الجميل بفكرة صبغت
أرض السواد فيستوي الشعبُ
والحر فبهوم ليقاربهُ
والدرب باقي حوله صعبُ
لن تستريح وأرضنا يست
والجرح تحت ستاره لهُبُ
حزب ترادف في مسيرته
وتسابق الشهداء ماتعوبا
فأضأ أبياً ناصعاً صلباً
لو هزك الجبناء ماغلبوا
حزب تسارع وأستوى علماً
ببد الرفاق ودربه خصبُ
حزب أمين يزدهي الفأ
بجطي رفاق أين ماذهبوا
تبقى عيون الحزب ناطرةُ
هذي البلاد تشهد الحطبُ
فكر ترعج حاملاً أملاً
سهم الوفاء وطبعه ذهبُ
قاد الجوع لثورة زحفت
ضد الظالم فشمسه تهبُ
ردم الفساد بفكره أمداً
أذ ما يقول وقوله صلبُ
فدعوا صلاة الحرق قائمةُ
فصلاته يعلو بها غضبُ
تبدو سماء الكون راضيةُ
أذ ما يقول ق قوله أدبُ

حزب اليسار الاوروبي: معكم من أجل عراق مستقل اتحادي وديمقراطي

الرفاق الأعزاء في الحزب الشيوعي العراقي بوصفي رئيسا لحزب اليسار الأوروبي، الذي يضم أكثر من 40 حزبا من كافة أنحاء أوروبا كأعضاء ومرافقين وشركاء في صفوفه، أود أن أبعث إليكم بتحيات التضامن الحارة بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيسكم. إننا نعرف ونقدر الحزب الشيوعي العراقي كمناضل بارز ضد الاستعمار ومن أجل الاستقلال الوطني بلدكم ومن أجل المصالح الاجتماعية والحقوق الديمقراطية لشعبكم. لقد لعب حزبكم دوراً بارزاً في الإطاحة بالنظام الملكي الرجعي وفي النضالات الاجتماعية والسياسية للشعب العراقي.

كما أننا ندرك أيضاً الاضطهادات التي تعرض لها حزبكم من قبل الأنظمة الديكتاتورية خلال 90

عاماً من وجوده والتضحيات التي قدمها.

إن تضامن القوى التقدمية والمناهضة للإمبريالية له أهمية قصوى، خاصة في هذا الوقت الذي يتسم بخطر الحروب الإقليمية والعالمية من قبل القوى الإمبريالية والرجعية.

إننا ندرك أنكم تواصلون نضالكم من أجل عراق مستقل اتحادي وديمقراطي ومن أجل مصالح الطبقات العاملة لشعبكم حتى في ظل الظروف الحالية. ونود أن نؤكد لكم تضامنا في هذا النضال. مع تحياتنا الأملية

فالتر باير
رئيس حزب اليسار الاوروبي
بروكسل – 9 آذار 2024

الشيوعي النرويجي:

ندعم نضالكم من أجل الحرية والسلام

الرفاق الاعزاء
أطيب التمنيات للاحتفال بالذكرى التسعين لتأسيس حزبكم الشيوعي العراقي، والنضال من أجل الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

رونا إيفينسن
رئيسة الحزب الشيوعي النرويجي
8 آذار 2024

الشيوعي الألماني:

نحيي نضالكم ضد الفساد والإمبريالية

الرفاق الأعزاء
باسم اللجنة المركزية وأعضاء الحزب الشيوعي الألماني، نرسل تحياتنا النضالية إلى كافة أعضاء الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيسه.

إن حزبكم يمتاز بتاريخ طويل ونضالي، سواء كان ذلك في ظل الشرعية القانونية أو في ظروف العمل السري. وأنتم اليوم تناضلون ضد نظام فاسد واحتلال أمريكي في بلدكم، ومن أجل مجتمع العدالة الاجتماعية ودولة ذات سيادة. ولدينا عدو مشترك في النضال ضد إمبريالية الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا وحلف شمال الأطلسي. إن الحكومة الألمانية تدعم حالياً الحرب التي يشنها حلف الأطلسي ضد روسيا بأيدي أوكرانيا، والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وهي حرب موجهة أيضاً، من منظورها، ضد الصين الاشتراكية. وفي الوقت نفسه، يتم تقييد الحقوق الديمقراطية والاجتماعية للعمال، ويجري تنفيذ سياسة الحرب على حسابهم.

وليعب التضامن العالمي، والأممية البروليتارية، دوراً رئيسياً في النضال ضد الحرب والإمبريالية، ومن أجل السلام والاشتراكية. إن التعاون بين أحزابنا الشيوعية هو أيضاً جزء من هذا التضامن. معا في النضال من أجل السلام والاشتراكية!

عاش التضامن العالمي!
مع تحياتنا الشيوعية

رينات كوبي
سكرتيرة القسم الدولي
اللجنة المركزية – الحزب الشيوعي الألماني

الشيوعي السوري الموحد: حزبكم المجيد قاعدة نضالية صلبة ومدرسة كفاحية في التضحيات والبطولات

الرفيق العزيز رائد فهمي
سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
الرفاق قيادة وأعضاء الحزب الشيوعي العراقي تتوجه قيادة الحزب الشيوعي السوري الموحد بأطيب التهاني لجميع الشيوعيين العراقيين وأصدقائهم وجماهيرهم بمناسبة – الذكرى الـ 90 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي الشقيق.

الرفاق الأعزاء ؛
كانت ولادة حزبكم المجيد منذ 90 عاماً، عاملاً هاماً ومؤثراً في تجذير النضال الوطني والاجتماعي والتقدمي لجماهير الشعب العراقي. كما أسست لنضالكم البطولي

ضد الاستعمار والديكتاتورية، والإرهاب الدموي، ومن أجل صون وحدة العراق وتلبية مطالب أبنائه، وشكلت قاعدة نضالية صلبة ومدرسة كفاحية في التضحيات والبطولات، جسدها رواد وقيادة الحزب الأوائل فهد – وسلام وغيرهم من الرفاق الذين سطرت أسمائهم في سجل الخالدين.

واليوم يتابع حزبكم نضاله البطولي في ظل ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد على كافة الأصعد.

إن قيادة الحزب الشيوعي السوري الموحد، إذ تحيي هذه المناسبة العزيرة تمنني لكم مزيداً من النجاحات في نضالكم الدؤوب ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية،

الرفاق المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي تحية نضالية وبعد

باسم الحزب الاشتراكي اليمني ومكتبه السياسي اتقدم إليكم ومن خلالكم الى كل اعضاء الحزب الشيوعي العراقي وانصاره بأحر التهاني والتبريكات في الذكرى التسعون لتأسيس حزبكم متمنياً لاحتفالاتكم بهذه الذكرى اليوبيلية كل التوفيق والنجاح.

لقد تأسس حزبكم العريق قبل تسعين عاماً من أجل الاسهام في تحرير العراق وتحقيق استقلاله وتحديثه واقامة الدولة الديمقراطية الحديثة وهي مهام تنتصب اليوم من جديد

الحزب الاشتراكي اليمني:

معكم في السعي لاقامة دولة المواطنة والديمقراطية الحقبة

ذلك؛ تبادل الادبيات والتساور في المواقف ونشر مايصدر عن حزبنا من بيانات ومواقف في وسائل إعلامنا ووسائل اعلامكم الحزبية.

وختاماً نؤكد للرفاق في الحزب الشيوعي العراقي ان الحزب الاشتراكي اليمني هو عائلتهم في اليمن ونحن على ثقة بانكم عائلة الحزب الاشتراكي في العراق.

تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام
امين عام الحزب الاشتراكي اليمني
د. عبدالرحمن عمر السقاف

أمام العراقيين وتجعل العراق اشد احتياجاً لنضال الحزب الشيوعي العراقي ومعه كل قوى التقدم والتغيير من أجل انهاء معانات العراقيين من التحكم الطائفي والمحاصصة والهيمنة الاجنبية المدعومة بالمشيخات المنتفذة واقامة التحالف الواسع لقوى التغيير من أجل ديمقراطية العراق وتحديثه واقامة دولة المواطنة والديمقراطية الحقبة.

اننا في الحزب الاشتراكي اليمني، إذ نشاركم الهم في مواجهة نفس التحديات التي تواجهونها في العراق وبنفس العقابيل التي يصطدم بها نضالكم، فإننا نصبو الى تعزيز العلاقة بين حزبنا والتعاون في مختلف المجالات الممكنة ويشمل

الرفيق العزيز رائد فهمي
سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
يبعث الحزب الشيوعي الأسترالي بتحياته الحارة إلى أعضاء الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيسه.

لقد لعب الحزب الشيوعي العراقي دوراً بارزاً في النضال من أجل الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة والفلاحين والفئات المهمشة في الوطن. كما لعب حزبكم دوراً مهمّاً في النضال من أجل الاستقلال الوطني ضد الاستعمار البريطاني، منذ تأسيسه عام 1934 حتى ثورة 14 تموز 1958. تسعون عاماً من النضال، وما زال حزبكم يدافع عن حقوق الطبقات المضطّهة في ظروف صعبة ومعقدة للغاية.

وتأتي ذكرى تأسيس حزبكم في وقت نشهد فيه مشاركة مئات الألاف من الناس حول العالم في مسيرات وتجمعات جماهيرية تضامناً مع

الشيوعي الاسترالي:

نشدد على أيديكم في الدفاع عن حقوق الطبقات المضطّهة

الشعب الفلسطيني للمطالبة بوقف إطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية وإنهاء الاحتلال ومن أجل دولة فلسطينية مستقلة.

يتمنى الحزب الشيوعي الاسترالي لحزبكم الشقيق كل النجاح في الذكرى التسعين لتأسيسه، وننتقد بالتهاني لقيادة الحزب وأعضائه ولؤيدي الحزب الشيوعي العراقي. ونحن نتطلع إلى تعزيز العلاقات الرفاقية بين حزبنا على أساس التضامن العالمي والنضال من أجل السلام والاشتراكية.

مع تحيات التضامن الرفاقية
فيني مولينا
رئيس الحزب الشيوعي الأسترالي
8 آذار 2024

الرفاق الأعزاء
باسم اللجنة المركزية وأعضاء الحزب الشيوعي الألماني، نرسل تحياتنا النضالية إلى كافة أعضاء الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيسه.

إن حزبكم يمتاز بتاريخ طويل ونضالي، سواء كان ذلك في ظل الشرعية القانونية أو في ظروف العمل السري. وأنتم اليوم تناضلون ضد نظام فاسد واحتلال أمريكي في بلدكم، ومن أجل مجتمع العدالة الاجتماعية ودولة ذات سيادة. ولدينا عدو مشترك في النضال ضد إمبريالية الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا وحلف شمال الأطلسي. إن الحكومة الألمانية تدعم حالياً الحرب التي يشنها حلف الأطلسي ضد روسيا بأيدي أوكرانيا، والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وهي حرب موجهة أيضاً، من منظورها، ضد الصين الاشتراكية. وفي الوقت نفسه، يتم تقييد الحقوق الديمقراطية والاجتماعية للعمال، ويجري تنفيذ سياسة الحرب على حسابهم.

وليعب التضامن العالمي، والأممية البروليتارية، دوراً رئيسياً في النضال ضد الحرب والإمبريالية، ومن أجل السلام والاشتراكية. إن التعاون بين أحزابنا الشيوعية هو أيضاً جزء من هذا التضامن. معا في النضال من أجل السلام والاشتراكية!

عاش التضامن العالمي!
مع تحياتنا الشيوعية

رينات كوبي
سكرتيرة القسم الدولي
اللجنة المركزية – الحزب الشيوعي الألماني

الشيوعي الباكستاني: نضالكم يلهم الأجيال في بلدكم لمواجهة الإمبريالية

الرفاق الأعزاء
نيابة عن الحزب الشيوعي الباكستاني، نهنيئ الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيسه ونأمل في تحقيق تطورات الطبقة العاملة العراقية ضد الإمبريالية وحلفائها.

يسعدنا أن نلاحظ الطريقة التي يحتفل بها الحزب الشيوعي العراقي بإيام تأسيسه على الرغم من مواجهته سنوات من الاضطرابات السياسية على أيدي المعتدين الأجانب الإمبرياليين والقوى الرجعية الداخلية. لقد أدى العدوان الإمبريالي للولايات المتحدة في 2003 إلى إلحاق الدمار بشعب العراق والقوى التقدمية، ومهد الطريق إلى السلطة التي تسببت في أضرار جسيمة للشعب العراقي.

ونرى أنه تحت قيادة الحزب الشيوعي العراقي، فإن شعب العراق الذي ينتمي إلى ديانات مختلفة وثقافات متنوعة سينجح سياسياً في هزيمة كل من القوى الإمبريالية الأجنبية السياسية والاقتصادية والتنظيمات الطائفية في البلاد. وسيحقق وحدة الشعب والمضي قدماً نحو طريق بناء مجتمع اشتراكي، عصري ومزدهر. إن العراق أحد تلك الدول في العالم التي تشهد ركوداً اقتصادياً وفقراً وبطالة وعدم مساواة. كل هذه التناقضات يمكن القضاء عليها بمبادئ الماركسية اللينينية والتمسك بمثل الرفيق لينين.

لقد حان الوقت للحزب الشيوعي العراقي أن يلهم الأجيال في بلدكم بالنضالات البطولية المناهضة للإمبريالية ومن أجل الاشتراكية بقيادة.

لشغيلة العراق، والدفاع عن السيادة الوطنية، والنضال الدؤوب ضد التدخل الأجنبي على مدى السنوات التسعين الماضية هو أمر ملهم حقاً. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى جهودكم في تنظيم الطبقة العاملة والمشاركة بنشاط في الحركات الجماهيرية للشعب العراقي. إن تفانيكم في تعزيز المثل النبيلة مثل العدالة الاجتماعية والاشتراكية أمر مثير للإعجاب.

إن أحزابنا تتقاسم تاريخاً مشتركاً من النضال الدائم في ظل أنظمة قمعية وظروف شاقة. وطوال هذه الأوقات الصعبة، وجد رفاقنا العزاء والدعم في صفوف بعضهم البعض. ونحن نقدر على نحو عميق علاقتنا الرفاقية والنضالية مع نظراننا العراقيين ونظل ملتزمين بمواصلة تعزيز هذه الروابط في المستقبل.

ونحن نحتفل بالذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، ونقدم لكم بأحر تمنياتنا بدوام النجاح. ونأمل أن يؤدي تحقيق أهدافكم المباشرة – كما حددها برنامجكم بإقامة نظام حكم ديمقراطي موحد وغير منحاز – إلى مستقبل مزدهر للشغيلة في العراق، مسترشداً بمبادئ الاشتراكية.

مع تحياتنا التضامنية
اللجنة المركزية لحزب توده الإيراني
5 آذار 2024

الرفاق الأعزاء
باسم اللجنة المركزية لحزب توده الإيراني، نتقدم بأحر التهاني الرفاقية بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. لقد كانت المسيرة النضالية للشويعيين العراقيين شاقة ومستمرة. إننا نحيي ذكرى الرفاق العراقيين الرواد مثل الرفيق يوسف سلمان يوسف، الرفيق فهد، الذي أسس "لجنة مكافحة الاستعمار والاستغلال" في آذار 1934، مهيئاً لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي بعد عام. وأدى التزامهم الثابت بالقضية إلى إعدامهم المأساوي في 14 شباط 1948.

لقد تكبد حزبكم - حزب الشهداء والوطنيين والأمميين - طوال تاريخه خسائر فادحة في ظل الأنظمة الديكتاتورية المختلفة. وسقط المئات من الشويعيين العراقيين ضحايا للانقلاب الذي دعمته وكالة المخابرات المركزية في 8 شباط 1963، وخلال الإرهاب الوحشي الذي أطلقته ديكتاتورية صدام حسين منذ أواخر السبعينيات فصاعداً. إننا نعتز بذكرى هؤلاء الرفاق العراقيين الذين استشهدوا.

منذ تأسيسه عام 1934، كان الحزب الشيوعي العراقي قوة مهيمنة على اليسار في السياسة العراقية. إن نضالاتكم الباسلة قد ساهمت بشكل كبير في تشكيل التاريخ العراقي المعاصر. فمن مناصرة الإصلاحات الزراعية للفلاحين إلى حماية حقوق العمال والدعوة إلى الحكم الذاتي للأكراد ضمن عراق ديمقراطي فيدرالي موحد، كانت

أسئلة وتحفظات يثيرهما مشروع الميناء الأميركي العائم في غزة

د.ماهر الشريف

أثار المشروع الذي اقترحه الرئيس الأميركي جو بايدن في السابع من آذار/مارس الجاري، في خطابه أمام الكونغرس عن حالة الاتحاد، والقاضي بإنشاء ميناء عائم على ساحل مدينة غزة، لتسهيل «إيصال الغذاء والماء والدواء والمأوى المؤقت» إلى سكان القطاع، الكثير من الأسئلة والتحفظات التي تمحورت حول جدوى هذا المشروع، ومن هي الجهات التي ستتحمل مسؤولية توزيع المساعدات على الأرض، وما هي الأهداف التي تكمن وراءه...إلخ.

ما جدوى هذا الميناء؟

تكرّرت الانتقادات التي طالت جدوى هذا المشروع على الوقت الطويل لتنفيذه، وعلى تكلفته الكبيرة، وعلى الصعوبات اللوجستية التي تواجهه، وعلى مسألة توزيع المساعدات وضمان أمنها. فبينما يعاني الغزيون اليوم، وخصوصاً في شمال القطاع، من مخاطر مجاعة واسعة النطاق، أودت حتى الآن بحياة ٢١ طفلاً رضيعاً في مراكز العناية المركزة في بعض المستشفيات التي تزال تعمل بصعوبة، ويحتاجون إلى مساعدات فورية، تشير التقديرات إلى أن وضع هذا الميناء في الخدمة سيحتاج إلى شهرين على الأقل، ويمكن أن تصل تكلفة إقامة بناء التحتية، وفقاً لديبلوماسيين غربيين مطلعين على المشروع، إلى عشرات الملايين من الدولارات. كما أن العقق الضحل للمياه الساحلية في غزة يمكن أن يشكل مشكلة بالنسبة للسفن الكبيرة اللازمة لنقل المساعدات. ولم تُحل بعد مسألة من سيكون المسؤول عن إدارة وأمن عمليات التوزيع في الميناء. بيد أن الأهم من كل هذا هو أن المساعدات التي ستصل إلى ميناء لارنكا القريسي ستخضع قبل نقلها إلى قطاع غزة، للسيطرة الإسرائيلية، وستعرض بالتالي لتفتيش صارم من قبل الإسرائيليين الذين اعتادوا، وفقاً للمنظمات الإنسانية، تأخير وتيرة التسليم، ناهيك عن أن إيصال المساعدات عن طريق البحر لن يحل مشكلة رئيسية، وهي عدم قدرة الشاحنات على تسليم بضائعها، ومن ثم توزيعها، في ظل كثافة القصف الإسرائيلي والقتال البري المستمرين.

إنه «ستار من دخان» ومشروع «عبيث»

شكك خبراء كثيرون في جدوى هذا المشروع، ومن ضمنهم لوسيل ماريو، مساعدة المسؤولة عن العلاقات في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، التي أعربت، في البدء، عن أسفها لأن المساعدات الإنسانية، «الخاضعة للضوء الأخضر من إسرائيل، لا تصل حالياً إلا بكميات قليلة إلى القطاع الفلسطيني»، ثم شددت على «أنه أثناء انتظار إنشاء ميناء مؤقت في غزة، من الضروري أن تصل المساعدات على نطاق واسع عن طريق البر، ومن الضروري أيضاً أن تتمكن المنظمات



التدمير الشامل لغزة المحاصرة

الإسرائيلية القدرة على إغلاق الحدود مع مصر بصورة كاملة»، وهو الهدف الذي يرمي إليه الإسرائيليون الذين يسعون إلى «عزل غزة عن حدودها المصرية»، بحيث «تفقد حماس طريق إمدادها». فضلاً عن ذلك، يمكن أن يسمح إغلاق الحدود مع مصر للإدارة الأميركية بالضغط على حكومة الحرب الإسرائيلية كي لا تقدم على توسيع حملة الجيش الإسرائيلي البرية لتشمل منطقة رفح قبل وضع خطة واضحة لإجلاء المدنيين الفلسطينيين عنها. بينما أشار بعضهم الآخر إلى أن «ما يستخدم لنقل الغذاء والدواء ومعدات الطوارئ يمكن استخدامه أيضاً، في حالات أخرى، لنقل القوات أو المركبات المدرعة». وبرزت كذلك آراء تحذر من أن يكون من ضمن أهداف بناء هذا الميناء تسهيل «الهجرة الطوعية» لسكان القطاع، وهو الهدف الذي يطمح إلى تحقيقه عدد من الوزراء في حكومة بنيامين نتنياهو.

إدارة جو بايدن تتهرب من مواجهة السؤال الرئيسي

اعتبر عدد من مسؤولي منظمات الإغاثة الدولية أن الرئيس جو بايدن يركز على موضوع المساعدات الإنسانية إلى سكان قطاع غزة، التي يريد توصيلها مرة عن طريق الجو وأخرى عن طريق البحر، كي يشتت الانتباه ويتجنب مواجهة السؤال الوحيد المهم اليوم وهو: كيف يمكن وقف هذه الحرب التدميرية التي تشنها إسرائيل؟.

فمنذ الآلاف من الناخبين الديمقراطيون، الذين قد يقضون على فرص إعادة انتخابه في تشرين الثاني/نوفمبر القادم، يريدون من جو بايدن، في المقام الأول، أن يوقف دعمه غير المشروع لاستمرار هذه الحرب، وهو ما عبّر عنه المتظاهرون المناهضون للحرب الذين اعترضوا موكبه وهو في طريقه لإلقاء خطابه أمام الكونغرس، ورفعوا لافتات داخل قاعة الكونغرس تؤكد أن «إرث بايدن هو الإبادة الجماعية»، وتدعو إلى «وقف دائم لإطلاق النار»، وتطالب بـ «وقف إرسال القنابل» إلى إسرائيل. فالإدارة الأميركية، وعضواً عن أن تتفق المال والجهد للتحايل على حصار تفرضه دولة يفترض أنها أقرب حلفائها في المنطقة، يمكنها ببساطة أن «تكبح جماح إسرائيل»، وتفرض عليها وقف هذه الحرب، التي أفقدت الولايات المتحدة «مصداقيتها» في العالم، وجعلت «من الصعب التمييز بينها وبين الدول التي تفتقر أجسادنا بعد، وننقذ أحيوتنا إن كانوا نجوا من ذخيرة أولئك الذين يزعمون أنه عندما يتعلق برفض المبادئ الأميركية الأساسية وحماية حقوق الإنسان الأساسية، تطبق واشنطن معايير مزدوجة واضحة، ومناقفة بصورة صارخة»، كما كتبت سارة باجر كبيرة مستشاري حقوق الإنسان في هيئة الأركان المشتركة لوزارة الدفاع الأميركية بين سنتي ٢٠١٦ و ٢٠١٨.

ماهية الأهداف الحقيقية الكامنة وراء هذا المشروع؟

تسبب موقف الرئيس جو بايدن من الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة، ودعمه غير المحدود لها عسكرياً وسياسياً، في خسارته تأييد قسم كبير من ناخبيه، وهو على أبواب حملة انتخابية لولاية رئاسية ثانية، فاقترح مشروع إنشاء الميناء العائم في غزة «بغية التجاوب قبل كل شيء، بينما تقرب الانتخابات في الولايات المتحدة، مع الضغوط الداخلية التي يمارسها جزء من الشعب الأميركي» عليه، كما قدر الخبير القانوني مايكل فخري. بينما رأى المحلل الإسرائيلي رون بن يشاي أن إدارة جو بايدن «في حاجة ماسة إلى إرضاء ناخبي الحزب الديمقراطي والمسلمين والداعمين للفلسطينيين، وتريد أن تظهر لهم أن الولايات المتحدة تدخل مساعدات إلى القطاع على الرغم من معارضة التيار القومي المنتظر في الحكومة الإسرائيلية؛ وبهذه الطريقة، ستتحسن صورة بايدن في أقطار الناخبين الشبان من التيار التقدمي في حزبه، والذين يهددون بعدم التصويت للرئيس الديمقراطي». بيد أن محللين آخرين ذهبوا في تحليلهم للأهداف الكامنة وراء مشروع الميناء هذا إلى أبعد من ذلك، وذلك عندما قدر بعضهم «أن الأميركيين يأتون لتقديم المساعدة لسكان غزة (وهم كذلك في الواقع)، ولكن في الحقيقة، هم قبل كل شيء، يأتون ليقدّموا

من سيقوم بتوزيع المساعدات التي ستصل عبر هذا الميناء؟

رحبت حكومة الحرب الإسرائيلية، التي تسعى إلى القضاء على سلطة حركة «حماس» المدنية في قطاع غزة وإضعاف علاقاتها بحاضنتها الشعبية، بمشروع الميناء العائم مقدرة أنه سيمنع حركة «حماس» من «التحكم» في توزيع المساعدات الإنسانية على سكان القطاع. فبحسب المحلل الإسرائيلي رون بن يشاي سيضمن «وجود رصيف أمام الشواطئ الشمالية للقطاع، حيث تسيطر إسرائيل، وصول المساعدات مباشرة إلى منظمات الإغاثة العالمية داخل القطاع، من دون وساطة حماس»، بينما صرح الناطق بلسان البنتاغون، الجنرال باتريك رايدر، إلى وسائل الإعلام يوم الجمعة في ٨ آذار/مارس الجاري، أن الولايات المتحدة «تجري محادثات مع منظمات غير حكومية، ومع جماعات الإغاثة والأمم المتحدة بشأن كيفية تسليم المساعدات». بيد أن منظمات الإغاثة الدولية هذه ستبقى تواجه المشكلة العويصة، التي تواجهها حالياً، بشأن ضمان التوزيع الآمن للمساعدات، وذلك طالما بقيت إسرائيل مستمرة في حربها الوحشية على القطاع وسكانه، وطالما لم تقم الإدارة الأميركية بإجبار حليفها على قبول وقف فوري ودائم لإطلاق النار.

من العمل على ضمان التوزيع الآمن لها». أما أفريل بينوا، المدير التنفيذي لمنظمة أطباء بلا حدود في الولايات المتحدة، فقد اعتبر أن «المشروع الأميركي المتمثل في إنشاء رصيف مؤقت في غزة لزيادة تدفق المساعدات الإنسانية ليس سوى ستار من دخان»، وهو «يجب المشكلة الحقيقية، المتمثلة في قصف الجيش الإسرائيلي العشوائي وغير المتناسب وحصاره العقابي» المفروض على القطاع، مقدراً «أن الغذاء والماء والإمدادات الطبية التي يحتاجها سكان غزة بشدة موجودة عبر الحدود مباشرة، ويجب على إسرائيل أن تسهل هذه الإمدادات بدلاً من منعها، وهذه ليست مشكلة لوجستية، بل مشكلة سياسية»، وأن على الولايات المتحدة «الإصرار على وصول المساعدات الإنسانية بصورة فورية باستخدام الطرق ونقاط الدخول الموجودة بالفعل»، ويتوجب عليها «كما تابع- أن تدعو إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، لأنه «السيبل الوحيد لضمان زيادة حقيقية في المساعدات الطارئة». بينما قال مايكل فخري، أستاذ القانون اللبناني الكندي وخبير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مجال الأمن الغذائي العالمي، للصحافة في جنيف، إن إسرائيل «تدمر النظام الغذائي في غزة كجزء من حملة تجويع واسعة»، ووصف سياسة المساعدات الأميركية بأنها «عبيثية، طالما استمرت المساعدات العسكرية الإسرائيلية».

عن اليوم التالي لوقف العدوان

لمسبح محسن *

إن لم تمت من القصف، ستموت من الجوع تلك الصرخة أطلقتها الصحافي إسمايل الغول من شمال قطاع غزة في اليوم الثالث والعشرين بعد المئة من بدء حرب الإبادة. بعد مرور ما يزيد عن أسبوعين على صدور قرار محكمة العدل الدولية، والقاضي باتخاذ جميع الإجراءات لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، إلا أن القيود التي تفرضها حكومة الاحتلال على دخول تلك المساعدات لم تتغير، بل إن هناك وزراء فيها يربطون دخول تلك المساعدات بإطلاق سراح أسراهم لدى حركات المقاومة الفلسطينية. ومعنى آخر فإن القرار الذي اتخذته وزير الحرب الإسرائيلي، يوأف غالانت، في السابع من أكتوبر (تشرين أول) ٢٠٢٣ عندما صرح بأنه «لا ماء، لا غذاء، لا وقود» سيدخل للقطاع هو المعمول به حتى يومنا هذا.

قديمًا قال الإمام علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه: «لو كان الفقر رجلاً لقتلته». ولكن ما يحدث في غزة ليس فقراً وحسب، وإنما جوع ومجاعة. في مراسلة على «الخاص» مع صديق من غزة، وهو أستاذ جامعي، كتب ما يلي: «قابلت مجموعة كبيرة من أكاديمي الجامعات وتعرفت على ملامحهم بصعوبة، منهم من وصلت ملامحهم مثل أهل الكهف، أو ملامح لا يمكن وصفها!! هل توجد صورة شعرية أدقّ وصفاً من هذه الصورة؟! في ظل هذا العدوان الوحشي توقفت عجلة الاقتصاد في قطاع غزة، ومع استمرار الحصار الجائر عليه، وتقييد دخول المواد الإغاثية إليه، ظهرت صور المجاعة في أقصى تجلياتها، وشهدت أسعار ما يتوفر منها بالنزير اليسير أرقاماً فلكية دون تدخل من جهات إنفاذ القانون لكبح جماح تجار الحروب لوقف هذه الظاهرة القاتلة. حتى نهاية الشهر الثالث من هذه الحرب الوحشية (على سبيل المثال لا الحصر) كانت بعض أنواع الخضار متوفرة في الأسواق، أما اليوم فأصبحت نادرة. ولو أخذنا القطاع الزراعي كمثال، فهل يمكن إصلاح الأضرار التي لحقت بالأراضي الزراعية ومصادر الري وغيرها من مكونات هذا القطاع وتحريك عجلته

في اليوم التالي؟! وكما يحتاج هذا القطاع من وقت حتى يرفد الأسواق بالمنتج الزراعي؟! وحتى لو عادت حركة التجارة إلى سابق عهدها، هل يملك الناس المال لشراء احتياجاتهم الأساسية التي تحميهم من موت محدد بهم؟!

بيوت بلا أسقف وجدران

كأن الطبيعة تشارك في حرب الإبادة هذه، ولنا في المشاهد المؤلمة التي تصلنا من مدينة رفح أقصى وأوضح صورة على المعاناة التي يعيشها المهجرون إلى جنوب القطاع. قيّض لي أن أزور قطاع غزة مرتين، الأولى بعد العدوان الذي نفذته قوات الاحتلال عام ٢٠١٢، والثانية بعد عدوان ٢٠١٤، وفي الزيارتين شاهدت الدمار الذي لحق بالبيوت، وبعد تلك السنوات لم تتعب عن بالي صورة ذلك المواطن الذي كان يجلس تحت سقف بيته المهديم في حي الشجاعية، ويسحب نفساً عميقاً من دخان نرجيلته ويقول: «سأعبد البيت كما كان وأحلى». كما لم تتعب صورة تدفق المياه داخل المأوى المؤقتة التي أقيمت آنذاك للمواطنين الذين دُمّرت بيوتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار حجم الدمار الذي لحق بالبيوت في تلك الحروب التي شنت على القطاع وحرب الإبادة الجماعية التي تحدث اليوم. يردّد الغزيون والغزيات الذين واللواتي دُمّرت بيوتهم/جملة كأنها أصبحت «لازمة» في التراجيديا الغزوية: «بيوتنا فداء المقاومة، والله يعوضنا». المهجرون يتحون بالعودة إلى بيوتهم التي كانت. البيوت ليس «شقاء العمر» بالنسبة للفقراء، وليس مكوناً من الحجارة والإسمنت فقط، إنه تفاصيل الحياة بلحوا ومرمها، الذكريات الحميمة، الصور المعلقة على الجدران، ألعاب الأطفال وكتبهم وحقائبهم المدرسية، الدفء والأمان والأسرة والأغطية، الكتب والمكتبات الخاصة، الشرفات التي كانت تزين بالأزهار والورود، الجيران والحارات والشوارع ومحلات البقالة. إنها الحياة التي كانت، وكيف لها أن تعود كما كانت؟!

مقاعد دراسية خاوية

مع دخول حرب الإبادة الجماعية شهرها الخامس كان أربعة آلاف وتمايئة وواحد وخمسون طالباً وطالبة، ومائتان وتسعة وثلاثون معلماً وإدارياً قد أستهودوا في قطاع غزة، فضلاً عن حرمان ستمئة وعشرين ألف طالب وطالبة من التعليم (حسب بيانات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في رام الله). في الحروب السابقة على قطاع غزة كنا نشاهد صورة طالب/ة موضوعة في مكان جلوسه على مقعده/الدراسي تعبيراً عن استشهاده، وغيابه الأبدى، أما في أعقاب هذه المجزرة الوحشية المستمرة، وبعد أن تضع الحرب أوزارها، سيتفقد الطلبة أقرانهم في الطابور الصباحي، ومعلمهم الذين غيبتهم الحرب، وإذا أرادوا وضع صورهم على مقاعدهم، لن يجدوها لأن الطائرات التي مرّقت أجسادهم الطرية، وحصدت أرواحهم الزكية، لم تبق لنا ما نستدل به عليهم، هذا إذا وجدوا المدارس التي وجدوا المدارس التي غادروها في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) في مكانها، أو على حالها.

مقابر دون شواهد

لقد رحلوا دون أن نودّعهم، أو حتى نستدل على مقابرهم. لقد حرماننا «الأخبار»، ونحن «الأخبار» الذين لم تترك تعاليم «تلمودهم» مجالاً للاجتهد في حدود البطش والقتل والتدمير والإفناء بحقنا. بتلك النصوص التي استنداعها رئيس حكومة الاحتلال من «التوراة» ذهب جنوده لإبادتنا. لقد استدعى بنيامين نتيناهو في أحد خطابه نضاً دينياً، قائلاً: «يجب أن نتذكروا ما فعله عماليق بكم، كما يقول لنا كتابنا المقدس. ونحن نتذكر ذلك بالفعل، ونحن نقاتل بجنوننا الشجعان وفرقتنا الذين يقاتلون الآن في غزة وحولها وفي جميع المناطق الأخرى في إسرائيل. وأما النص الذي استدعاه فيقول: «فالآن اذهب وأضرب عماليق، وحزّموا كل ما تملك ولا تغف عنهم بل اقتل رجلاً وامرأة، طفلاً ورضيعاً،

بقرًا وبعرة، جملًا وحمارًا».

أليست هذه دعوة صريحة لتنفيذ حرب إبادة جماعية تحاول حكومة الاحتلال التنصل منها رغم مشاهدة العالم لأدق تفاصيل تفاصيلها. لقد شاهد العالم صور المقابر الجماعية في حدائق المستشفيات التي لم تسلم من التدمير، وعلى أرفصه شوارع، وصور الجثث التي كانت الكلاب تنهش لحمها، بل وهناك الآلاف من الشهداء الذين دُفِنوا تحت الركام، ولم يستدل أحد عليهم.

في اليوم التالي، عندما نفق من الصدمة، ومن هول ما جرى، لا بد وأن نتفقد أجسادنا إن كانت أعضاؤها قد نجت من هذه المحرقة، ونتفقد أرواحنا إن كانت لم تفارق أجسادنا بعد، ونتفقد أحيوتنا إن كانوا نجوا من هذا الموت المحقق، ثم علينا أن نتفقد آباءنا وأمهاتنا وأشقاءنا وشقيقاتنا، وأطفالنا، وأعمامنا وعماتنا، وأخواننا وخالاتنا، وأصدقائنا وصديقاتنا، وجيراننا وجاراتنا. وفي حال أن نتيقن بأنهم رحلوا، هل مقدورنا أن ننشئ المقابر الجماعية، ونتعرف عليهم مما تبقى من ملامحهم، وندفنهم كما يليق بالأموات من كرامة، ونضع الشواهد على قبورهم؟!

لنا هنا ولهم ههنا

في اليوم التالي لوقف هذه المجزرة سوف ينشغل القادة والسياسيون في حصاد مكاسبهم، كما سينشغل تجار الحروب بإحصاء ما جنوا من أرباح مضمونها من دماء فقرائنا. وسينشغل أصحاب شركات المقاولات في فتح خزائهم، ليس للإنتفاخ على الملاكومين وجير خوارطهم ومساعدتهم على إعمار البيوت التي أمست بلا سقف وجدران، وإمها لحشو بطون تلك الخزائن التي لا تصاب بالتخمة.

وأما الضحايا الحقيقيون فلهم همومهم التي لا تُعد ولا تُحصى.

* شاعر وكاتب فلسطيني.

السلام العالمي في خطر

القارة أو الإقليم	الإنفاق بمليار دولار	القارة أو الإقليم	الإنفاق بمليار دولار
أفريقيا	٣٩,٤	آسيا	٥٣٩,٧
أمريكا الشمالية	٩٠,٤	أوقيانيا	٣٥,٣
أمريكا الوسطى	١١,٢	أوروبا	٤٨٠
أمريكا الجنوبية	٤٦,١	الشرق الأوسط	١٤٨

جدول رقم ١. الإنفاق العسكري في العالم

المصدرون	المستوردون	الدولة	الحصة العالمية بالمائة	الدولة	الحصة العالمية بالمائة
الولايات المتحدة	أفريقيا	الولايات المتحدة	٤٠,٠	أفريقيا	٥,٠
روسيا	الأمريكتان	روسيا	١٦,٠	الأمريكتان	٥,٨
فرنسا	آسيا وأوقيانيا	فرنسا	١١,٠	آسيا وأوقيانيا	٤١,٠
الصين	أوروبا	الصين	٥,٢	أوروبا	١٦,٠
ألمانيا	الشرق الأوسط	ألمانيا	٤,٢	الشرق الأوسط	٣١,٠
إيطاليا		إيطاليا	٣,٨		
بريطانيا		بريطانيا	٣,٢		
أخرى		أخرى	٧,٣		

جدول رقم ٢. مصدرو ومستوردو الأسلحة في العالم

الدولة	المنشور	المخزون	الإجمالي
الولايات المتحدة	١٧٧٠	٣٧٠٨	٥٢٤٤
روسيا	١٦٧٤	٤٤٨٩	٥٨٨٩
المملكة المتحدة	١٢٠	٢٢٥	٢٢٥
فرنسا	٢٦٠	٢٩٠	٢٩٠
الصين	-	٤١٠	٤١٠
الهند	-	١٦٤	١٦٤
باكستان	-	١٧٠	١٧٠
كوريا الشمالية	-	٣٠	٣٠
إسرائيل	-	٩٠	٩٠
الاجمالي	٣٨٤٤	٩٥٧٠	١٢٥١٢

جدول رقم ٣. مخزون الرؤوس النووية في العام ٢٠٢٣

أصدر معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SI-PR) وهو معهد دولي مستقل متخصص بالبحث في قضايا الصراع والتسلح والحد من الأسلحة، كتابه السنوي لسنة 2023، والذي تضمن بيانات إحصائية عن الإنفاق العسكري العالمي، ونقل الأسلحة الدولية وإنتاجها والقدرات النووية والصراعات المسلحة وعمليات السلام.

تدهور متواصل

وكشف التقرير عن تدهور الأمن العالمي خلال العام 2022 مقارنة بما كان عليه قبل عقد من الزمان، حيث تفشت الحروب في أنحاء العالم، وزاد الإنفاق العسكري، وتدهور مستوى الأمن الغذائي، فيما أدت التغيرات المناخية، وما رافقها من ارتفاع درجات الحرارة والجفاف والفيضانات، إلى تعاظم تكاليف معيشة البشر.

كما أشار التقرير إلى اشتداد المواجهات بين القوى العظمى وما تزامن معه من توترات جيوسياسية وعسكرة وتراجع في استخدام الدبلوماسية ولغة الحوار، وما سببته الحرب الروسية الأوكرانية، والعقوبات التي فرضت على موسكو، من انخفاض في إنتاج البلدين من الأغذية الأساسية، الأمر الذي تفاقمت معه ليس المخاطر على السلام العالمي فحسب، بل وأيضاً مشاكل الأمن الغذائي.

وأكد التقرير على أن عدد النزاعات في العام 2022 بلغت 56 نزاعاً أي بزيادة 10 بالمائة عن العام 2021، وأدت لوفاة 147609 أشخاص، معتبراً ثلاثة منها الأخطر، لأنها سببت مقتل أكثر من 10000 شخص في كل منها (أوكرانيا وميانمار ونيجيريا)، فيما راح بين 1000 و99999 شخصاً ضحية كل نزاع من 16 نزاعاً آخر.

تزايد الإنفاق العسكري

وذكر التقرير بأن الإنفاق العسكري العالمي قد ارتفع للعام الثامن على التوالي ليبلغ 2240 مليار دولار، وهو أعلى مستوى يسجله المعهد على الإطلاق، وقد أنفقت الحكومات في جميع أنحاء العالم 6.2 في المائة من ميزانياتها على الجيش، أو 282 دولار لكل إنسان (جدول رقم 1).

وعلى صعيد الشرق الأوسط، ارتفع الإنفاق العسكري بنسبة 3.2 في المائة، حيث تصدرت المملكة العربية السعودية الدول بزيادة نسبتها 16 بالمائة، فيما إنخفض الإنفاق في إسرائيل بنسبة 4.2 في المائة.

وذكر التقرير بان إجمالي المبيعات لأكثر مئة شركة لإنتاج الأسلحة بلغ 592 مليار دولار أي بمنحى تصاعدي قدره 1.9 في المائة. وواصلت الشركات الأمريكية هيمنتها على السوق، حيث باعت 40 شركة أمريكية ما قيمته 299 مليار دولار (جدول رقم 2).

الترسانات النووية

وحدد التقرير وجود تسع دول في العالم، تمتلك ترسانات نووية في مطلع العام 2023، هي الولايات المتحدة وروسيا والمملكة المتحدة

السويد في الناتو

ماذا ستضيف السويد للحلف من المؤمل أن تضيف السويد للحلف مزايًا سياسية مهمة باعتبارها أكبر الدول الإسكندنافية عدداً ونفوذاً وعلاقات اقتصادية مع باقي أرجاء العالم. كما أن موقعها الجغرافي الإستراتيجي ودورها الكبير في سوق السلاح، باعتبارها ثالث دولة مصدرة للأسلحة، سيمتحن انضمامها للحلف أهمية استثنائية، إذ تتجاوز مساحة السويد 450 ألف كيلومتراً مربعاً، ولديها حدود مشتركة مع روسيا (بحرياً) وحدود برية مع الترويج وفنلندا والدنمارك، ويتجاوز طول سواحلها 3200 كم. أما من الناحية العسكرية، فقد عملت السويد خلال العقود الثلاثة الماضية على تكييف جيشها، الذي يعد سادس أقوى جيش في أوروبا، مع أنظمة الناتو، مما يعني أنها ستكون جاهزة الآن لتعزيز قوة الحلف. ويتجاوز تعداد الجيش السويدي 43 ألف نسمة، بينهم 22 ألف في قوات الاحتياط. كما تضم القوات الجوية السويدية 198 طائرة حربية بينها 72 مقاتلة و74 طائرة هجومية، إضافة إلى طائرات التدريب وطائرات الشحن العسكري، و49 مروحية عسكرية، و120 دبابة إضافة إلى 2470 مدرعة.

ويتكون الأسطول الحربي السويدي من 63 قطعة بحرية بينها 9 كورفيت وتعني (سفينة حربية تمتاز بالسرعة والمناورة وتكون أصغر من الفرقاطة وأكبر حجماً من الزوارق الحربية) و5 غواصات و14 سفينة حربية و8 كاسحات ألغام عسكرية بحرية، فيما تتجاوز ميزانية الدفاع السويدية 6.2 مليار دولار.

كما أن هذا الحلف سيكون مختلفاً تماماً خلال عشر سنوات من الآن. من جهتها طالبت زعيمة حزب اليسار نوشي دادجوستار بإجراء استفتاء حول الانضمام لحلف شمال الأطلسي. ورغم أن الحزب قد أقر بخسارة المعركة لمنع هذا الانضمام إلا أنه دعا لتصعيد الكفاح اليوم لوقف نشر الأسلحة النووية والقواعد الأمريكية في السويد. ونفى المتحدث باسم السياسة الدفاعية لحزب اليسار الشائعات التي تفيد بأن حزب اليسار قد غير رأيه بشأن الناتو، وأعلن عن وعده بالتصويت برفض اتفاقية التعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة.

حرب أوكرانيا قلبت الموازين

وفي هذا السياق يشير المراقبون إلى أن تزايد شعبية الانضمام للناتو لدى الرأي العام السويدي، جاء بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، إذ كشفت استطلاعات الرأي، عن ارتفاع نسبة المقتنعين بأن الناتو سيوفر الأمان للبلاد من 29 إلى 64 بالمائة بين خريف 2021 وخريف 2022. ولهذا لا بد أن يواصل اليسار كفاحه لكي لا تنجر الحكومة أكثر في تبعيتها للولايات المتحدة، لاسيما مع تمتع البلاد بخبرة تاريخية في انتهاج سياسة غير منحازة تماماً. فعلى الرغم من حيادها أثناء الحرب الباردة وميلها الشديد للغرب وابتعادها عن الكتلة الاشتراكية، فإنها بقيت معتدلة نسبياً في مواقفها جراء رفض الرأي العام الوطني للإنحياز، وهذا ما يروم حزب اليسار وحلفاؤه الضغط من أجله.

ضد الانضمام، فإنهما اعتبرا الحدث يوماً حزينا للبلاد، ورفضاً للمشاركة في الاحتفال الذي أقيم بهذه المناسبة. وكان هذا موقف رئيسة شبكة السلام السويدية كريستين بيرجيو، التي أعلنت بأن ما جرى خلال العام الماضي واختتم بدخول السويد إلى الناتو، كان يهدف إلى إسكات صوت السويد القومي تاريخياً من أجل السلام ونزع السلاح، وإن ما قيل لنا خلال هذه العملية من أن السويد داخل حلف شمال الأطلسي ستكون قادرة على العمل من أجل السلام والدبلوماسية ونزع السلاح، ليس سوى هراء، فالحقيقة أن الإستراتيجية السويدية تتمثل في الإستسلام للمطالب غير الديمقراطية.

موقف اليسار

لقد رفضت كل أطراف اليسار في السويد، وفي مقدمتها حزب اليسار السويدي والحزب الشيوعي السويدي هذا الانضمام بقوة. وأعرب هكان سفينلينغ، مسؤول العلاقات الخارجية في حزب اليسار، عن اعتقاده بوجود مخاطر هائلة على البلاد جراء هذا الفعل، الذي يأتي بعد 200 عام من حرية التحالف العسكري، مشيراً إلى أن من بواكير هذه المخاطر، ما أملاه أردوغان وأوران من شروط ليمسح للسويد الدخول إلى حلف الناتو. وسخر سفينلينغ من ادعاءات البعض من أن عضوية حلف شمال الأطلسي ستوفر الأمن، لأنها في رأيه ستجلب القلق وعدم اليقين، حيث ستخاطر السويد بالانجرار إلى حروب وصراعات الآخرين.

عنها من "التشدد" في الدفاع عن حقوق الإنسان، شرعت ستوكهولم قانوناً جديداً لمكافحة الإرهاب، ينص على أن الانتساب لأي منظمة إرهابية أمر غير مشروع، قائلة إنها بذلك تكون قد أوفت بالجزء الخاص بها في الاتفاق مع تركيا. ومن جانبها، وافقت واشنطن على طلب أنقرة شراء طائرات مقاتلة من طراز إف16-79 ومجموعة تحديث لطائراتها القديمة بقيمة 20 مليار دولار، وهي الصفقة التي كانت الموافقة عليها مؤجلة أو متلكة.

مواقف سويدية

وفي داخل البلاد، تباينت المواقف بين مؤيد للخطوة وبين معارض لها، سواء على الصعيد الشعبي أو السياسي. ففي الوقت الذي أبدتها الأحزاب اليمينية الحاكمة وحليفها حزب اليمين المتطرف ذو الجذور النازية، دعم حزبان من أحزاب المعارضة (يسار الوسط والوسط) الانضمام، فيما عارضه حزب اليسار والبيئة ومنظمات شعبية مناصرة للسلام. رئيس الحكومة ورئيس حزب المحافظين (يمين) أولوف كريسترون وصف الحدث بأنه "نجاح لبلاد وانتصار للحرية" فيما لم يكن وصف زعيمة المعارضة ورئيسة الحزب الديمقراطي الاجتماعي (يسار وسط) ماجدلينا أندرسون، بعيداً عن هذا الوصف حين اعتبرت عضوية الناتو ضماناً لأمن بلادها وحصولها على دفاع أقوى عن حريتها وديمقراطيتها، على حد تعبيرها. وكما صوّت الحزبان (اليسار والبيئة) في البرلمان

أصبحت السويد العضو الـ 32 في حلف شمال الأطلسي (الناتو) مع تسليمها وثائق الانضمام خلال مراسم جرت في واشنطن وانتهت عقدين من عدم الانحياز في هذه البلاد. ومثل هذه الخطوة تحولاً كبيراً لدولة بقيت حتى العام 2022 حريصة على الحياد وعدم الانحياز العسكري.

ويعني انضمام السويد، بعد انضمام فنلندا العام الماضي، دخول كل الدول الواقعة على بحر البلطيق، باستثناء روسيا، إلى الناتو، فيما وقعت السويد أيضاً اتفاقاً مع واشنطن يسمح للأخيرة باستخدام 17 قاعدة على أراضيها.

وعلى الرغم من أن السويد وفنلندا عضوان في الاتحاد الأوروبي، فقد فضلتا تاريخياً الابتعاد عن التحالف العسكري الذي تشكل خلال الحرب الباردة، علماً بأن آخر حرب اشتركت فيها السويد كانت مع جارها النرويج في العام 1814.

اشتراطات تركية

هذا وكانت تركيا قد رفضت انضمام السويد للحلف، لكن حكومة ستوكهولم سارعت لتقديم تنازلات كبيرة لإنقرة لحملها على التراجع عن هذا الرفض. وتمثلت تلك التنازلات في إلغاء حظر تصدير الأسلحة إلى تركيا واتخاذ إجراءات ضد أعضاء في حزب العمال الكردستاني المحظور، وما يسمى بحركة "كول" الانفصالية التي تتهمها أنقرة بالمسؤولية عن محاولة انقلاب وقعت عام 2016. وعلى خلاف ما هو معروف

اعلان رقم (3)

رقم الطلبية 2024/2147

تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية
(عجلات شفروليت نوع تاهو العدد / 2)

للمرة (الأولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (٣٢٨,٥٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (ثلاثمائة وثمانية وعشرون مليون وخمسمائة الف دينار عراقي) ومدة تجهيز (٣٠ يوم)، بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من أمانة الصندوق لقاء مبلغ قدرة (٢٥٠,٠٠٠) دينار (مئتان وخمسون الف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المجهزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عروض بالدينار العراقي (مع مراعاة ترتيب صفحات هذه العروض) ويكون نافذاً لمدة لا تقل عن (١٢٠ يوم) مع ارفاق التأمينات الأولية والبالغة (٣,٢٨٥,٠٠٠) دينار عراقي (ثلاثة ملايين ومئتان وخمسة وثمانون الف دينار عراقي).

يجب ان يتضمن العرض المعلومات التالية: (رقم المناقصة/ موضوعها، تاريخ الغلق، تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم، تاريخ نفاذ التأمينات الأولية، العناوين المريحة للشركة أو المكتب) وتسلم الى استعلامات الشركة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الإعلان والطلبية في مدة اقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم (٢٠٢٤/٤/٧) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

ملاحظة :-

- ١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية (اصلي + نسخة) وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- ٢- جلب الوثائق المدرجة أدناه عند القطع وشراء التناذر:-
أ - كتاب تحويل اصلي مصدق حسب الأصول ونافذ.
ب - هوية الاحوال المدنية أو البطاقة الموحدة أو جواز سفر نافذ لمقدم العطاء أو من ينوب عنه.
- ٣- يتم فتح العروض (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة التاسعة من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت أعلاه.
- ٤- تقدم التأمينات الأولية باسم (الشركة أو مديرها المفوض أو أحد المساهمين في الشركة أو الشركات بموجب عقد مشاركة) وعلى شكل (خطاب ضمان أو صك مصدق أو سفتجة) ومن المصارف المعتمدة العراقية داخل بغداد، على أن يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الإلكترونية وأن لم يكن خطاب الضمان داخل ضمن المنصة يهمل العطاء وحسب تعليمات البنك المركزي.
- ٥ - تقدم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ (حصراً) للعقد بنسبة (٥٠٪) خمسة من المئة من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الاحالة وقبل توقيع العقد، تعتمد جميع المصارف داخل بغداد على أن يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الإلكترونية وخلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوماً وفي حالة التأخر تهمل الاحالة ويحال المجهز إلى لجنة الناقلين. وتبقى الكفالة نافذة لمدة العقد أو تهديده عند تهديد فترة التجهيز أو لحين انتهاء فترة الضمان، في حالة وجود (فترة ضمان) تطلق كفالة حسن الاداء بعد استلام المواد كاملة ومطابقة للمواصفات وبعد انجاز المجهز كافة التزاماته المنصوصة في العقد وبخلافه سيتم مصادرتها من قبل شركتنا.
- ٦ - في حالة وجود مخالفات من قبل المجهزين توجه الانذارات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع إلى دائرة كاتب العدل.
- ٧ - تصدر التأمينات الأولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للمراسلات أثناء الدراسة الفنية والتجارية للطلبات.
- ٨ - لا تتم مطالبة شركتنا بكتاب تسهيل مهمة من الكمارك وكذلك الضريبة واجازة الاستيراد الخاصة بالمادة اعلاه ويتحمل المجهز مسؤولية تجهيز وايصال المواد الى شركتنا.

٩ - لا تتم المطالبة بأي تهديدات لفترة التجهيز المشبته اعلاه لاسباب تتعلق باخراج المواد من الموانئ.

١٠ - يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الإلكتروني: www.mre.oil.gov.iq

١١ - سيتم نشر الاعلان في صحيفة الصباح الحكومية + صحيفتين من الآتي (الزمان، المدى، الزوراء، الصباح الجديد، البيئة الجديدة، المشرق، الشرق، العراق الاخبارية، كل الاخبار، المستقبل العراقي، المواطن، النهار، الدستور، العدالة، العالم).

١٢ - في حال رسو المناقصة على إحدى الشركات المقدمة للعطاءات سواء كانت عراقية أو أجنبية أو عربية يتم توقيع العقد في القسم القانوني في شركتنا وبخلافه تلغى الاحالة ويتم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحقها.

١٣ - تتم الاحالة وفق اقل الاسعار للعروض المستوفية لشروط توفر الجودة والمواصفات النوعية المعتمدة وفي حال تساوي المبالغ يصار الى تفضيل المنتج الوطني العام في حال اشتراك شركات القطاع العام المنتجة في المناقصة) وتم الخاص ولا تقل نسبة القيمة التصنيعية المضافة إلى هذه المنتجات المصنعة والمجمعة عن (٣٠٪) ثلاثين من المئة من الكلف الاستيرادية لها بشرط توافر الجودة والمواصفات النوعية المعتمدة استناداً لأحكام البند (ثانياً) من المادة (٣٠) من قانون الموازنة العامة الاتحادية ويعتمد في تحديد ذلك دليل المنتجات الصادر من وزارة التخطيط.

١٤ - في حال تساوي أسعار العطاءات (شركات القطاع الخاص) يتم اعتماد المعايير الواردة في كتاب وزارة التخطيط ١٤٥٥١ في ٢٠٢٠/١٠/٢٦ وبسبب الترتيب: الخبرة التخصصية للطلبات التخصصية (مجموع القيمة المالية للأعمال المماثلة المقدمة).

١٥ - للشركات العراقية أو الشركات المسجلة في العراق لا تصرف أي مستحقات الى المجهز اليعد جلب براءة ذمة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي.

١٦ - على كافة الشركات المشاركة التعهد بعدم العمل في عقود أو مشاريع في قطاع النفط في اقليم كردستان العراق وفي حال وجود عقود أو مشاريع حالية تتعهد الشركات بأنهاها خلال ثلاثة أشهر من تاريخ اعلانهم وبخلافه يتم وضع هذه الشركات في القائمة السوداء ويحظر التعامل معها.

١٧ - بالنسبة لطلبات المواد الكيميائية: يجب ان تقدم النماذج خلال فترة الغلق (مع العرض) وخلاف ذلك سيتم استبعاد العطاء (في حالة تضمن أصل الطلب تقديم نماذج).

١٨ - تقديم كافة المستمسكات الاصولية والقانونية الخاصة بالشركة وان لا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المساهمة عن (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوني دينار ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المحدودة عن (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار، ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال بقية الشركات عن (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة الف دينار.

١٩ - تفرض غرامة تأخيرية على المجهز لا تتجاوز نسبة ١٥٪ من مبلغ العقد للعقود التي تقل مبالغها عن ٥ مليار دينار عراقي في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المشبته في العقد كالتالي:

مبلغ العقد × (١٥)٪.

مدة العقد

٢٠ - سيتم استبعاد العطاء الذي يزيد مبلغه عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية، ويتم قبول العطاءات المقدمة التي تقل عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية شريطة أن يكون المناقص شركة مصنعة رئيسية أو وكيلًا حصرياً أو موزعاً معتمداً على أن يتم الالتزام بتقديم تحليل سعري مقنع الى جهة التعاقد التي تتولى دراسة الموضوع لاتخاذ قرارها بالموافقة على العطاء من عدمه وحسب اعمام وزارة التخطيط بالعدد ١٥٣٩٢ في ٢٠٢١/٧/٤

٢١ - يتم استقطاع رسوم لاستحصا صحة صدور لهوية غرفة التجارة ولمرة واحدة خلال السنة من الشركات العراقية والشركات المسجلة في العراق وحسب ما يتم تحديده من الجهات المعنية.

٢٢ - يتم استيفاء نسبة (٠,٠٣) من مبلغ العقد كرسوم طابع يتم التسديد نقداً قبل توقيع العقد.

٢٣ - يتم استيفاء (١٠٠٠) دينار الف دينار عراقي كرسوم طابع لبناء المدارس ورياض الاطفال يتم التسديد نقداً قبل توقيع العقد.

٢٤ - يتم ائلاء استمارة المعلومات المرفقة ضمن وثائق الاعلان وتقدمها الى شركتنا بكتاب رسمي بعد تاريخ الغلق بمدة لا تتجاوز (١٤) يوم مع ارفاق كافة المستمسكات المطلوبة في الاستمارة وبنسخ ملونة واضحة لصاحب الشركة والمساهمين والمدير المفوض ومختومة وموقعة من قبل المدير المفوض حصراً.

٢٥ - يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وحسب ما مثبت في قرار الاحالة ويتم التسديد نقداً قبل توقيع العقد.

٢٦ - تقديم اثبات لتوفر سيولة نقدية: كشف مصرفي مختوم بين حركة التدفق المالي لآخر سنة أو كفاءة مالية مختومة من خلال تسهيلات مصرفية بمبلغ لا يقل عن (٦٥,٧٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (خمسة وستون مليون وسبعمائة الف دينار عراقي) وللفترة من تاريخ الاعلان ولغاية تاريخ الغلق.

٢٧ - تقديم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لا تتجاوز عن (١٠) سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاءات وبمبلغ لا يقل عن (٩٨,٥٥٠,٠٠٠) دينار عراقي (ثمانية و تسعون مليون وخمسمائة وخمسون الف دينار عراقي).

هيثم إبراهيم محسن

المدير العام

رئيس مجلس الإدارة

شركة غاز الشمال (شركة عامة)

اعلان المناقصة المرقمة (13 - 2024) الإعلان الاول

تجهيز (دببر قلاب حمولة (1) واحد متر مكعب)

طلبية الشراء المرقمة 2023/479

ضمن تخصيصات الموازنة الراسمالية لسنة/ 2024

تبويب المشروع ح/ 113

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والخاصة (دببر قلاب حمولة (١) واحد متر مكعب) وبعده (٢/اثنان) وحسب الشروط والمواصفات المذكورة في اصل الطلب. فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك - ببجي للحصول على الشروط والمواصفات مطبوعة على قرص (CD) لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) فقط مائة وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في نفس يوم تاريخ الغلق في الساعة (الواحدة ظهراً) وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف عن الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان تاريخ غلق المناقصة لغاية الساعة (الواحدة ظهراً) من الدوام الرسمي ليوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٤/٤/١٥ وإذا صادف عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع اجور الاعلان وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة العاشرة صباحاً من يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٤/٤/١٥ وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

المدير العام / وكالة

رئيس مجلس الادارة

ملاحظة:

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا www.ngc.oil.gov.iq WEBSITE: على مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

اعلانات

طريق الشعب



الحمادي يبزغ في «التشامبيونشيب»

متابعة. طريق الشعب

واصل اللاعب العراقي الشاب علي الحمادي، التألق رفقة فريقه إيسويتش تاون، الذي ينشط في دوري البطولة الإنكليزية (تشامبيونشيب). المهاجم صاحب الـ ٢٢ عاماً حلّ بديلاً خلال مباراة فريقه أمام نظيره شيفيلد ليجل هدين خلال ١٨ دقيقة شارك فيها في المباراة التي انتهت بفوز فريقه بسداسية نظيفة. ولم يُشارك الحمادي أساسياً مع فريقه حتى الآن في بطولة تشامبيونشيب ولكنه لعب ٩ مباريات وجلس في واحدة على مقاعد البدلاء دون أن يلعب العشب. وسجل اللاعب العراقي خلال مشاركته مع إيسويتش تاون ببطولة تشامبيونشيب ٤ أهداف وصنع آخر. المهاجم العراقي الدولي انضم لصفوف نادي إيسويتش تاون خلال الانتقالات الشتوية الماضية قادماً من صفوف وهيلدون الإنكليزي. وإجمالاً شارك اللاعب العراقي خلال الموسم الجاري ٢٠٢٣/٢٠٢٤ في ٢٨ مباراة بمختلف البطولات؛ إذ سجل ٢١ هدفاً وصنع ٨ أهداف خلال ٢٣٨٩ دقيقة لعب. ويحتل فريق إيسويتش تاون المركز الثاني بجدول ترتيب تشامبيونشيب برصيد ٨١ نقطة بفارق نقطة عن ليستر سيتي المتصدر.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

من يحقق الإنجاز الأولمبي؟

منعم جابر

أبطال الرياضة والألعاب يأملون في تحقيق الإنجاز الأولمبي الذي حرمانه لأكثر من ستين عاماً، يوم أحرز الربيع عبد الواحد عزيز الميدالية الأولمبية الوحيدة للعراق في دورة الألعاب الأولمبية في روما عام ١٩٦٠، وظل هذا الأمل معلقاً منذ ذلك العام.

أما أسباب ذلك فيعود إلى الخلافات داخل القطاع الرياضي وعدم وضع استراتيجية للرياضة العراقية وغياب المشروع الرياضي للدولة، إضافة إلى أسباب أخرى ساهمت بشكل أو بآخر في فشل العمل الرياضي.

لكننا اليوم أمام مسؤولية تاريخية، فقد حصل التغيير منذ أكثر من عشرين عاماً والدولة مشغولة عن الرياضة وألعابها ليتلاعب بها الكثير من غير المتخصصين والمتلاعبين بالمال الرياضي العام ولم يجدوا من يحاسب ويسأل قادة هذا القطاع من المسؤولين عن الرياضة وألعابها!

من المسؤول عن هذا الواقع، ومن يحاسب؟ لقد حققنا ميدالية في أولمبياد روما يوم كان لدينا معهد للتربية الرياضية واحد فقط! واليوم لدينا عشرات المعاهد الرياضية والكليات المتخصصة بالرياضة وعلومها، والمئات من حملة الشهادات العليا، ومع كل هذه الكفاءات لا نجد لنا مكاناً في العالم الأولمبي والبطولات الدولية، ووجدنا أنفسنا متأخرين عن الركب العالمي.

إن أول الخطوات التي تتخذها قيادة الرياضة هي تحديد اللعبة والألعاب التي نستطيع عن طريقها تحقيق الإنجاز، ورعايتها والإشراف عليها، مثل رياضة رفع الأثقال والمصارعة والرمية والقوس والسهم وألنا قادرين على التميز في هذه الألعاب وتحقيق الميداليات.

وحتى لا نضيع ويكون عملنا عشوائياً، يتطلب منا أن نهتم بالألعاب المعروفة في الساحة الرياضية والاهتمام بتطويرها والعمل على بناء قاعدتها وتطوير العمل في فئاتها العمرية. فهذا العمل سيساهم في تحقيق نقلة نوعية في بعض الألعاب لغرض المشاركة الجدية والتي من الممكن النجاح فيها في سنوات قادمة، فالواجب الأساس هو البحث عن الطرق المؤدية إلى تحقيق الإنجاز الرياضي العالمي.

موراي يريد المشاركة في أولمبياد باريس

لندن. وكالات

أكد نجم التنس أندري موراي، البالغ من العمر ٣٦ عاماً، أنه لم يحسم موعد اعتزاله حتى الآن.

وأوضح موراي، في مقابلة مع صحيفة تايمز «أسعى للحصول على فرصة للمشاركة في دورة ألعاب أولمبية أخرى، في ظل شعوري أيضاً بوجود فرصة للفوز بميدالية جديدة».

وأضاف «أدرك بالطبع أهمية الأولمبياد، وأسعى لأكون في أفضل جاهزية، وليس مجرد أخذ مكان لاعب آخر».

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية أن موراي الفائز بثلاثة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى، والذي تصدر التصنيف العالمي ٤١ أسبوعاً وسط منافسة الثلاثي روجر فيدرر ونادال ونوفاك ديوكوفيتش، يركز جهده في أولمبياد باريس على منافسات الزوجي.

وأشارت إلى أن الأولمبياد ستقام على الملاعب الترابية التي لا يفضلها أندري موراي كثيراً.

وأكد موراي أنه يشعر بالملل من كثرة السؤال عن موعد اعتزاله، موضحاً «لقد تكرر السؤال منذ بطولة وهيلدون في العام الماضي، إنه قرار يجب أن أتحدث عنه وأنا مستمتع به».

وأتم تصريحاته في هذا الشأن «بالتأكيد في مرحلة ما، سأسأل لنقطة النهاية، وتحديد موعد اعتزالي أو الموعد المناسب لإنهاء مسيرتي ليس قراراً سهلاً».

تصفيات كأس العالم

الأسود يواصلون التدريبات تحضيراً للقاء الفلبين



متابعة. طريق الشعب

يواصل منتخبنا الوطني تدريباته في مدينة البصرة استعداداً لمواجهة الفلبين، الخميس المقبل، في ثالث جولات التصفيات المشتركة المؤهلة لمونديال ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧.

وأعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الاثنين، عن التحاق أربعة لاعبين بالمنتخبين الأول والأولمبي في معسكرهما التدريبيين بمحافظة البصرة.

وذكر الاتحاد في بيان، أن المحترفين ميرخاس دوسكي ويوسف الأمين وصلا إلى مطار البصرة الدولي للالتحاق بتدريبات المنتخب الأول، تحضيراً لمباراتي الفلبين ضمن التصفيات الآسيوية المزدوجة لكرة القدم.

وأضاف أن كلا وصل لاعب المنتخب العراقي والمحترف في الدوري القطري بشار رسن، لينضم لتدريبات المنتخب العراقي في معسكره بالبصرة. في حين وصل اللاعب المحترف أمين الحموي للبصرة للالتحاق بوفد المنتخب الأولمبي استعداداً للمنافسات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤.

وكان المنتخب العراقي قد بدأ تدريباته السبت الماضي، في ملاعب التدريب الخاصة بالمدينة الرياضية في البصرة، وذلك تحضيراً لملاقاة المنتخب الفلبيني في مواجهتي الذهاب والإياب ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة لنهائيات كأس العالم

ويتصدر منتخب العراق، جدول ترتيب مجموعته في التصفيات المشتركة، برصيد ٦ نقاط، بفارق ٣ نقاط عن فيتنام. أما الفلبين تحتل المركز الثالث برصيد نقطة واحدة، بفارق الأهداف عن إندونيسيا متذلة الترتيب.

جماهيرنا، ولا شك أن أي لاعب يفترض بارتداء قميص المنتخب الوطني. وأشار إلى أنه لا يعلم حتى الآن، إمكانية تواجده في قائمة المنتخب الأولمبي أم لا، لكنه يطمح للمشاركة في أولمبياد باريس.

٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧. من جهته، أكد نجم المنتخب الوطني علي جاسم ان «اللاعبين عازمين على تقديم الأفضل من أجل أسود الراافدين». وأضاف «هدفنا تحقيق نتيجة إيجابية تسعد

أسطورة الدراجات الهوائية لورا تعترف قبل أولمبياد باريس

لندن. وكالات

أعلنت الدراجة كيني لورا، أنجح رياضية أولمبية في بريطانيا اعتزالها ركوب الدراجات. كان من المنتظر، أن تشارك لورا الفائزة بـ ٥ ميداليات ذهبية أولمبية في دورة الألعاب الصيفية التي ستقام في باريس هذا العام.

لكن لاعبة البالغة من العمر ٣١ عاماً صرحت عبر هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» بأنه حان الوقت للتوقف واعتزال ركوب الدراجات.

وأضافت «إنه قرار صعب وكان في ذهني لفترة طويلة، لكنني كنت أعلم جيداً ما هو الوقت المناسب لاتخاذ هذا القرار». وبرتت الأسطورة البريطانية قرار اعتزالها «التضحيات المترتبة على ترك أطفالتي وعائلتي في المنزل كبيرة جداً».

وأشارت «لم أفكر كثيراً في ضرورة التطلع للفوز بميدالية جديدة بل فكرت أكثر في ضرورة البقاء مع أطفالتي في المنزل».

وتابعت كيني لورا «الفوز بميدالية أولمبية جديدة بقدر حبي لهذا الإنجاز، لكنه لم يعد يمنحني الطاقة التي أريدها».

وفازت كيني بذهبيتي الفردي والفرق في أولمبياد ٢٠١٢ و٢٠١٦ بخلاف ذهبية أخرى في أولمبياد ٢٠٠٨ والتي شهدت أيضاً حصولها على ميدالية فضية على مستوى الفرق.

كما فازت الأسطورة البريطانية بلقب بطولة العالم ٧ مرات وبطولة أوروبا ١٤ مرة، بخلاف لقبين في دورة ألعاب الكومنولث، ولقب سباق بريطانيا الوطني في عام ٢٠١٤.

عمار يسر يشارك في بطولة العالم برفع الأثقال

متابعة. طريق الشعب

الأولى المتقدمة وبحسب اللوائح فإن المصنفين العشرة الأوائل بإمكانهم الحصول على بطاقات التأهل «مبنياً أن» الرابعين قاسم محمد وحسين علي عسكر وصفاء راشد تعذر مشاركتهم في هذا التجمع المهم بسبب عدم جاهزيتهم الكافية إلى جانب معاناتهم من إصابات سابقة». وأضاف كاظم «أن» الرابع علي عمار يسر ضمن التواجد في أولمبياد باريس بنسبة كبيرة بعد حصوله على وسامين برونزين في بطولة آسيا برفع الأثقال

أكد نائب رئيس اتحاد رفع الأثقال صالح محمد كاظم، أن اختيار الربيع علي عمار يسر للمشاركة في بطولة العالم التي تستضيفها العاصمة التايلندية بانكوك جاء نظراً لتصنيفه العالمي الحالي إذ يقف في المركز التاسع». وقال كاظم: إن «الأرقام التي حققها في وحدته التدريبية تجعله ينافس بقوة على نيل المراكز

يد الشباب والناشئين يعسكران في السليمانية تحضيراً لتصفيات آسيا

بغداد - طريق الشعب

إقامة معسكر تدريبي تحضيراً للاستحقاقات المقبلة. وذكر بيان للاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد، أن «المعسكر سيستمر لغاية السادس والعشرين

وصل أمس الاثنين، وفد منتخب الشباب والناشئين لكرة اليد إلى محافظة السليمانية

فريق يد الشرطة يعزو الخسارة الأولى منذ 5 أعوام إلى «أخطاء تحكيمية»

بغداد. طريق الشعب

يقدر أغلب الحالات التي حدثت في المباراة تقديراً صحيحاً، لتصبح عكسية على فريق الشرطة، ما أدى إلى إخراج اللاعبين من أجواء المنافسة في المباراة». وأوضح أن «فريق الشرطة لكرة اليد لم يتعرض إلى الخسارة منذ عام ٢٠١٩، وهذه الخسارة الظالمية تعد هي الأولى منذ خمس سنوات». وأشارت الإدارة إلى أن «فريقنا خسر، لكننا لم نفقد

قالت إدارة نادي الشرطة لكرة اليد، أمس الإثنين، إن فريقها تعرض لـ «ظلم تحكيمي واضح» في مباراته مع فريق الكرخ تسبب بالحقاق الخسارة الأولى بالفريق منذ ٥ سنوات. وأضافت إدارة الشرطة في بيان، أن «الحكم لم

هل يعود غرينوود إلى مانشستر يونايتد؟

الصفيف المقبل.

فنية.. إنهم واضعون في ذلك».

ورحل غرينوود عن مانشستر يونايتد في الصيف الماضي، رغم تربيته من قضية الاعتصاب، بسبب رفض اللاعبين لتواجده في غرفة الملابس.

وقال مصدر داخل المانيو «زملاء غرينوود في الفريق، لن يعارضوا عودته إلى أولد ترافورد، فهم يعرفون كل شيء عن خلفية ما حدث، ويفهمون مدى الجدل الذي قد يحدث عقب استعادته». وأضاف المصدر «قرار لاعبي مانشستر يونايتد يعود لأسباب

ويصنع الأهداف لخيبتاني كل أسبوع». لكن حذرت الصحيفة من أن عودة غرينوود، قد يتبعها ثورة داخلية في مانشستر يونايتد من فريق السيدات.

تعرض مصير ماسون غرينوود لاعب مانشستر يونايتد، المعار حالياً إلى خيبتاني، إلى تحول مثير بشأن وجهته في الموسم المقبل. وذكرت بعض التقارير مؤخراً، بأن برشلونة قرر الانسحاب من صفقة غرينوود، بسبب مبالغة مانشستر يونايتد في سعر اللاعب. ووفقاً لصحيفة «ذا صن»، فقد أجرى اليوناييد، استطلاعاً للرأي في غرفة الملابس، وتبين أن اللاعبين يؤيدون عودة غرينوود في

مانشستر. وكالات



ظاهرة الحماس والمظلومية والاحتجاج في الأدب الشعبي العراقي

« الأهلوجة الشعبية نموذجاً »

لفته عبد النبي الخرزجي

تميز الأدب الشعبي العراقي بارتباطه الوثيق مع حركة المجتمع وطموحات ابنائه في حياة حرة كريمة، وقد عبر الشعراء الشعبيون عن وعيهم ومعاناتهم ونقلوا محرومية ومظلومية ومعاناة الطبقات الاجتماعية التي تقع أسفل الهرم الاجتماعي وأرتبطوا مع نضال شعبيهم وقدموا التضحيات على طريق حرية الوطن والمواطن، وكانت الأهلوجة الشعبية تراقف المهاويل وهم يعبرون عن ارتباطهم بحركة المجتمع، منذ ان أصبح الوعي مسارا ومنطلقا لصناعة الحياة الجديدة، حيث كان المهوول يقف في الصدارة مع ابنائه شعبه في ساحات الاحتجاج والتحدى وفي مهرجانات الادب الشعبي والمناسبات الوطنية وغيرها من الفعاليات الشعبية، وهو يطلق شرارة الاحتجاج ضد الواقع المأزوم في مجتمعه :

على الله والعلی الله ابضاعه المسكين
بشواربنا ولحصانه لامرك امطيعين
تحاسني على حكي وآنه اطلبك دين

(ولازم يصدق يوم الدينه اتحول الراكب)
كانت هذه صرخة فلاح يعاني الظلم والمحرومية على يد الاقطاعي الذي ينهب أتعابه ويسلبه حقه في ان يعيش بأتعابه ويتمتع بثروات بلده كانسان له حق العيش الكريم .

وهذه المرأة من الرميثة وقد استشهد زوجها وأخوها... حيث وقفت على جنثهم وهي تردد بصوتها وحماستها ووعيها للمهمة الوطنية التي قدمها اولئك الرجال لمنع المحتل من تدنيس الارض العراقية :

يا موت اطحن... وآنه الهيلك

عرييد اسم امك يليبيه

لو ما يسرتوا اتطلقوني

أما اهاليزج الحماسة ، والارادة الشعبية المتينة



وقوة التحدي، فقد عبر عنها الشعراء المهاويل في اهاليزج ما زالت خالدة في اذهان القبائل العربية الاصلية ورجال الوطن ...

الشاعر المهوول (حداوي ابو عبد الرميثي)، كان مع وفد قبائل السماوة، وكان بصيرا لكنه كان حاد السمع والبصيرة ، فقد عرضت عليهم السلطات آنذاك فيلم (المسألة الكبرى) والذي كان يتحدث عن ثورة العشرين الخالدة، ويعتبر انطلاقتها من خان ضاري.. فلم يتمالك نفسه ونهض حداوي وهو ينشد امام رأس النظام آنذاك :

لون شعلا ن يدری انباتك الثورة
جا فحج التراب وطلع من كبره
عدنه بالسوير المسألة الكبرى

(الشاهد عدنه الشاهد... احنه أیتام من العشرين)
والشاعر الرميثي المهوول (محمد آل صيته)، يؤكد

أن الرميثة هي نقطة الانطلاق للشرارة الاولى للثورة .. حيث يقول :

احنه أهل الرميثة أهل الكرم والجود
ست اشهر وكفته بعجسة البارود
وعدنه العارضية والسوير اشهدو

(وبالما يتواجه صديته)
الشاعرة الفراتية (اقليم آل علي)، والتي استشهد ابنها ... وعاد اخوها من المعركة فسألته عن ولدها .. فقال لها :

(جن ما هزيتي ولوليتي)
فردت عليه بحماسة شديدة وصبر لا مثيل له وارادة فولادية :

(هزيت ولوليت لهذا)
كذلك فان أم الشيخ المعروف عبد الواحد آل سكر، كونه احد رجال الثورة المشهورين .. قد هزجت قائلة :

(كل جابت خابت بس آنه)
الشاعر المهوول (علي العيساوي) وهو من شعراء السماوة واهل الرميثة .. كان يهزج مع رجال الثورة وهو يتقدم الصوف :

نتحده المنايه ونسحك الطاغوت
وتعبر عل الكلافة ولا يهمنه الموت
ومن طبع العراقي عل الكلافة ايفوت

(الجان اتريد الشاهد .. عدنه الفايل بالعشرين)
ولشاعرة من امهات ابناء الرميثة هذه الأهلوجة الشعبية التي شاركت شعبنا في ثورة العشرين

المجيدة وهي تستصرخ همم الرجال وتحثهم على اليقظة والتحرك السريع ووحددة الهدف والعمل على الاسراع في قيادة الثورة على طريقها الصحيح ، وان يتم تحرير البلاد من الغزو الاجنبي والمحتل

البريطاني ، تلك الاناشيد والاهاليزج كانت تسبح في فضاءات الادب الشعبي العراقي الاصيل ، رغم انها كانت متميزة بظرفها وزمانها وحالتها الثورية :

اخوة دندي وباشه والمصوخ اخوان

حمرة البيارغ

حيدر جليل

ورد وقناديل و هوى
و اكلوب ترفه مسودنه
حجب الوطن
احنا الحدوله الما يغيرنا الزمن
الايام اذا راحن و اجن
نبض الكلب يصرخ وطن
شدينا الجروح و تمنينا الك
من يشبهك
الباعوك قبضو ياثن
والله عجيبة محبك
الموت شفتنا بغيبك
و حينالك من بين الحن
اه يا وطن اه ياوطن اه يا وطن
حمرة البيارغ عامل احنا وفلاح
و الرابة سگمها فهد نثرت عير الفداح

و بحف سلام اتومست
رابة حزينا ورفرفرت
روح الوطن روح الحزب
بكلب الشيوعي رفرفرن
اي يا وطن
اطيناك دم و يا العشاك
وطيناك امك العرك
طبع الشيوعي ما يزل
كركل و فعل
وي حنطاك ارضي اضلحن
اي يا وطن

باكوك من عدنا وعشت
بالروح موطن ما مت
عشك الشيوعي يخالف
من عشك يفيض ويحف
عاشك حقيقي من يمن
اي يا وطن
لامونا بيك بلا نحت
نهواك باصرخ و صمت
كشي بوجودك ينحذف
انت الشكيل الما يخف
وانا الشيوعي المحتن
اي ياوطن
(حن وانا احن)
بمظفر القديس الكاك
بنغمة فؤاد السالم اهواك
وياك يا موطن اوياك
وبترابك الغالي عراق اذندن
ونبض الكلب يصرخ وطن

المعدل...

خضير الزبيدي

وره فكرك
مشينه
وما عرفته الخوف
ولكنينه بروض بسناك
من كل الورود
اصنوف
تهتف بسم المعدل
زغار كبار
كله
مجنه الجفوف
ماهمنا الحجي
شمارادو ابكولون
منبطل اغني
منشك الدفوف
تتاخر اسامك
حزب الاحرار
بامرود مجبه
وتعدل الشوف

خلك درويش

صبر درويش واكف للصبح ناطور
يلتمن اصابعك .. شمع وانذور
نهر عطشان صار اسنين
ومشاحيف الحلم تنتظر الصوبين
ياخذني الهوى ابغفله واطك جنحين
لوليلي ...
لوليلي بلكي استجن يا شجرة التين
لوليلي .. بين الماي والطين
يا شجرة التين ...
كل تينه ريحة نهد .. فاحت بالبساتين
يا شجرة التين ...
غربه .. وعذاب .. وثلج .. ليل العراقيين
اشلون ايصير ..
يكتلني العطش وابروحي نهريين
ليوين ... ليوين اصبر الروح ليوين
اجروح ظيم الوطن بيه نباشين
ليوين .. اصبر الكلب باحلام جذابه
الموت ياخذ شهيم
والندل ما يوصله ولا يوغف ابايه
صبت الوفي نخوته.. والوطن بترايه
والكلب من دكته .. والعاشك احبابه
والجفن عند رمشته .. والقوس نشابه
والليل وي نجمته .. والجرح عطابه
جذاب ...
جذاب هذا الزمن .. جذاب
ما اصدك ابضحكته ولا ارضه العتاب
كل يوم .. ياخذ غفل من عندي احباب
هيبه { عزيز } اشلون تندفن بتراب
صدك .. بردن اچفوفك والشمع ذاب

سامي عبد المنعم

إهداء / الى الصديق الراحل الشاعر
الكبير عزيز السماوي

اصابعك .. اتوج اشموع بالظلمه قسايد
وقميمصك .. ايصد جف الريح ويعاند
صهيل اچفوفك .. ابطرز هوى الليل
نهر عاش العمر كله { عزيز } وعالزمن شاهد
اسرارك غميجه .. وما تعرف الخوف
هيبه جبل شامخ على مد الشوف
ضميرك يطرد الوحشه لهب وسيوف
نزل دمعاك .. على اورود القميمص احروف
انته الشوف ...
منو يكدر ايطفي ابعينك الشوف
خلك درويش ...
ما مل السفر يلمص لهب واسرار
حزين .. وبالثلج وجيت وردة نار
مشعل يحصد الظلمه..
ايسير عالفرح خطار
مهر يسبگ الريح امنلوهوى ايفار
صهيله ايفرز الغبشه شمس وانهار
عنيد .. وراسه مايندار
هايم اچفوفك لهب .. بالغربه محتار
صايم .. ايصلي على الجرح
والوطن تسبيح
شبيك ايلافي الهوى ..
كحيله وشبگها الريح
مستاحش قميمصك ..
خايف وبالظلمه مذعور

خوف

الى ناهدة جابر

الشاعر علي نجاح

اركض للكم للليل
اركض والدمع يابس على ثيابي
اركض والوطن يصغر ضوه بابي
حجبت الخوف يكتلني
سكت لساني ياكلني
والغرفة كبر علكت اصابعي بخور يغني للميتين
والحيطان صلت خوف حد ما كفرت كل طين
بكل محطة ..
عيونها تفلني ظفيرة بين زخات المطر
اركض ونبض مطر
بلا قميمص الريح تركض
تذبذي على الرصعة حمامة
وتشعل الدمعة قهر
وين اروح ...
والمدينة الماله احد بايكة اسمي
وين اضيع ...
والفراغات بغياك تبجي دمي
وحدني ..
والحيطان سكتة تغني موتي
وحدني ..
والبيبان بالظلمة قميمص يلبسه صوتي
وحدني ... والوحدة سؤال
لا نجم يتعنه يم شباغ بيتي
ولا كمر يعلطني بالظلمة شمع
ولا نهر مد روحه روجة وصار للحفرة نبع
كل شيء ضايع ...
والوطن كرسية خبز تاكلها فارة
كل شيء ضايع
والوطن كرسية خبز بيدنين جارة

« غشيم »

وجع دنباي قافل بس حرب وباي
أشكف ويل منه يهدلي مية ويل
حزن سرفن اردانه وحاط الله وياه
ماعدته بخت وجروحه توجع حيل
ششل يا جرح منهن كطعلي جلاي
سچه الكلب صاير والنوابيل ريل

مكرم نص جزيره بلايه نوگ وخيل
ناشف يانهر حظنه وجفاك الماي
ولا زخة مطر حتى يجيك السيل
خفاش بوحتك والظلام يدور
منهو الكالك مشتاك نجم اسهيل
مربوط البخت عد عتبة العافوك
مرداك عد الريحون (حل) و(حيل)

يوسف المحمداوي

تضحك بالجرح بجية طفل بالليل...
وتطش شعوط روحك للبحب هيل...
شمالك يا غشيم الماتحس بالصار...؟
ما مستغرب من الراس صاير ذبل؟
ربابه نبض كهف ياهو الغيغي وياك



في المكتبة



صدرت مؤخرًا العديد من الكتب الجديدة، أبرزها:
 - سركون بولص بجوب المبدن وهو ميت/ تأليف ناجح المعموري. اصدار دار ابجد- بابل.
 - افكر مثل شجرة/ شعر عبد العظيم فنجان. اصدار تلوين/ كركوك.
 - العنصر الفلسفية المؤسسة لوظيفة الادب/ تأليف د. فارس عزيز المدرس. اصدار دار الرافدين- بيروت والمركز العلمي العراقي- بغداد.
 - اثر الادب العربي في شعر جلال الدين الرومي/ دراسة مقارنة/ تأليف مصطفى صالح الحادي. اصدار اتحاد ادباء كركوك ودار الزمن.
 - فقه الصومعة/ خواطر وأشعار/ تأليف فرج ياسين. اصدار دار الابداع- صلاح الدين.
 - محاكمة الأبرياء/ تأليف نوزاد عبد المجيد قوربالي. اصدار: كركوك.

القراءة والكتابة

القراءة حرية التظاهر، والكتابة قنص المتظاهرين

د. علي ناصر كنانة*

والكتابة سِفْرُ الأَسئلة.	(12)	والقراءة حريّة التعبير، والكتابة اختطاف الحرية.	(24)	والقراءة "نصّ الحرية"، والكتابة دماء "ساحة التحرير".	(25)	والقراءة "خبر جليس في الزمان"، والكتابة اعتلاء "سرج سايح".	(36)	والقراءة "أزخ عن صدرك الزبد"، والكتابة "ودعه بيت ما وجدا".	(37)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(38)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(39)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(40)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(41)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(42)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(43)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(44)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(45)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(46)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(47)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(48)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(49)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(50)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(51)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(52)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(53)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(54)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(55)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(56)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(57)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(58)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(59)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(60)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(61)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(62)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(63)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(64)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(65)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(66)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(67)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(68)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(69)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(70)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(71)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(72)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(73)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(74)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(75)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(76)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(77)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(78)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(79)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(80)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(81)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(82)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(83)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(84)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(85)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(86)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(87)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(88)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(89)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(90)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(91)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(92)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(93)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(94)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(95)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(96)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(97)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(98)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(99)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".	(100)	والقراءة "غابتا نخيل ساعة السحر"، والكتابة "أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟".
---------------------------	------	---	------	--	------	--	------	--	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	------	---	-------	---

*شاعر عراقي، أصدر أكثر من عشرين كتاباً. يقيم حالياً في قطر.

فاعلية النص العظيم

لقد طرحنا مجموعة من الأسئلة بخصوص فاعلية النص العظيم وإغرائه ومخاطره، ذلك النص الذي تخلده الحساسية الفارقة للمبدع، وقدرته العالية على التقاط المضمّن في المكشوفات الحياتية، وطاقته الوافرة في تحويل الأفكار إلى انفعالات. ويمكننا الإجابة عن تلك الأسئلة عبر توثيق حساسياتنا أيضاً - بوصفنا قراء أو نقاد - لنكتشف سر قوة هذه النصوص، وسر الزلزال الذي تخلقه الاستجابة لمفعولها السحري، فهي نصوص تأتي على المكانة والزمانية التي تتحكم في مقاربة الإنسان لوجوده المادي والمعنوي، نصوص تدخر في مظانها حيوية وخصوبة وحرارة، توجهنا لدواخلنا، أو تحيلنا إلى أرواحنا، فما من شيء يسعه أن يكون عظيماً إلا إذا أسهم في بناء صروحنا الداخلية، أو في تعزيزها وتطويرها، أي إذا استطاع أن يوقظنا على انسانيّتنا، أو ماهياتنا المتعالية، فهي تنمي العنصر الإنساني في الإنسان، أو صقل النفس ابتغاء الإسهام في تليخها من همجيتها ومساعداً على البلوغ إلى برهة الكمال التي هي - في نظر محي الدين بن عربي - الغاية النهائية لوجود الإنسان، حسب توصيف الناقد يوسف سامي اليوسف. ويمكننا أن نقول في ختام المقاربة: إن التراكم المعرفي للفارئ هو الذي يتيح له اكتشاف فاعلية النص العظيم في كل قراءة جديدة، سواء أكان هذا الاكتشاف في التشكيل أو في التبدل، تبعاً لحساسية النص المتعالية، والمتعة التي يبعثها في نفس القارئ، والتوتر الناتج عند قراءته، وما خفي منه وما ظهر، سواء أتحقق ذلك بالتقابل الاستعاري أو التقابل التأويلي، من أجل صوغ الغامض المتفرد من مجمل الواضح السائد.

وليلة ذات الأجواء الشعبية الساحرة، والتشكيل الإطاري الذي تأثت بحوادث عجيبة، وحكايات غريبة، وتفصيل مدهشة، ما زال ينهل منه الروائيون الغربيون والعرب من أجل تفعيل خطابهم عبر الإرسال السردى داخل العمل الروائي، وإرساء جماليات جديدة. ورواية (دون كيخوته) لسرفانتس التي ما زلنا نذكر في صياغة شخصيتها التي ظلت تتوغل في أعماقنا بقوة مثيرة، وكيف تجسدت في اندفاعاتها العاطفية، وتصوراتها السحرية غير العقلانية، وقطيعاتها المعرفية لمنجزات التنوير الأوربي. أما رواية (الأخوة كرامازوف) لديستوفسكي التي عدها سيجموند فرويد أعظم رواية كتبت على الإطلاق، فقد شكلت منجماً في أغلب تحليلاته النفسية، وبقيت محافظة على سحرها ووهجها وخطورتها إلى يومنا هذا. وهكذا ملحمة (الفردوس المفقود) لميلتون، و(الكوميديا الإلهية) لدانتي، و(مسرقيات) هاملت وماكبث وعطيل والملك (لر) لشكسبير ودواوين المتنبي وأبو العلاء المعري في حقيقة الأمر مجرد شواهد للتشكيل وليس الحصر كما قلنا سابقاً، فهي وغيرها من النصوص الخلقة تشير في كل محمولاتها إلى مناطق الخلل في العمق الإنساني، وتستكشف بإشارات، عممة الحياة، وظلمة الوجود، كي تخلف خيالاً أدياً، وتلقي برحلتها داخل الأديبة ومنعرجاتها المظلمة، المزيد من الضوء والأنوار الكشافة، لتترك أثرها في كل مكان تمرّ عليه، وكل زمان تقرأ فيه على الرغم من التغييرات التي تحدث في الأفق القرآني من حين لآخر، فضلاً عن الاختلاف بشأن تقبل بعض أمهات هذه النصوص أو رفضها.

المهارات النصية على مصطبة التشريح تنظيراً في بداية الأمر، ثم إجراء لكي نعزز المقولات التي صاغت جوهرها، وأن نذهب إلى الزوايا الحادة؛ لنستكشف ما تخفي من مغامرات، ونبتعد عن الزوايا المنفرجة؛ لأنها غير قادرة على الانكشاف بما هو مشوّش ومقلق. وهذا يوقعنا في دائرة التوجس من المخاطر التي تهدد بقاء النص في دائرة اليقين، والرفض لكل استرخاء يركّز في النص التقليدي؛ لأننا أمام اشتغال فيه من المهارة والمعرفة ما يجعله متعاليًا على كل اشتغال لا يعيش قلق السؤال والمغامرة والبحث عن شعرة جديدة، تتفاعل مع المتغيرات الحياتية. وعلى هذا الأساس ألا يحق لنا التفكير في إعادة النظر في كتاباتنا النصية، وإثارة الأسئلة في صياغتها الجديدة، تماشياً مع الفضاءات المعرفية المغايرة ومقاربة الموهولات التي تحرّضنا على الاصطدام بالإشكاليات المتجزرة في ولعنا بالتجريب؟

النص العظيم الذي نحن بصدد فاعليته نص سحري يحتفظ بوجهه وحرارته في كل قراءة جديدة، ويشكل قوة تراهن على الخلود والاستمرار بالفاعلية نفسها في كل زمان ومكان، وكأنه كُتب اليوم، يتوغل في أعماق النفس الإنسانية بوصفه أداة فهم وتواصل، ولنا شواهد في بعض النصوص على سبيل المثال لا الحصر ما يؤكد ذلك، فلمحمة (جلجامش) على الرغم من امتداد الزمن القبلي والبعدي في التقييم الميلادي منذ تأليفها حتى وصولها إلينا، ظلت تراهن على فاعليتها الأزلية فيما يخص أعمال جلجامش البطولية ومغامراته مع صديقه أنكيكو من جهة وقصة الطوفان من جهة ثانية، وحكايات (ألف ليلة



والنصية التقليدية؟ وما جوهره الذي يفيض حيرةً وحذرًا، ولماذا تعرّضنا أعماقه للمخاطر والإغراءات؟ علمًا أننا نتفق مع الناقد شكري عزيز الماضي بشأن مصطلح (التقليدية) لا بدلالة (التهمة) كما هي مأثوفة عند كثيرين من القراء أو النقاد، بل بدلالته العلمية الدقيقة، لأنه يأتي وصفاً لأشكال أو أمهات فنية محددة، ذات موضوعات معينة في بنائها وأسلوبها وهدهدها. ولكي نجيب عن هذه الأسئلة وغيرها، لا بد من وضع

جاسم خلف الياس

كثيراً ما سُتثمر هوامش الملتقيات الثقافية، أو المهرجانات الشعرية، أو المؤتمرات السردية، في حوارات جانبية لبعض القضايا التي تستجد في المشهد الثقافي، أو التي تتجدد في الوعي المعرفي (فكرًا وثقافةً وجمالًا)، ومنها قضية النص العظيم وشواغله المتعلقة بالخلق والإبداع على مستوى التنظير والإجراء، النص الذي يخلد اسم مؤلفه سواء أكان شاعرًا أو ناثرًا. وعلى الرغم من تعدد الآراء التي قيلت في هذه القضية، إلا أننا نجدها في ختام الحوارات تنفق على أن هذا النص هو الأكثر عمقاً في تناول الوجود، والأكثر إدراكاً في كشف دواخل الإنسان، والأكثر قوة في الاحتفاء بالرؤى التي تحرره من المقيّدات، والأكثر قدرة على تفعيل الذهن المعرفي والشعوري. فهل يمكننا تحديد هوية هذا النص؟ وهل يمتلك فاعلية تجعله نماً عظيماً؟ وهل يمنح هذا النص مؤلفه بطاقة البقاء في الذاكرة القرآنية؟

نسعى عبر هذا المدخل إلى كشف فاعلية النص العظيم في الاستغلال الأدبي، النص المؤثث بحساسية عالية، الحساسية بوصفها الجذور الحقيقي لكل منجز أدبي يثير القلق والاطمئنان في الآن ذاته، والنص بوصفه نصاً عميقاً ومثيراً للاستغراب، يتميز بالخداع والتخطيط الماكر، إذ يربك القارئ على مستوى التشكيل والتبدل. فإذا كانت فاعلية النص تتشكل من مهارات الممارسة الكتابية التي تنهض على الإمتاع والإقناع في مناورات الخصائص الفنية وممراتها السرية، فما فاعلية النص الذي يشكل القلق متكتاً حاداً في تحطيم اتجاهاته

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

طريق الشعب»
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

التاريخ

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

توزيع سلات رمضان على المتعافين

بغداد - مروة فاضل

وزعت سكرتارية رابطة المرأة العراقية في بغداد بالتنسيق مع أحد الفرق التطوعية، السبت الماضي، سلات غذائية رمضانية مع طبقات بيض، على عشرات العائلات المتعفة في منطقتي الحسينية والرشاد. وتهدف هذه الحملة التي شملت حتى الآن نحو 70 عائلة، إلى التخفيف من أعباء المعيشة عن الفقراء، الذين يواجهون اليوم صعوبات في توفير متطلبات رمضان في ظل ارتفاع الأسعار. وهذا وشكرت الرابطة كل الخيرين الذين تبرعوا للحملة.

ليس مجرد كلام

حصاد التسعين.. نجوم تتلاؤل وكبرياء وشموخ

عبدالسادة البصري

منذ اللحظة الأولى التي انبثقت فيها فكرة تأسيس الحزب الشيوعي العراقي قبل أكثر من تسعين عاماً شخ ضوء ملاً الأفق فتلاؤل نجوم وكواكب في سماوات الشموخ والكبرياء لتظل منارة يهتدي به الماشون على الدرب، غارسين بذور محبتهم للناس والوطن في كل زمان ومكان. ذكر الاستاذ فخري كريم في مقدمة (تحت أعود المشنقة ليوليوس فوتشيك) ان أحد الرفاق الذين كانوا بين المنتظرين في زنازات الاعداد ، ونقد الاعداد بهم لاحقاً - كتب يقول: أواجه حبل المشنقة وقلبي مفعم بما مثله الحزب لي وما تشربت به من قيم ومبادئ. هكذا بطول ل ن يصنعها الأ الذين تشربت نفوسهم وقلوبهم بالقيم المثلى والمبادئ الانسانية الحقيقية، التي زرعها أفكار وثقافة الحزب وسقتها دماء ابنائه البررة التي سُكِّت على مذبج الحرية والعيش بسلام وسعادة . لو لم تكن قيم ومبادئ سامية وشامخة وذات مغزى انساني كبير لما تغلغلت في النفوس والضمائر وأضحت فاناراً للنفوس والأرواح التائهة كسفينة في بحر متلاطم الأمواج تضربها الأعاصير والعواصف. يقول "فوتشيك" في (تحت أعود المشنقة) وعبر وصاياها العشرة قبل اعتقاله بثلاثة اشهر، ثم تعديبه ابعث تعذيب واعدامه على ايدي الغستابو: نحن الشيوعيين نكون الجيش الاستراتيجي البروليتاري العظيم، نحب الحياة، لذلك لا نتردد في المخاطرة بحياتنا لكي نشعل ونهجد الطريق نحو حياة حقيقية حرة كاملة وسعيدة، تستحق هذا الاسم. ابدأ لن يضن أو يبخل الشيوعيون بأية جهود أو تضحيات في كفاحهم من أجل حياة انسانية حقاً. نحن الشيوعيين نحب الانسان، فكل ما هو انساني ليس غريباً عننا، واننا نعرف قيمة المسرات الانسانية ونعرف كيف نقدرها، نحب الحرية ونسعى لتحقيق حرية البشرية كلها، نحب العمل الخلاق ونحب النمو البناء الذي يشكل مستقبل البشرية. نحن الشيوعيين نحب السلام ونكافح من أجل تحقيقه.. هكذا مبادئ وأهداف ونبل أخلاقي وانساني عال كيف لا يعتنقها الانسان الساعي الى تحقيق العدالة والحرية والمساواة، التي تسكن كل مسامات جسده وروحه ليتشرب بها ويسير على هديها؟ لقد سكنت نفوس الشيوعيين منذ أكثر من تسعين عاماً فساروا على ضونها، وقاوموا الأعاصير والعواصف والمؤامرات التي اعترضت دربهم ليعتزلوا المشائق والمقاصل من أجلها مرددين: الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من أعدائنا المشائق . فتظل هذه الصيحة هادئة في سماء الوطن، معلنة في كل لحظة عن ولادة جديدة لحياة أسمى وافضل وأبهى. كم أراد الآخرون من الأعداء والحاقدين والمناوئين تكسير هماتهم ووضع العراقيل والعثرات في دربهم، ومحاربتهم بكل ما عرف من وسائل التهيب والقمع والتعذيب والتكيل والقتل، لكنهم في كل مرة كانوا ينهضون أقوى عزيمته وأصلب عوداً وشكيمة. أنهم عنقاء هذا الزمان، لن تموت فكريتهم ابداً، بل تسمو شامخة كالجبال ومتلائة كالنجوم ، بذور تحت الارض تنمو مع كل قطرة مطر. وهامهم اليوم يجتازون التسعين عمراً مطرزاً بالبطولات، رايتهم حمراء خفاقة في الأعالي، ترسم لوحة وطن حر وشعب سعيد .

دعوة عامة

تشرف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بدعوتكم للحضور و المشاركة في امسية الشعر الشعبي المقامة لمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الالامسية تقام يوم الخميس 21-3 في الساعة الثامنة والنصف مساءً على حديقة مقر الحزب في ساحة الالاندلس ببغداد

فاهلا وسهلا

د. حسان عاكف في «بيتنا الثقافي» عن «انتفاضة آذار 1991 - مشاهدات ميدانية»



بغداد - طريق الشعب

ضيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، السبت الماضي، د. حسان عاكف، الذي تحدث في جلسة حوارية بعنوان "انتفاضة آذار 1991 - مشاهدات ميدانية". حضر الجلسة عدد من قيادي الحزب الشيوعي العراقي، إلى جانب العشرات من الشيوعيين وأصدقائهم. د. عودة الحمداني أدار الجلسة واقتنحها بالإشارة الى ان الضيف ينحدر من عائلة مناضلة قدمت شهداء في ميادين النضال السياسي والكفاح المسلح، فضلا عن كونه سياسيا مرموقا وشخصية معروفة على المستويين الاجتماعي والعلمي. وفي بداية الحديث تطرق د. عاكف إلى الانتفاضة من حيث قواها المحركة والاختلافات التي سببت فشلها لاحقا، مشددا على "أهمية أن تحظى هذه المحطة الثورية باهتمام أكبر، وأن تكون ضمن أوراق عمل المؤسسات أو الشخصيات الأكاديمية والبحثية والسياسية، كونها لم تزل ما تستحقه من المتابعة والدراسة والكتابة". وأشار إلى أن بداية الانتفاضة كانت في البصرة، حيث انطلقت في أول أيام آذار 1991 ارتباطا بوصول العسكريين العائدين من الكويت، بعد كل ما شهدوا من قصف وموت اثناء انسحابهم سيرا على الأقدام، إثر شهر من العناد والتعنّت الفارغين اللذين أبدهما الدكتاتور صدام حسين، مبينا أن الانتفاضة انتقلت لاحقا إلى غالبية المدن والمحافظات. ورأى أن "خصوصية الانتفاضة تأتي من كونها حلقة ضمن سلسلة مدمرة انتجها النظام الديموي. فهي ليست بعيدة عن آثار وأهوال الحرب العراقية - الإيرانية، وهي نتيجة للغضب الشعبي والشعور بالمرارة"، مشيرا إلى انها توسعت خلال 24 ساعة في مناطق البصرة، وانتقلت إلى مشارف بغداد من جهة بابل، مروراً بذي قار وميسان والديوانية والنجف وكربلاء، حتى محافظة واسط التي كانت الأحداث فيها اقل حدة. وتابع د. عاكف قوله أن الانتفاضة في يومها الخامس وصلت إلى مدن كردستان، وتحديدا إلى

قضاء رانية في السليمانية، وبين اليومين السادس والسابع وصلت إلى مدينة السليمانية ذاتها ثم إلى منطقتي كوسنجق وشقلاوة، لتنفجر يوم 11 آذار في أربيل، بعد أن كانت هناك محاولات محدودة يوم 6 آذار، مضيفا ان الانتفاضة واصلت زحفها نحو مناطق الشمال، لتصل يومي 12 و 13 آذار إلى دهوك، وتعود إلى كركوك بين يومي 20 و 21 من الشهر. ولفت إلى أن الأهالي في قضاء رانية شاهدوا عند مطلع آذار انسحاب العسكريين وتركهم السلاح وتوجههم سيرا على الاقدام صوب الجنوب، الأمر الذي شجع المواطنين على التحرك، منوها إلى وجود تنظيمات حزبية في المنطقة، بضمنها تنظيم الحزب الشيوعي العراقي الذي باشر رفاقه التحرك واستبقوا الأحداث. وأشار إلى أن "الأجواء آنذاك نضجت، وحصل المنتفضون على السلاح وهزموا قوات الأمن بعد معارك دامت حوالي 6 ساعات، وكان من المشاركين الأساسيين فيها الرفيق الشهيد سعدون ودلشاد وحمودي عبد محسن وهوكو وآخرون، حيث سيطروا على المحافظة يوم 11 آذار".

دهوك وكركوك

ولفت المتحدث إلى أن المنتفضين اعتقدوا بأن كركوك بحاجة إلى اشعال الشرارة فيها من خلال المبادرة، حيث تم الاتفاق بين ممثلي الأحزاب والعسكريين والمدنيين المنتفضين على تحشيد قوات بيشمركة من محورين. واكتملت الاستعدادات بين يومي 18 و 19 آذار، قبل أن

احتضنت قاعة المركز الثقافي في الناصرية، مساء السبت الماضي، حفل توقيع الكتاب الموسوم «من سومر إلى أمريكا - رحلة ثقافية»، لمؤلفه الكاتب والإعلامي حيون التميمي. الحفل الذي حضره جمع من المثقفين والأدباء، أداره د. صباح محسن، واقتنحه بتقديم سرد تاريخي عن بلاد سومر، منطلق رحلة الكتاب. وقبل أن يوقع التميمي كتابه، تحدث عن رحلته من العراق إلى أمريكا ومحطات اغترابه هناك، وعن التقاء الثقافات العراقية بالثقافات الأجنبية. وأشار إلى أن العراقيين في المهجر شكلوا جماعات وملتقيات ثقافية وأدبية، وقدموا نتاجات في الشعر والفن. وفي سياق الحفل قدم عدد من الحاضرين مداخلات عن الكتاب، كان أولهم الشاعر المغترب حيدر الحمداني، الذي أشاد بالكتاب، مبينا انه يستعرض تاريخ المنطقة، ويلقي الضوء على الشعراء والأدباء في عصور مختلفة. أما المداخلة الثانية فكانت للدكتور ياسر البراك، الذي تحدث عن محنة العراقيين خلال الحقبة الدكتاتورية المظلمة، كما أشار إلى عدد من المسارات في كتاب التميمي. وكانت للسيد حسن عبد الغني الحمادي مداخلة استذكر فيها عددا من أدباء الناصرية. بينما وصف كتاب التميمي بأنه «رحلة تأمل بعيدة عن الرتابة»، موضحا أن الكتاب يقدم توثيقا في الشعر والموسيقى. وفي الختام، عقب التميمي على المداخلات، ثم وقع نسخا من كتابه ووزعها على الحاضرين. فيما قدم له الفنان شوقي الجاسم لوح تقدير باسم «جماعة أوروك» الثقافية.

في الناصرية توقيع كتاب «من سومر إلى أمريكا»

الناصرية - شوقي الجاسم

مكي حسين - يقظة البرونز

عن جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، وضمن مشروعها الفني - الجمالي في سلسلة "فنانون عراقيون"، صدر حديثا للكتاب والنقاد التشكيلي د. جمال العتايي كتابه الثاني، تحت عنوان "مكي حسين - يقظة البرونز". الكتاب يتناول - وفقا للمؤلف - تجربة الفنان النحات مكي حسين "ورؤيته المتكاملة الصفاء التي تفصح عن الجوهر الحقيقي للفن التشكيلي العراقي، والنحت على وجه الخصوص"، وهو الذي "سعى إلى إثبات وجوده المتميز في الحركة التشكيلية العراقية بمزيد من الاجتهاد الصامت، والبحث الهادئ والجاد في امتلاك مقومات التفرد في اعماله النحتية".



حسب الشيخ جعفر قاضا. نصوص «آخر امرأة على الأرض»

لجنة "البطل" لمحمود صبري دك الجلادين بالرسم

معرض بوابة الأهورا انزياحات محسوسة

مقترحات نصية الأميرة السومرية (-. أبي الفكيكي)

الباحث الفوتوغرافي كفاح الأمين سر الصورة.. شهوة التطلع وفطرة الفضول

قصيدة نضال القاضي بياض أخير

نجوم مهرجان برلين ينتصرون لغزة

السينما والقضية الفلسطينية

الآن في الأسواق العدد 137 من جريدة النفاخبي الطريق

برتولد بريشت الهارب من النازية اكتشافه العبقريه المبكرة وتأكيده النمج

أذار الأحمر .. الإشراق والسنابل • يوسف غاطي.. التأمل الإنساني • رسائل ساخنة من رفح • قصة «البئر» • تفاؤل الإرادة • هل تغير الإشتراكية البيئية العالم؟